Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية - من جدة
الاثنين ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٠
London-Monday, 20 January 1986 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2610

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
PRICE LIST
* Australia A$0.90 * Austria 25 Sch * Belgium 50 B Fr * Canary Is 140 Pe * Cyprus 550 M * Denmark 10 DKr * Finland Mk 7.00 * France 9 Fr * Germany 3 DM * Great Britain 50p * Greece 100 DRs * India 7 I.R * Indonesia 1500 Rp * Italy 1800 Lr * Luxembourg 35 Lr * Malta 45c * Netherlands 3.50 DFL * Norway 7Kr * Pakistan 8 R * Philippines 20 PESOS * Singapore 3$ * Spain 140 Pe * Sweden 10 Kr * Switzerland 3 Fr * Turkey 450 TL * Thailand 40 Baht * U.S.A. $1.00 * Japan 250 YEN

وسط أنباء متضاربة عن تطورات الموقف

اتفاق الجانبين المتصارعين بعدن على وقف القتال وسحب المسلحين

لندن - صنعاء - الكويت - جيبوتي - موسكو - باريس - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

مازالت سحب كثيفة من الغموض تغطي حقيقة الموقف في اليمن الجنوبي سواء فيما يتعلق بالمعارك الدائرة هناك منذ نحو اسبوع او بمصير الرئيس علي ناصر محمد ففي الوقت الذي اعلن فيه في صنعاء اتفاق الجانبين المتصارعين في عدن على وقف اطلاق النار اصدر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم باليمن الجنوبي بيانا عبر راديو عدن اعلن فيه اقصاء الرئيس علي ناصر محمد الذي اعلن في اديس ابابا انه توجه عائدا الى عدن بعد محادثات عقدها مع الرئيس الاثيوبي.

فقد اعلن رسميا في صنعاء انه استجابة لنداء الرئيس علي عبد الله صالح الذي وجهه مساء امس الاول الى المسؤولين والمواطنين في اليمن الجنوبي فقد اجتمعت امس لجنة مشتركة من المسؤولين في السفارة السوفياتية بعدن. وتم خلال الاجتماع التوصل الى اتفاق يتضمن ٥ نقاط هي:

١- وقف اطلاق النار في العاصمة عدن وقفا كاملا.

٢- سحب الاسلحة الثقيلة من العاصمة.

٣- اخفاء المسلحين للسماح للسكان بالتجول.

٤- اعطاء التعليمات للاجهزة المدنية والخدمية لاعادة التيار الكهربائي والماء وفتح المستشفيات والمحلات التجارية والاسواق.

٥- تجميد القوات العسكرية خارج العاصمة في اماكنها.

٦- سيتم تثبيت هذه النقاط خلال الساعات القليلة المقبلة.

وجاء هذا الاتفاق في الوقت الذي اذاع فيه راديو عدن بيانا عن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي باليمن الجنوبي قال فيه: أنه تم اقصاء الرئيس علي ناصر محمد من السلطة معلنا ان المكتب تمكن من افشال محاولة من جانب العناصر المستأثرة بالسلطة بقيادة علي ناصر محمد للقيام بعملية تصفية جسدية والانفراد بالسلطة.

واضاف أن المكتب امر القوات المسلحة بحسم الموقف وتجنيب الشعب المزيد من سفك الدماء وقال البيان ان المؤسسات العسكرية تسيطر على الموقف مستندة على قيادة الحزب الجماعية.

ودعا البيان الى تضميد الجراح واعادة الحياة الى حالتها الطبيعية والحفاظ على الممتلكات وحراسة امن وسلامة المواطنين.

ولم يذكر البيان الذي عاد الى بث الاناشيد والاغاني الحماسية مصير الرئيس علي ناصر محمد.

ثم عاد الراديو ليعلن ان القوات المسلحة اليمنية على مختلف قطاعاتها وجهت برقيات تأييد للقيادة الجماعية، واشارت بعض برقيات التأييد التي ارسلها قائد اللواء ١٤ وقوات الصواريخ ان الرئيس علي ناصر محمد مازال على راس قيادة الحزب.

وفي وقت لاحق، قال التلفزيون الاثيوبي ان الرئيس علي ناصر محمد توجه عائدا الى عدن ليلة امس.

وذكر التلفزيون ان الرئيس ناصر محمد عقد محادثات في اديس ابابا مع الزعيم الاثيوبي منجيستو هيلا مريم. ولم يعط التلفزيون اية تفاصيل اخرى.

وفي صنعاء ذكر مصدر يمني جنوبي موثوق به ان محطة اذاعة عدن مازالت في ايدي السلطة الشرعية بقيادة الرئيس علي ناصر محمد وقال انه يجري حاليا اصلاحها من التدميرات الكبيرة التي تعاني منها.

واوضح المصدر ان الاذاعة التي بدات البث في اليمن الجنوبي مع القوى المتمردة على حكومة علي ناصر محمد على موجة اذاعة عدن تستخدم محطة ارسال اذاعية من منطقة لحج التي يسيطر عليها المتمردون.

ومن جانب اخر توجهت قوة السلام الفلسطينية من معسكر شاتيلا الفلسطيني بعدن نحو خطوط التماس بين الجانبين المتقاتلين منذ فجر امس رافعين اعلام فلسطين.

وقد ظل الرئيس علي عبد الله صالح والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الموجود حاليا في صنعاء يتابعان تطور الموقف، وخصوصا فيما يتعلق بوقف اطلاق النار.

وتفيد الانباء الواردة من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عدن بأن مدينة عدن قد شهدت مساء امس الاول مسيرات للمواطنين كانوا يهتفون خلالها: «لا.. للحرب. لا.. للحرب».

وتضيف هذه الانباء ان الجانبين قد وافقا على استقبال المعونات التي ابدت منظمة التحرير استعدادها لتقديمها من الاغذية والعلاج عبر مكتبيها في صنعاء وعدن.

ولم تذكر هذه الانباء ما اذا كان الرئيس علي ناصر محمد او صالح مصلح قد حضر احدهما او كلاهما اجتماع السفارة السوفياتية ام لا. كما لم تحدد بالاسم اي شخص من كلا الجانبين.

وقال متحدث رسمي فلسطيني في صنعاء ان بعثة السلام التي تضم ضباطا رفض الافصاح عن عددهم ستحاول اقناع الطرفين المتحاربين بالاستجابة لدعوة يمنية - فلسطينية بوقف القتال كان من المقرر ان يجري تنفيذها الساعة الرابعة (بتوقيت جرينتش) وقال ان هناك موافقة مبدئية على الدعوة الا انه لم يؤكد فيما اذا كان قد تم الالتزام بها من كلا الطرفين.

واضاف المتحدث ان فريقا طبيا فلسطينيا رافق البعثة عن طريق البر وحمل معه مساعدات تموينية وغذائية معربا في الوقت نفسه عن امله في ان تتكلل مهمة البعثة بالنجاح في مسعاها لوقف نزيف الدم الذي شدد على انه لا يخدم سوى الصهيونية واعداء الامة العربية.

قصف متفرق

واكدت مصادر فلسطينية في صنعاء في اتصال تليفوني معها من المنامة ان المعارك توقفت ظهر امس واوضحت هذه المصادر ان المكتب الفلسطيني في اليمن الجنوبية بعث ببرقية في الساعة التاسعة من صباح امس (بتوقيت جرينتش) ذكر فيها:

إن الهدوء التام يسود عدن باستثناء قصف متفرق.

واشارت المصادر الى ان الوحدات الفلسطينية التي غادرت صنعاء فجر امس قاصدة اليمن الجنوبية لكي تحاول الفصل

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يزور الأمير عبد الله

العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز خلال زيارته لولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز في المستشفى امس

الرياض - واس: قام العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بزيارة لاخيه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في المستشفى التخصصي بالرياض مساء امس.

وحضر المقابلة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية بدولة الكويت والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية وتمنى الجميع للامير عبد الله دوام الصحة والعافية.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد استقبل بالمستشفى التخصصي الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين.

وقد اطمأن نائب امير البحرين على صحة ولي العهد السعودي ونقل اليه تحيات امير البحرين وتمنياته له بالشفاء.

كما استقبل الامير عبد الله مساء امس الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي اطمأن على صحته ونقل اليه تحيات وتمنيات امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بان يسبغ الله عليه الصحة والعافية.

واستقبل الامير عبد الله ايضا امس الامراء والعلماء والوزراء وجموعا غفيرة من المواطنين الذين قدموا للسلام والاطمئنان على صحته.

وحضر المقابلة الامير محمد بن سعود الكبير والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز والامير محمد بن تركي والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير ممدوح بن عبد العزيز والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وقد تمنى الجميع ان يسبغ الله على ولي العهد ثوب الصحة والعافية.

واستقبل الامير عبد الله سفير دولة الامارات العربية المتحدة وعميد السلك الدبلوماسي محمد ابو رحيمة ممثلا للسلك الدبلوماسي لدى المملكة والذي نقل له تحيات وتمنيات اعضاء السلك الدبلوماسي لدى المملكة وتمنياتهم له بالشفاء العاجل.

كما تلقى الامير عبد الله اتصالين هاتفيين من الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني.

(تفاصيل وصور اخرى ص٣)

العاهل السعودي يستقبل نائب أمير البحرين

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين.

وحضر مقابلة العاهل السعودي لنائب امير البحرين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير فيصل بن تركي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي وسفير البحرين لدى المملكة عيسى الجامع.

ويرافق نائب امير البحرين الشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان ولي عهد البحرين والشيخ عيسى بن دعيج آل خليفة وعدد من المسؤولين.

وقد اقام الامير سلطان بن عبد العزيز بعد ظهر امس حفل غداء في قصره تكريما للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والوفد المرافق له.

وقد غادر نائب امير البحرين الرياض عائدا الى المنامة بعد ظهر امس بعد زيارة قصيرة للمملكة اطمأن خلالها على صحة الامير عبد الله بن عبد العزيز.

رسالة للملك فهد من رئيس وزراء اليابان

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس ماسايوكي فوجيو المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الياباني الذي سلم العاهل السعودي رسالة خطية من رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية والسيد هشام ناظر وزير التخطيط والسفير الياباني لدى المملكة ميساهيكو اوكازاكي.

سري وليس للنشر!

سفيران لجمهورية عربية في عاصمتين اوروبيتين توقفا عن ممارسة اعمالهما الرسمية منذ عدة ايام ورفضا الرد على اي استفسار او اتصال بشأن احداث وقعت في بلدهما.

استئناف المشاورات في دمشق وبيروت

الأسد يجتمع بالحسيني وكرامي والحص

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»:

استؤنفت امس في دمشق وبيروت المشاورات السياسية الخاصة بالتطورات المستجدة على الوضع اللبناني وظلت الحالة الامنية على هدوئها الحذر في مختلف محاور القتال التقليدية والمستحدثة في العاصمة وضاحيتها الجنوبية ومناطق الجبل والشمال.

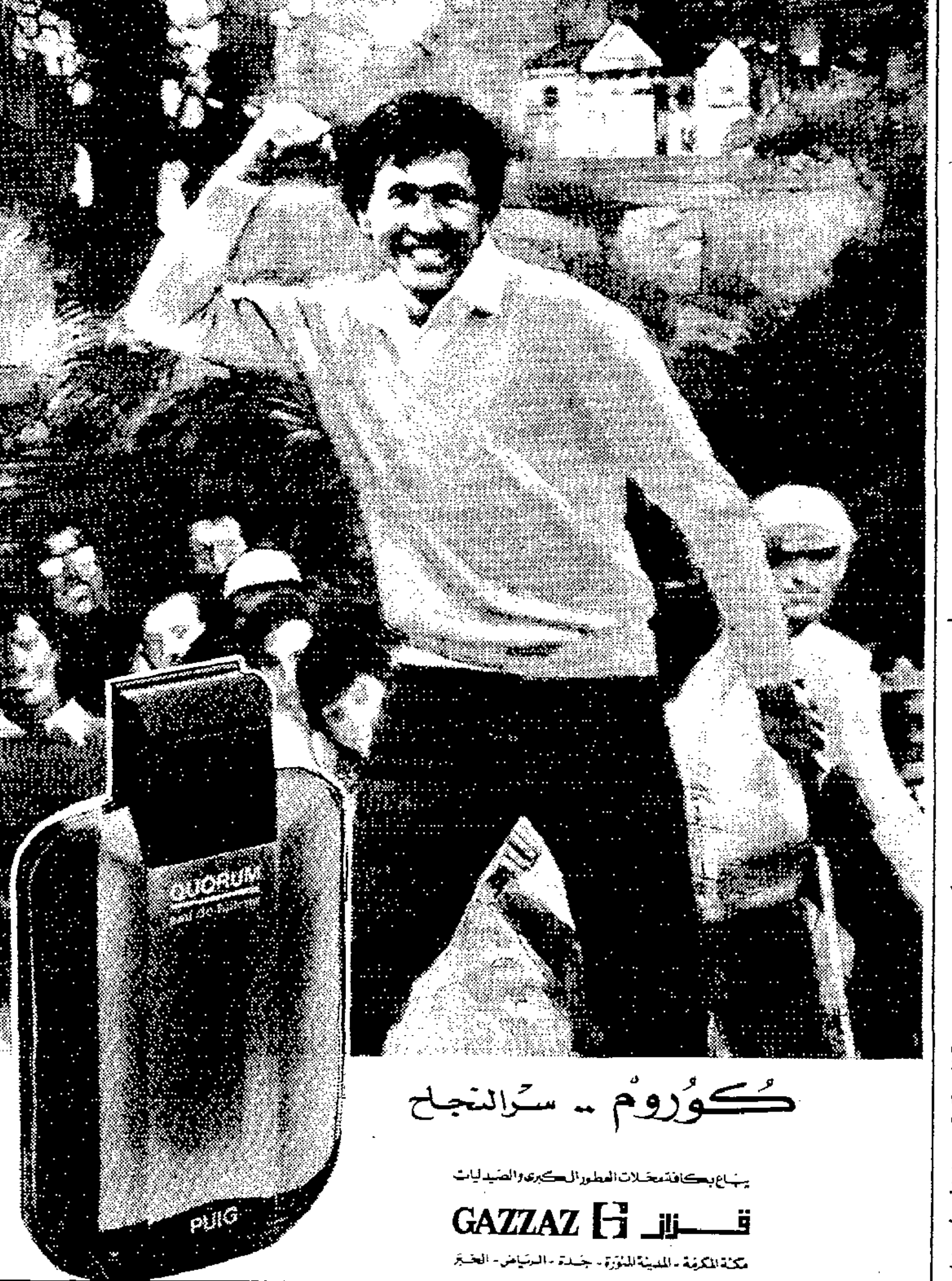
واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس السادة حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ورشيد كرامي رئيس الحكومة وسليم الحص وزير العمل والتربية واستعرض معهم بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة المستجدات السياسية والامنية الراهنة.

ولم تذكر وكالة الانباء السورية شيئا عن تفاصيل ما جرى خلال الاجتماع، غير انها اشارت الى ان اجتماعين عقدا ليلة امس بين السيد خدام والحسيني وكرامي والحص بالاضافة الى اجتماعات اخرى تمت مع الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من قادة الاحزاب المنضوية في اطار «جبهة الاتحاد الوطني».

وقالت مصادر سياسية في بيروت امس ان محاولات اطراف المنطقة الشرقية من بيروت معاودة الاتصال بدمشق قد فشلت على ما يبدو حتى الان.

واشارت الى ان كريم بقرادوني احد قادة «القوات اللبنانية» اجرى ليلة امس اتصالا هاتفيا بمكتب السيد خدام الذي رفض الرد عليه فترك حينها رسالة الى المسؤول السوري يؤكد فيها «ان احداث يوم الاربعاء الماضي ليست موجهة ضد سورية ولا تلغي الاتفاق الثلاثي كلية»..

على الصعيد الامني، ظل الوضع على حاله من الهدوء الحذر في مختلف محاور القتال طيلة يوم امس بعد ان شهدت ليلة امس اشتباكات متفرقة على محاور السوديكو - راس النبع والاسواق التجارية في بيروت وعلى محاور العيرون - الدوار، سوق الغرب، عاليه في منطقة الجبل.



الاجتماع الطارئ للجنة القدس يبدأ غداً

محاولة صهيونية جديدة يقودها كاهانا لاقتحام الحرم القدسي الشريف

الرباط - عمان - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - الوكالات:

جرت امس حلقة جديدة من الاعتداءات الصهيونية على المسجد الاقصى بالقدس الشريف قامت بها مجموعة من اعضاء حركة كاخ الصهيونية التي يتزعمها الحاخام اليهودي مائير كاهانا عندما حاولت هذه المجموعة اقتحام الحرم القدسي الشريف من منطقة باب المغاربة وقامت باعمال شغب ورددوا عبارات معادية للعرب وهم يحملون شعارات بهذا المعنى. واعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية القبض على ١٢ شابا اسرائيليا من اعضاء هذه المجموعة الصهيونية.

من ناحية اخرى بدات في مراكش الاستعدادات لعقد الاجتماع الطارىء للجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي غدا برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى باعتبارها جزءا من خطة صهيونية محكمة تستهدف ازالة الحرم القدسي الشريف. وقد بدات الوفود المشاركة في اعمال اللجنة في الوصول الى المغرب استعدادا للاجتماع الطارىء.

وقد توجه امس الوفد الاردني الذي يضم السيد طاهر المصري وزير الخارجية والدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية الى المغرب لحضور الاجتماع الطارىء للجنة القدس.

وسيتقدم الوفد الاردني بمذكرة حول الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الحرم القدسي الشريف تتضمن حاجة المسجد الاقصى للحراسة الدائمة وزيادة عدد الحراس المعينين من قبل وزارة الاوقاف الاردنية ولجنة القدس كما تتضمن تقريرا حول اوضاع صندوق دعم الصمد.

من المعروف ان لجنة القدس وافقت مؤخرا من حيث المبدأ على استئناف دفع المخصصات لحراس المسجد الاقصى المعينين على حسابها وذلك من خلال صندوق الدعم حيث ستحول لجنة القدس مبلغا ماليا يصرف لصلحة المسجد الاقصى عبر صندوق الدعم.

وفي تصريح للاذاعة الاردنية قال وزير الاوقاف ان الاعتداءات الاخيرة على المسجد الاقصى هي جزء من خطة صهيونية محكمة وحلقة من سلسلة اعتداءات تستهدف ازالة الحرم القدسي الشريف بما فيه المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

وفي تصريح مماثل قال وزير الخارجية ان الاردن لن يكتفي بالتعاون مع الدول العربية والاسلامية على اصدار بيان يندد بالممارسات الاسرائيلية بل سيعمل على اتخاذ اجراءات واضحة ضد الكيان الصهيوني.

واضاف ان الاردن ابلغ الهيئات الدولية والمؤسسات الاقليمية والمؤتمر الاسلامي ومجلس الامن الدولي ان الوضع في الاراضي المحتلة اصبح خطيرا ويتطلب اتخاذ اجراءات رادعة بحق الكيان الصهيوني.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الاردني عن نية الدول العربية تعميق اواصر الصداقة مع الدول الافريقية من خلال اجتماع سيعقد قبل نهاية العام الحالي لاقامة تحالف استراتيجي بين قارتي آسيا وافريقيا. وذلك بعد اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل.

وجدير بالذكر ان لجنة القدس تضم في عضويتها المملكة العربية السعودية وبنجلاديش واندونيسيا والعراق والاردن ولبنان وايران وموريتانيا والنيجر وباكستان والسنغال ومنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب المغرب التي ترأس هذه الدورة.

تنديد باكستاني بالممارسات الصهيونية

وفي اسلام اباد قال رئيس الوزراء محمد خان جونيجو امس ان شعب وحكومة باكستان يندّدان بكل السبل الممكنة بتدنيس اليهود للمسجد الاقصى وبمحاولات الصهاينة عرقلة سهولة اداء المسلمين للصلاة في ثالث اقدس المساجد لدى المسلمين في العالم.

واضاف في بيان صحفي صدر امس ان على اسرائيل الامتناع بمقتضى قرارات مجلس الامن الدولي عن تغيير ملامح مدينة القدس وخاصة الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء.

واشار جونيجو الى ان المجموعة الدولية تجمع على ضرورة امتناع اسرائيل عن ذلك وخاصة تلك الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل اضافة الى ايقافها من تنفيذ اي اعمال خرق لقدسية المسجد الاقصى.

واعلن رئيس الوزراء الباكستاني ان شعب باكستان سوف لن يشعر بالارتياح حتى يتم تحرير الاقصى الشريف من براثن الاحتلال الصهيوني.

اجتماع حول طابا بالقاهرة خلال ايام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر وجهت الدعوة للجانب الاسرائيلي لعقد اجتماع في القاهرة خلال الاسبوع القادم من اجل مناقشة النقاط المطروحة في قرار الحكومة الاسرائيلية بشأن احالة طابا الى التحكيم.

واوضح الدكتور عصمت عبد المجيد في بيان له امام لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بالبرلمان المصري امس ان بعض هذه النقاط لا ترتبط مباشرة بمشكلة طابا ونحن في تعاملنا مع اي طرف دولي لا نضع شروطا ولا نقبل شروطا.

واشار وزير الخارجية المصري ان مصر ابلغت الحكومة الاسرائيلية في ردها ان المناخ المناسب للتقدم في العلاقات الثنائية يتطلب تحقيق تحرك القضية الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف.

وذكر ان مصر وهي تطلب احالة مشكلتها الخاصة بطابا الى التحكيم الدولي تتحرك من منطلق العمل من اجل السلام الشامل والعادل في المنطقة، وان ذلك يستوجب من اسرائيل اتخاذ خطوات اخرى لتحسين العلاقات لأن تقدم العلاقات المصرية الاسرائيلية يرتبط بالتقدم في مسيرة السلام الشامل.

في الوقت نفسه اعلن الدكتور عبد المجيد رفض مصر التام للممارسات الاسرائيلية في مدينة القدس وبصفة خاصة في المسجد الاقصى.

جونزاليس يوقع مع بيريز اتفاق العلاقات الاسبانية الاسرائيلية

لاهاي - وكالات الانباء: التقى امس في لاهاي شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية مع فيليب جونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية بعد يومين على اعلان مدريد عن بدء علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل.

وتم اللقاء في منزل رود لابيز رئيس الحكومة الهولندية في لاهاي وبحضور عدد من كبار مساعدي بيريز وجونزاليس، وجرى فيه عرض مفصل لطبيعة العلاقات بين اسبانيا واسرائيل اضافة الى الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط.

كما جرى في اللقاء الذي يعتبر الاول من نوعه، والذي عقد في ظل تدابير امنية لم تشهد لها هولندا مثيلا منذ وقت طويل، التوقيع رسميا على الاتفاق الذي كان مسؤولون من وزارتي الخارجية الاسبانية والاسرائيلية قد وضعوه قبل يومين لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة.

وكان بيريز قد ادلى بتصريح قبيل مغادرته تل أبيب قبل ظهر امس اعلن فيه انه سيبحث مع نظيره الاسباني فرص احلال السلام في الشرق الاوسط ومضمون العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية.

وذكرت بعض الانباء، ان بيريز التقى مساء امس ايضا مع ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي الخاص الى منطقة الشرق الاوسط دون ان تعلن اية تفاصيل اخرى.

وسيتابع رئيس الحكومة الاسرائيلية اليوم محادثاته مع المسؤولين الهولنديين على ان يتوجه غدا الى لندن ومن بعدها الى بون لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين البريطانيين والالمان الغربيين حول الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

● في ابوظبي، اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن قلقها لقيام اسبانيا باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، واعرب وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد عن اسفه لاعلان اقامة هذه العلاقات في هذا الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل انتهاكاتها المستمرة في الاراضي العربية المحتلة وخاصة الاماكن المقدسة في القدس الشريف الى جانب استمرارها في احتلال جزء من لبنان واعتداءاتها المتكررة على الشعب الفلسطيني والعربي.

وكان سفير اسبانيا في الامارات مانويل دومس قد سلم وزارة الخارجية صورا من البيان الاسباني الرسمي الذي اعلنته حكومته باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

الخرطوم: محكمة «الفلاشا» تبحث طلب العفو عن ٤ من المتهمين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلمت محكمة امن الدولة السودانية امس من هيئة الدفاع عن نائب الرئيس السوداني السابق عمر الطيب والمتورطين معه الذين ادينوا بتهمة المساهمة في تهريب يهود «الفلاشا» الى اسرائيل خطاب الادعاء العام الذي يرفض فيه منح العفو لاربعة من المدانين.

ويتضمن الالتماس الاشارة الى منح الضباط الاربعة العفو في حال كشفهم النقاب عن كافة المعلومات المتعلقة بتهريب «الفلاشا» الى اسرائيل عبر السودان في عهد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

فيما يتضمن الرد الصادر من هيئة الادعاء رفض الالتماس الذي قدمه محامي الدفاع عن عمر الطيب الذي يعتبر المدان الرئيسي في القضية.

واجل كبير قضاة المحكمة بعد ان تسلم الالتماس والرد عليه الجلسة الى بعد غد الاربعاء القادم.

وستتولى المحكمة خلال ذلك تقييم ما اذا كان المتهمون الاربعة قد استوفوا شروط الاعفاء ام لا وبالتالي اتخاذ قرار حول الموضوع.

الاهلي السعودي يفوز على ايست بنجال الهندي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

كسب فريق كرة القدم بالنادي الاهلي مباراة الافتتاح مساء امس في بطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم امام فريق نادي ايست بنجال الهندي بهدفين مقابل هدف واحد.

احرز هدف الفريق الهندي الوحيد لاعبه روي ديبابسيس في منتصف الشوط الاول واحرز هدف التعادل للاهلي خالد ابو راس قبل نهاية الشوط الاول.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق احرز مهاجم الاهلي علي حسين هدف الفوز لفريقه.

٤٢ دولة و٩٠ جمعية اسلامية بمسابقة تلاوة القرآن الكريم

مكة المكرمة ـ واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة يوم السبت القادم المسابقة الدولية الثامنة لتلاوة القران الكريم وتجويده وتفسيره .

وقد وجهت وزارة الحج والاوقاف التي تنظم هذه المسابقة الدعوة الى ٤٢ دولة و٩٠ منظمة وجمعية اسلامية في مختلف انحاء العالم للمشاركة في المسابقة التي تهدف الى ترغيب الناشئة في الاقبال على حفظ كتاب الله .

وتضم المسابقة خمسة فروع هي حفظ كامل القرآن مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء الثالث مع التلاوة والتجويد وحفظ عشرين جزءا مع التلاوة والتجويد وحفظ عشرة اجزاء مع التلاوة والتجويد وحفظ جزء واحد مع حسن الصوت مع التلاوة والتجويد وقد رصدت لهذه المسابقة جوائز بلغت ثمانمائة الف ريال .

مجلس الوزراء الكويتي يناشد الاشقاء باليمن وقف الاقتتال والاحتكام الى الحوار الأخوي

الكويت ـ كونا : عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعه الاسبوعي صباح اليوم برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر. وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد بان المجلس استهل اجتماعه بالتصديق على وقائع الاجتماع السابق ثم انتقل الى بحث الشؤون السياسية حيث ناقش باسهاب الاحداث في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وتطوراتها السريعة وخطورتها على البلد الشقيق وبعد البحث المستفيض قرر المجلس اصدار البيان التالي :

إن الكويت وهي تتابع بقلق بالغ الاحداث الدامية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة لتعرب عن عميق أسفها لتلك الاحداث وما نتج عنها من خسائر في الأرواح والممتلكات. وعلى الرغم من قناعة الكويت بان ما يجري في البلد الشقيق هو شأن داخلي فانها ترى ان من واجبها ان تتوجه بالمناشدة الى كافة الأخوة للعمل على كل ما من شأنه وقف الاقتتال وان يحتكم الاشقاء الى الحوار الأخوي البناء سبيلا للوصول الى ما يخدم سلامة ووحدة ابناء البلد الشقيق.

إن الكويت إذ تتوجه بهذه المناشدة للاشقاء لتدرك تماما ان استمرار الاقتتال من شأنه ان يؤدي الى الحاق المزيد من الاضرار والدمار بالبلد الشقيق ويعرضه لمزيد من الاخطار الضارة بأمنه واستقراره.

وأضاف ان المجلس استمع من رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الى شرح عن نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد وزير خارجية الهند وكذلك زيارة وزير خارجية بريطانيا وعن اهم الموضوعات التي تم استعراضها والاتفاق بشأنها بين الكويت وكل من جمهورية الهند والمملكة المتحدة كما احاط المجلس باللقاء الذي تم بينه والسفير الروسي في الكويت وما تناوله هذا اللقاء من بحث العديد من القضايا.

جلسة مباحثات مكثفة بين مبارك وكنعان ايفرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الرئيس حسني مبارك ان صفحة جديدة من العلاقات المصرية التركية بدات منذ الزيارة التي قام بها لتركيا في شهر مايو (ايار) الماضي . جاء ذلك عقب جلسة المباحثات الموسعة التي عقدت بين الجانبين المصري برئاسة الرئيس حسني مبارك والتركي برئاسة الرئيس كنعان ايفرين .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية عقب جلسة المباحثات التي استغرقت حوالي الساعتين بانه تمت مناقشة المسائل الدولية والسياسية التي تهم البلدين. وقال ان هناك اتفاقا في وجهات النظر في موضوعات كثيرة سواء الموضوعات الاقتصادية او غيرها .

وقد ذكر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان هناك كثيرا من الموضوعات التي تركت للوفدين لمناقشتها بما يدعم هذا التعاون . وقال ان الرئيس التركي اشار الى ان كلا من مصر وتركيا عليهما ان تبذلا كل الجهد لاستثمار هذه الصفحة الجديدة خاصة وان العالم يشهد كل يوم مشاكل جديدة وان اهمية العلاقات المصرية التركية تبرز بشدة في هذا المناخ المشحون بالازمات الدائمة .

شجون عربية

روكي ورامبو !

أقرنت الصحف الأمريكية مؤخرا دراسات مطولة حول أسباب نجاح افلام «روكي» و«رامبو» للممثل الامريكي الشهير «سيلفستر ستالون».

وقضية نجاح فيلم لا تخضع في مجتمع مثل المجتمع الامريكي لأسباب تجارية او دعائية او لجودة العمل الفني نفسه ، وحينما يكون الفيلم مثل روكي او رامبو فان القضية تحتاج لتحليل واسع لسيكلوجية المجتمع الامريكي .

لماذا تنجح سلسلة افلام روكي (اربعة افلام حتى الآن) وتحقق ارباحا اكثر من ٧٠٠ مليون دولار امريكي؟

لماذا تصبح ظاهرة الشاب الفقير المعدم ، الايطالي الأصل «روكي بالبوا» الذي يلاكم البطل الشهير الزنجي اللون ويهزمه ظاهرة امريكية شعبية ؟

لماذا ينجح «روكي» حينما ينهزم ثم يعود وينتقم من ملاكم آخر اسود ؟

والآن نجح فيلم «روكي» الرابع حينما فاز على متحديه الملاكم الشيوعي السوفيتي.

اذن ، الجمهور الامريكي دفع ٦٥٠ مليون دولار لشاب ابيض يهزم متحديه الملاكم الأسود . ودفع ٥٢ مليون دولار في اول اسبوع لعرض فيلم روكي الرابع اعجابا بالبطل الامريكي الذي يسحق منافسه السوفيتي !

المثير ان عرض فيلم روكي الرابع توافق مع لقاء القمة الأمريكي السوفيتي في جنيف !

اما قصة «رامبو» فهي قصة الرجل الذي يعود الى فيتنام من أجل استعادة الضباط الامريكيين الذين يعتقد انهم مازالوا هناك تحت أسر القوات الفيتنامية بشكل سري .

وايضا دفع المواطن الامريكي اكثر من ١٢٠ مليون دولار في اسابيع العرض الأولى لرامبو الاول والثاني .

ذلك كله يؤكد أن «البطل الامريكي» الآن هو ذلك الرجل الذي يأخذ حقه بقوة يده او مدفعه الرشاش او طائرته المقاتلة او حتى صاروخه النووي .

الشارع الامريكي ، اصبح مرة اخرى يتعاطف مع «الكاوبوي» الحديث القادر على صنع الحلم وتحويل هزيمة فيتنام في الواقع ، الى نصر على شاشة السينما ، والقادر على تجميع كل الكراهية الامريكية للسوفيت في لكمة روكي الى متحديه السوفيتي .

ذلك ، وصف للعقل الجماعي للرأي العام الامريكي كما اثبتت الدراسات الأمريكية العلمية .

امر يستحق التأمل العميق .

عماد الدين اديب

بحضور الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي

المؤتمر الدولي الثالث لأبحاث الوقاية من الجريمة يبدأ اليوم بالرياض لدراسة التنسيق في مكافحة المخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد :

تبدا اليوم اعمال المؤتمر الدولي المشترك الثالث الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض متعاونا مع معهد الامم المتحدة لابحاث الدفاع الاجتماعي بروما وذلك في مقر المعهد الدائم الذي افتتحه الامير نايف بن عبد العزيز مؤخرا . وذكر الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان للمركز العربي ثلاثة مجالات في نشاطه في مكافحة المخدرات اولها تنبيه المسؤولين واعطائهم الحقائق الكاملة والثاني الدراسات والتدريب والندوات والثالث الاتصال المباشر بالجمهور عن طريق اعداد شرائط التوعية التي «بدانا فيها بالفعل» .

وسوف يحضر المؤتمر الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي والسيد سعيب بولا السكرتير العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الاجتماعية . وتشارك في المؤتمر كل معاهد ابحاث الامم المتحدة المنتشرة في العالم والجمعيات الدولية الاربع المتعاملة مع الامم المتحدة وهو اجتماع للتنسيق بين مراكز البحوث العربية ومراكز بحوث الامم المتحدة . واوضح ان ندوة مكافحة المخدرات التي تفتتح مساء اليوم هي اولى نشاطات تعاون المركز العربي مع المجلس الاوروبي وفيها سيتم تبادل الخبرة والمعرفة في هذا المجال .

وذكر الدكتور فاروق مراد ان الاجتماع المشترك الاول للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالتعاون مع معهد الامم المتحدة لابحاث الدفاع الاجتماعي في روما كان بداية الاتصال المركز على مواضيع علمية مع الهيئة الدولية . وكان الموضوع الاساسي للمؤتمر الثاني هو التعريف بالتشريع الجنائي الاسلامي وقدمت فيه اربعة ابحاث حول التشريع الجنائي الاسلامي وتطبيقاته قدمها المركز العربي وساهم في اعمال هذا المؤتمر كل مراكز البحوث الدولية والعديد من الشخصيات الدولية المرموقة ممن هم اعضاء في اللجنة الدولية لمكافحة الجريمة في الامم المتحدة وهي اعلى هيئة في الامم المتحدة مختصة بهذا الميدان .

اما المؤتمر الثالث فيهتم باستخلاص مواضيع ابحاث من مقررات المؤتمر الدولي السابع لمكافحة الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقدته الامم المتحدة في الصيف الماضي في ميلانو وهذا المؤتمر ينظم مرة كل خمس سنوات .

وهذا الموضوع حيوي وهام وتشارك فيه كل الدول العربية ممثلة على مستويين الاول المستوى الرسمي الذي يمثله مندوبون عن وزارة الداخلية بكل دولة عربية والثاني المستوى العلمي الذي يتمثل في مراكز البحوث في الدول العربية .

وقال الدكتور مراد ان حضور الامير احمد بن عبد العزيز للافتتاح ورعايته لهذا المؤتمر يعطي المؤتمر اهمية خاصة.

واوضح الدكتور مراد ان الامم المتحدة اعتبرت المركز كحقيقة واقعة ـ هو مركز اقليمي يمثل المنطقة العربية لم تعد هناك الان حاجة لمعهد خاص لابحاث مكافحة الجريمة في العالم العربي لان المركز يسد هذه الغاية . وقد نص الاتفاق الذي وقعه المركز العربي مع الامانة العامة للامم المتحدة على ان يتولى المركز هذا التعاون مع الامم المتحدة ويوفر عليها الجهود الجديدة واضاف ان المركز العربي يتعاون مباشرة مع مراكز بحوث مستقلة في دول معينة مثل كندا واستراليا والهند كما يتعاون المركز مع المجلس الاوروبي الذي يمثل حوالي ٢١ دولة من دول غرب اوروبا .

وحول نشاط المركز العربي للدراسات الامنية في مجال مكافحة المخدرات قال الدكتور فاروق مراد ان نشاط المركز العربي في مجال مكافحة المخدرات متنوع فهناك نشاط ينصرف الى تنبيه المسؤولين واعطائهم الحقائق حول موضوع المخدرات وارساء قاعدة من المعرفة الحقيقية تبنى عليها سياسة مكافحة المخدرات في المستقبل ان شاء الله .

وفي جانب التدريب الذي يهدف الى رفع كفاءة العاملين في ميدان مكافحة المخدرات نفذ المركز العديد من دورات التدريب لرفع كفاءة العاملين في مكافحة المخدرات وتهتم ايضا بالتعاون العربي بين الدول العربية في هذا المجال وتعارف رجال المكافحة مع بعضهم البعض .

وهناك ـ ايضا ـ تعليم مركز يتم في اطار المعهد العالي للعلوم الامنية التابع للمركز العربي واحد البرامج التي يقدمها المعهد لمدة سنة دراسية كاملة يمنح المشارك في نهايتها درجة دبلوم في مكافحة المخدرات .

كذلك اقام المركز العربي متحفا للمواد المخدرة واساليب التهريب هو الوحيد من نوعه في العالم العربي والشرق الاوسط وهذا يفيد كثيرا في العملية التدريبية وقد افتتحه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب اثناء افتتاحه للمقر الدائم للمركز مؤخرا والمركز العربي يعد حاليا لاسلوب ثالث في التعامل مع هذه المشكلة وهو التوعية المباشرة للجمهور ويعد لهذا الغرض انتاج برامج للتوعية العامة تدرس بعناية خاصة مواضيعها حتى تكون ذات فائدة في وقاية المجتمع من التردي في هذا الطريق .

وذكر الدكتور مراد انه من الميادين التي تطرق لها المركز العربي حماية المياه التجارية والسفن التجارية العربية والمياه الاقليمية العربية من العبث الذي يأخذ شكل ما يسمى بالقرصنة وهي تعني الاعتداء على التجارة العربية في عرض البحر وكانت اسلوبا سائدا في الماضي .

والندوة التي عقدها المركز كانت بدايات الاهتمام بهذا الموضوع في المنطقة العالمية وعلى المركز العربي وكانت رسالة هذه الندوة تنبيه المسؤولين لمواقف ومواضع الخطر التي قد تستفحل وقد وجدنا ان هناك تجاوبا ليس فقط من الدول العربية بل من منظمات دولية منها الامم المتحدة .

وعن المقر الدائم والمختبرات الجنائية الجديدة ومركز المعلومات قال الدكتور مراد: في الواقع مرافق المركز واسعة ومتنوعة وكلها تتكامل في خدمة المركز العربي ومن المرافق الجديدة في الواقع المختبرات الجنائية واستديو الانتاج الاعلامي والمطبعة وهي تخدم دور النشر وهناك مركز المعلومات الامنية واجهزة الكمبيوتر المتوفرة له والتطوير الذي يحصل عليه الان .

وحول الملامح العامة لنشاطات المركز خلال عام ١٩٨٦م قال د. مراد : لقد اقرت نشاطات المركز العربي من مجلس الادارة في برامج عمل لعام ١٩٨٦م واقرت ميزانيته وهو برنامج حافل في نفس الاتجاهات السابقة لكنه يركز على التقييم لهذه النشاطات والتقييم هو السمة المميزة لبرامج عام ١٩٨٦ م .

والسمة البارزة بالفعل على كل نشاطات المركز التقليدية التي تنفذ خلال عام ١٩٨٦م باذن الله هي التقييم والتقييم بالطبع هو اساس التغيير الى الافضل واساس التطور والاصلاح في العمل والمركز ولو انه حديث عهد ، لكنه صار له تقاليده ونحن نريد ان نقف وان نلقي نظرة ونستعرض ما تم ليس من الناحية العددية او الكمية ولكن من ناحية الكيفية ، فالكيف هام جدا ويعطي المركز اهمية كبرى وهذه هي توجيهات مجلس الادارة في الجلسة الاخيرة .

الامير سلمان يستقبل الوفد الدبلوماسي الخليجي

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه بمقر الامارة ظهر امس الوفد الخليجي الدبلوماسي الذي يحضر حاليا دورة التعاون الخليجي بمعهد الدراسات الدبلوماسية بالرياض . وقد رحب الامير سلمان خلال المقابلة بالوفد وتحدث عن التآخي والتعاون الخليجي بين دول مجلس التعاون والآثار الطيبة التي تحققت بعد قيام المجلس .

وقد عقدت اللجنة المكلفة بمتابعة مشروع تسمية شوارع مدينة الرياض مساء امس اجتماعا برئاسة الامير سلمان . وصرح امين مدينة الرياض عبد الله النعيم عقب الاجتماع بان اللجنة ناقشت خلال اجتماعها المسميات المقترحة للشوارع الرئيسية بمدينة الرياض والتي تصل الى الف شارع تقريبا ، كما استمعت اللجنة الى توجيهات الامير سلمان بهذا الشأن . وقال بانه من المقرر ان تجتمع اللجنة خلال الاسبوعين القادمين لتضع توجيهاته وملاحظاته موضع التنفيذ .

وأضاف النعيم : باننا سننتهي قريبا من تسمية الشوارع الرئيسية ثم يليها الشوارع الاقل عرضا مشيرا الى ان مدينة الرياض كبيرة جدا حيث يبلغ عدد شوارعها حوالي ثلاثين الف شارع ومن الصعب تسمية جميع شوارعها في فترة محددة .

الأمير سلطان يستقبل وزير خارجية ايرلندا

الرياض ـ واس : استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس وزير خارجية ايرلندا بيتر باري.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير ايرلندا لدى المملكة العربية السعودية استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الاستاذ محمد ابا الخيل مع وزير خارجية ايرلندا وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية.

الأمير عبد الرحمن يستقبل كبار الضباط

الرياض ـ واس : استقبل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس كبار ضباط وموظفي القوات المسلحة الذين هنأوه بسلامة الوصول بحضور رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي.

وكان نائب وزير الدفاع والطيران قد عاد الى الرياض الليلة الماضية قادما من خارج الرياض.

د. كلوفيس مقصود لـ «الشرق الأوسط»

الفيتو الامريكي استفزاز جديد للمشاعر العربية والشرعية الدولية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صرح د. كلوفيس مقصود رئيس الوفد الدائم للجامعة العربية لدى الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» بأن استعمال الولايات المتحدة الفيتو امس في مجلس الامن لقرار يستنكر الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان والذي يطلب من اسرائيل الانسحاب الفوري بموجب قرار المجلس رقم ٤٢٥ دليل آخر على أن الولايات المتحدة لاتزال ممعنة لا في استفزاز المشاعر العربية وتحدي الشرعية الدولية فحسب بل عن التزامها الكامل والمطلق باهداف اسرائيل من خلال اعطائها ضمانات مسبقة لممارساتها الحالية واللاحقة.

واضاف د. مقصود: كما ان الفيتو الامريكي جاء رغم محاولات لبنان وعدد من دول عدم الانحياز واوربا تكييف مشروع القرار بشكل ينتزع امتناعا امريكيا على الاقل، الا ان الوفد الامريكي تصرف وكأنه يصر على اجهاض اي دور لمجلس الامن، وكأنه يبلغ رسالة بأن اي توجه للامم المتحدة في اية قضية تتعلق بعدوانية اسرائيل وممارساتها اللاانسانية اكان في الجنوب اللبناني ام في الجولان او في الضفة الغربية هو مجرد تمرين في العمل.

وقال ان هذا بالطبع يؤدي الى اعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل ان تستمر بضرب كل اوجه ومقومات الشرعية الدولية اسوة بما يفعله النظام العنصري في جنوب افريقيا، وكأن الكيانات العنصرية يجب ان تبقى بمنأى عن اداناتت المجتمع الدولي وعقوباته.

كما ان الولايات المتحدة تجد نفسها وحيدة في الوقت الذي اتخذته بالامس، ولعل الامل الوحيد المتبقي هو ان هذه الوحدة تكون دافعا لقطاعات الرأي العام الامريكي في لحظة يقظة ضمير بدفع ادارة ريجان لمراجعة جذرية للسياسات التي تجعل الولايات المتحدة رهينة معادلات خطرة مع الكيان الصهيوني الذي مافتيء يعلن ويفاخر عن انه خارج الشرعية الدولية، متمرد عليها ومصمم على تقويضها التزاما منه بسياسة التوسع والضم والتهويد، كما يتبين في الاعتداء الاخير الشرس واللا اخلاقي على الحرم الشريف في القدس. أن يتذرع الوفد الامريكي بأن أية ادانة او «ازعاج» لاسرائيل يعطل ما يسمى «بمسيرة السلام»، كما اسماه المندوب الامريكي في تبرير الفيتو امس انما يؤكد حقيقة بالغة الخطورة وهي ان الولايات المتحدة مستمرة في هذه المرحلة في التعامي عن ما تقوم به اسرائيل من ممارسات لتدمير خيار السلام العادل والشامل حتى تتمكن من فرض هيمنتها

ان الفيتو الامريكي في مجلس الامن في قضية جنوب لبنان وممارسات اسرائيل فيها هو حلقة اخرى من السلسلة التي يشكلها الاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي الامريكي والذي يتطلب من اجل ردع التمادي في استفزازنا استراتيجية عربية واضحة موحدة تمهد الطريق لتحقيق اهدافنا الوطنية والقومية والتي هي في نفس الوقت منسجمة بل ومتطابقة مع متطلبات ومقومات الشرعية الدولية.

رئيس هيئة الاركان الأمريكي يبحث احتياجات مصر العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الادميرال «وليم كراو» رئيس هيئة الاركان الامريكي عقب استقبال الرئيس المصري له امس على أهمية العلاقات المصرية ـ الامريكية، وقال : انني اعتقد ان وجودي في القاهرة يعكس ما توليه الادارة الامريكية للعلاقات مع مصر.

وقد نفى المسؤول الامريكي في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء انه تقدم باقتراح للادارة الامريكية لتحقيق مطالب مصر الخاصة بفوائد الديون العسكرية.

كما رفض عن الاجابة عن سؤال خاص بصواريخ «سام ٥» الموجودة في ليبيا، وهل يستطيع ان يوضح ـ من خلال المعلومات المتاحة لدى المخابرات الامريكية ـ اي نوع من التهديد تشكله هذه الصواريخ، وقال للصحافيين : انتم تتحدثون عن مصادر المخابرات، وأنا لا أتحدث عن معلومات من المخابرات.

وقال كراو عن سبب حضوره الى مصر انه جاء بغرض التعرف على قدرة الجيش المصري واحتياجاته الأمنية.

وكانت قد جرت صباح امس جلسة المباحثات العسكرية بين مصر وامريكا ورأس الجانب المصري خلالها الفريق ابراهيم العرابي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وتمت مناقشة اوجه التعاون العسكري بين البلدين.

جدير بالذكر ان الادميرال «وليم كراو» قد تسلم مهام منصبه في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وتعتبر هذه الزيارة هي الاولى له لمنطقة الشرق الاوسط.

السجن ٥ سنوات لبريقع مدعي النبوة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدرت محكمة امن الدولة بالاسكندرية حكمها امس بحبس الدكتور صلاح بريقع لمدة ٥ سنوات مع الشغل والزامه بالمصاريف الجنائية وذلك في قضية ادعاء النبوة .

كما قررت المحكمة حبس (٥) من اتباعه لمدة ٣ سنوات مع الشغل ، والسجن لمدة عام لـ (١٠) من اتباعه و٦ اشهر لـ (٤) آخرين مع توقيع غرامة ١٠٠٠ جنيه على ٤ اشخاص وبراءة اثنين من اتباعه .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد قدمت المتهمين وعددهم (٣٦) الى المحكمة بتهمة استغلال الدين الاسلامي والازدراء به .

جدير بالذكر ان الحكم الذي اصدرته المحكمة امس حكم نهائي وسوف تصدر اسبابه خلال ٣٠ يوما .

اتفاقية تعاون بين مصر وفرنسا للمحافظة على البيئة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس حسني مبارك امس «هوجيت بوشاردو» وزيرة حماية البيئة الفرنسية والوفد المرافق لها. وكان قد تم صباح امس توقيع اتفاق التعاون بين مصر وفرنسا في مجال الحفاظ على البيئة من عوامل التلوث. وسوف يبدأ تنفيذ الاتفاق خلال هذا العام ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويتضمن الاتفاق انشاء شركة مصرية ـ فرنسية مشتركة لمحطات تنقية المياه التي يتم صرفها من المصانع، وتقديم منحة فرنسية لتدريب مجموعة من الخبراء المصريين في مجال مشروعات حماية البيئة، وكذلك الاستفادة من مياه الصرف الصحي واعادة استخدامها بعد معالجتها في ري الاراضي الزراعية.

كما تضمن الاتفاق انشاء وحدة رائدة لقياس تلوث الهواء في التجمعات السكانية، والتعاون بين الجامعات الفرنسية والمصرية في مجال التعليم المرتبط بمشكلات البيئة.

واعلن الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والمشرف على برامج حماية البيئة ان مصر وفرنسا بهذا الاتفاق تدخلان مجالا جديدا للتعاون فيما بينهما الى جانب المجالات الاخرى.

واعربت الوزيرة الفرنسية عن املها في نجاح الاتفاق، وان فرنسا ستقوم بانشاء حديقة فرنسية في ركن من الحديقة الدولية التي يجري انشاؤها حاليا بمدينة نصر في القاهرة. كما ان هناك تعاونا ثنائيا بين مرسيليا والاسكندرية ومنطقة «ايلدي فرانس» والقاهرة خاصة بالنسبة لمشروع انشاء الحزام الاخضر حول القاهرة الكبرى.

وقد ذكر محافظ القاهرة ان تخطيط مشروع الحزام الاخضر حول الطريق الدائري للقاهرة تقدر مساحته بثلاثة الاف فدان وبتكاليف ٦ ملايين جنيه، وان مشروع التشجير حول مدينة نصر مساحته الف فدان بتكلفة تقدر بمليوني جنيه.

وزير خارجية يوجوسلافيا يدعو لايقاف حرب ايران ـ العراق

بلجراد ـ كونا : دعا وزير خارجية يوجوسلافيا رائيف دزدارافيتش في حديث له امس دول عدم الانحياز الى القيام بجهود فعالة وكبيرة لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية في اسرع وقت ممكن وقال ان عدم ايجاد حل عاجل للصراع يعني فتح مجال لتدخل الدول الكبرى التي نعرف انها تدخل عادة باسرع مما تخرج .

وجدد وزير الخارجية اليوجوسلافي تأييد بلاده التام لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وحق هذا الشعب في تقرير مصيره بنفسه . وحذر من خطورة ايجاد حلول مزعومة لقضية الشرق الاوسط على حساب الشعب الفلسطيني عن طريق ضرب المنظمة التي تمثله او بدون مشاركتها . وقال انه اكد موقف يوجوسلافيا هذا خلال محادثاته الاخيرة مع وزير الخارجية الامريكية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ومع وزير الخارجية السوفياتية في الشهر الجاري .

واكد انه حذر الوزيرين من ان اية محاولة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية لن يكتب لها النجاح .

وادان الوزير اليوجوسلافي استعمال القوة او التهديد بها ضد ليبيا واوضح انه يمكن الاتفاق مع السياسة الليبية او الاختلاف معها لكن ذلك يجب ان لا يعني القبول بمبدأ استعمال القوة او اية ضغوط ضد سيادة واستقلال الشعوب.

واشاد وزير خارجية يوجوسلافيا بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه مجمل العلاقات الكويتية ـ اليوجوسلافية التي قال انها تسير من حسن الى احسن. وحيا مجلس التعاون الخليجي واشاد بسياسته واهدافه التي قال انها تنطلق من مبادىء حركة عدم الانحياز وتلاقي الترحيب والاهتمام في يوجوسلافيا واعرب عن رغبة بلاده باقامة افضل العلاقات مع كافة دول المجلس .

مع اقتراب موعد المؤتمر العام للحزب

الصراع على زعامة حزب حيروت الاسرائيلي قد ينسف اتفاقية التناوب برئاسة الحكومة

عمان ـ كونا : افادت انباء الارض المحتلة الواردة الى هنا امس ان صراعا قد بدأ على زعامة حزب حيروت الاسرائيلي المتطرف مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر العام للحزب .

واشارت هذه الانباء الى ان وزراء حزب حيروت عقدوا امس اجتماعا مع رئيس الحزب اسحق شامير في محاولة لتأجيل انعقاد المؤتمر العام المقرر عقده في نهاية الشهر الحالي وذلك بهدف منع الصدامات بين الاجنحة المختلفة في الحزب الصهيوني .

واوضحت هذه الانباء ان حزب حيروت يواجه حاليا ازمة لم يسبق لها مثيل حيث اشتدت الصراعات بين معسكر وزير الاسكان ديفيد ليفي الذي انضم اليه وزير التجارة والصناعة اريل شارون ومعسكر شامير الامر الذي يهدد الحزب بالانقسام .

واشارت الانباء ايضا الى ان حزب الاحرار في تكتل الليكود وجه تحذيرا لزعماء حزب حيروت بضرورة الاسراع في انهاء المفاوضات الخاصة بدمج مؤسسات الحزبين قبل نهاية الشهر الحالي والا فان حزب الاحرار في التكتل سينسحب من الائتلاف وينهي شراكته مع حيروت الامر الذي قد يؤدي إلى عدم تنفيذ اتفاقية التناوب في رئاسة الحكومة الاسرائيلية .

وقال اسحاق موداعي الليلة قبل الماضية انه في حالة عدم موافقة حيروت على انهاء عملية الاندماج حتى نهاية الشهر الحالي فان حزبه سينفصل عن التكتل في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) ويعد نفسه لخوض الانتخابات القادمة بصورة مستقلة .

من ناحية اخرى دعا عوزي برعام سكرتير حزب العمل اعضاء حزبه الى الاستعداد لخوض الانتخابات في اي وقت .

ويذكر ان حزب حيروت كان قد تأسس عام ١٩٤٨ بزعامة رئيس الوزراء السابق الارهابي مناحيم بيجن .

رسالة من عرفات للقادة السوفيات

صنعاء ـ واس : اجتمع امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يزور صنعاء حاليا بسفراء كل من الاتحاد السوفياتي والجزائر والعراق كل على حدة.

وقد سلم السيد عرفات رسالة للسفير السوفياتي في صنعاء اناتولي فيليوف لتسليمها للقادة السوفيات ذكر انها تتعلق بالتطورات في اليمن الجنوبي.

تتمات تتمات تتمات

اتفاق الجانبين

بين الاطراف المتنازعة عبرت الحدود بين البلدين وتتوجه حاليا الى عدن.

وقالت ان هذه الوحدات الفلسطينية حصلت على تصريح بالتحرك الى اليمن الجنوبية حاملة اعلاما بيضاء من اللجنة التي أشرفت على المفاوضات التي جرت في الايام الأخيرة بين الاطراف المتنازعة في سفارة الاتحاد السوفياتي بعدن.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر عليمة في صنعاء قولها ان الموقف مازال غامضا رغم البيان الذي اذاعه راديو عدن وإن كانت هذه المصادر قد ذكرت ان الوضع على جبهات القتال كان هادئا في الفترة الصباحية إلا ان معلومات وردت في وقت لاحق وافادت بإسقاط طائرة حربية فوق العاصمة عدن.

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» بعد ظهر امس ان الموقف في عدن لايزال معقدا ومتوترا في الوقت الذي تستمر فيه الجهود من اجل وقف اراقة الدماء وقالت : ان اشتباكات مسلحة تدور في احياء مختلفة في عدن مشيرة الى ان القتال اسفر عن دمار كبير وعن سقوط عدد كبير من الضحايا.

٩ آلاف قتيل وجريح

وذكرت وكالة انباء الخليج في المنامة نقلا عن مصادر مطلعة في صنعاء ان التقديرات الأولية لعدد القتلى والجرحى خلال ٧ ايام من المعارك يتراوح ما بين ٧ الى ٩ آلاف شخص. وان المعارك ازدادت عنفا مساء امس الاول وشملت كل احياء عدن تقريبا.

وقالت مصادر مطلعة في صنعاء ان التقارير الواردة اليها امس تفيد ان الموقف في عدن خطير حيث يوجد نقص حاد في المواد الغذائية والسلع الاخرى لعجز موظفي الجمعيات التعاونية الحكومية عن الوصول الى عملهم.

واضافت قولها ان امدادات المياه والكهرباء ظلت مقطوعة بسبب القتال المستمر.

الرعايا الاجانب

وقد وصل الى جيبوتي حتى الان نحو ٢٦٠٠ من الرعايا الاجانب حيث وصل صباح امس ٨٥ من بينهم ٦٣ فرنسيا نقلتهم السفينة الفرنسية «جول فيرن» امس الاول من عدن.

وستبحر هذه السفينة على وجه السرعة إلى المياه الاقليمية لليمن الجنوبية لتنضم الى باقي السفن الاجنبية ومن بينها اليخت البريطاني «بريتانيا» الذي تصادف وجوده في هذه الانحاء.

وفي جيبوتي صرح امس الاجانب الذين تم اجلاؤهم من اليمن الجنوبية على ظهر اليخت البريطاني عن وقوع قتال ضار في العاصمة عدن ورحيل متعجل مع تبادل عنيف لاطلاق النار من حولهم.

وقد رسا اليخت في وقت متأخر امس الاول في ميناء جيبوتي المطل على البحر الاحمر بينما ازدحم رصيف الميناء بالدبلوماسيين الذين كانوا في استقبال مواطنيهم.

وقالت هيزل دنتون وهي موظفة امريكية في البنك الدولي : «لقد كانت تجربة مخيفة». واضافت قولها : «لقد كانت كل من دبابات المتمردين من داخل البلاد وقوات الحكومة من ناحية عدن تحاول القضاء على الجانب الآخر من حولنا».

الدبابات على الشاطىء

وقال نائب الادميرال جون جارنير قبطان اليخت للتلفزيون البريطاني في مكالمة تليفونية من السفينة : لقد شاهدنا دبابات وميليشيا المتمردين تتقدم على الشاطىء على مسافة ميل ونصف الميل (ثلاثة كيلومترات) من موقع الاجلاء .

وقال مارشال في مكالمة تليفونية ايضا : لو لم يكن اليخت هناك لكانت قد حدثت مذبحة ذات ابعاد لا يمكن تصورها . وقال : انني ارتعد من مجرد التفكير في ذلك .

وقد اعلن جون ستانلي وزير القوات المسلحة البريطاني للصحفيين ليلة امس ان نحو ١٢٠ شخصا تركوا على الشاطىء عندما خرج اليخت من مياه عدن بعد عمليتي انقاذ مساء الجمعة وفجر السبت .

وقالت وزارة الخارجية انها تعتقد انه لايزال هناك نحو ٤٠ بريطانيا في اليمن الجنوبي معظمهم خارج العاصمة .

وقال مسؤولون بريطانيون ان حوالي ٣٥٠ شخصا من ٤٢ جنسية وصلوا على متن اليخت بريطانيا لكن القتال حال دون صعود عشرات اخرين الى اليخت .

ومن المقرر ان يعود اليخت الى عدن التي تبعد عن جيبوتي ٢٠٠ كيلومتر في رحلة انقاذ ثانية .

وكانت قد رست امس الاول ٤ سفن شحن سوفياتية تقل حوالي الف مواطن سوفياتي نقلوا في وقت لاحق الى موسكو جوا .

وقال ركاب اليخت بريطانيا انهم اخذوا في التجمع على شاطىء امام السفارة السوفياتية وانهم خاضوا المياه الى زوارق بخارية صغيرة نقلتهم الى اليخت المنتظر في المياه العميقة .

وقال مندوب التأمين البريطاني جيريمي فلاكسمان الذي كان في زيارة لعدن ان القتال اندلع حينئذ قرب الشاطىء مما اضطر اليخت الى الرحيل تاركا خلفه نحو ١٦٠ اجنبيا . واضاف قوله : واخذت الشظايا تتطاير من حول الزوارق .

وقد حوصر فلاكسمان وعشرات من الاجانب الاخرين لايام في فندق «فرانتل» الذي يقع في منطقة شهدت بعضا من اكثر الاشتباكات ضراوة .

وقال انه شاهد عدة اشخاص يرقدون في الشوارع ما بين قتيل وجريح في الوقت الذي كان فيه نزلاء الفندق يزحفون نحو الشاطىء حاملين اعلاما بيضاء صنعوها من اغطية الفراش .

ومن بين الذين تم اجلاؤهم ٩٦ عاملا صينيا هبطوا من السفينة والقلة منهم تحمل امتعة وبعضهم دون احذية .

وكان على متن اليخت كذلك السفراء البريطاني والالماني الغربي والسويدي في اليمن الجنوبية .

وقال مسؤولون فرنسيون انه كان هناك حوالي ٦٠ من الرعايا الفرنسيين على متن اليخت .

ويقوم ممثلو الامم المتحدة برعاية الاشخاص الذين ليس لبلادهم تمثيل دبلوماسي في جيبوتي ومنهم ايرانيون وافغان وفلبينيون وارجنتينيون .

معارك طاحنة

وعلى الرصيف اخذ احد ضباط البحرية البريطانية يشرح كيف ان عملية ترحيل اللاجئين قد توقفت صباح امس الاول بعد ان فتحت الدبابات نيران مدافعها باتجاه الزوارق التي كانت تنقل اللاجئين جيئة وذهابا بين اليخت وشاطىء ابيان مكان تجمع الركاب الواقع على بعد كيلومترات شرقي عدن .

وذكر انه في العاصمة نفسها استمرت المعارك الطاحنة حيث تتراشق الاطراف المتناحرة نيران الدبابات والمدفعية الثقيلة . واشار الضابط البريطاني الى ان المعارك قد ازدادت ضراوة على ما يبدو في منطقة المطار بالعاصمة عدن ، ولم تشاهد اية طائرة في سماء المنطقة .

وأضاف ان اليخت بريطانيا اضطر الى الابتعاد عن منطقة الشاطىء خشية اصابته بقذيفة طائشة . وذكر ان المعارك استمرت طوال يوم امس الاول بالحدة نفسها .

وقد تمكن اليخت الذي بدأ عمليات اجلاء ترحيل رعايا الدول الاجنبية في عدن صباح يوم الجمعة من نقل ٣٩٦ راكبا خلال يوم ونصف يوم حيث لم يحمل اغلبهم حقائب معه . ومن بينهم ٨٣ صينيا و٢٤ المانيا شرقيا و٢٠ مصريا و٢٠ سودانيا ويابانيون وفلبينيون امريكي كان يعمل لحساب البنك الدولي .

وفي باريس اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس ان الفرنسيين الذين تم ترحيلهم من عدن ووصلوا الى جيبوتي مساء امس الاول يمكنهم اذا شاءوا العودة الى باريس على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) ستصل الى مطار شارل ديجول في الساعة ٥,٢٠ من صباح اليوم .

واضاف المصدر نفسه ان سفير فرنسا بقي في عدن ومعه عدد من اعضاء السفارة .

وكان ٦٣ فرنسيا من بين الفرنسيين المقيمين في اليمن الجنوبي وعددهم ١٥٠ امكن ترحيلهم من عدن خلال الموجة الاولى من العمليات .

وفي بغداد صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بأن بلاده تعتبر ما يجري حاليا في اليمن الجنوبي شأنا داخليا ، وانها تتابع بحزن وأسى التطورات الدامية هناك .

وقال في تصريحه الذي اذاعه راديو بغداد : اننا نرى ان ظروف الامة العربية والاعتبارات الانسانية تستوجب ان يتمنى العرب جميعا على اخوانهم هناك ان يجنبوا بلدهم استمرار الدمار وسفك الدماء .

وفي القاهرة ذكر الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس انه يوجد ١٦ مصريا في عدن وهم بعض اسر المدرسين العاملين هناك ، وقال ان مصر تتابع الموقف بما يحقق سلامتهم دائما .

واضاف : انه قد تم الاتصال بالقائم بالاعمال المصري في جيبوتي لتقديم كل المساعدات لهم .

وكان رئيس البعثة المصرية في جيبوتي قد اعلن امس الاول ان عددا من الرعايا المصريين قد وصلوا بالفعل الى جيبوتي ضمن رعايا عدد من الدول المرحلين من عدن .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الملك فهد يتصدر المطمئنين على صحة الأمير عبد الله
جناح ولي العهد بالمستشفى يغص بكبار الزوار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غص الجناح الذي ينزل فيه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض والذي يعالج من نزلة برد خفيفة بكبار المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز الذي كان في مقدمة المطمئنين على صحة الامير عبد الله حيث قام بزيارتين لمتابعة تحسن صحة ولي العهد كما قام الامراء والعلماء والوزراء وكبار شخصيات المجتمع وجموع من المواطنين بزيارات للامير عبد الله بن عبد العزيز .

وفي الوقت الذي يستقبل فيه ولي العهد المطمئنين على صحته تلقى الملك فهد والامير عبد الله مكالمات هاتفية من قادة الدول العربية يستفسرون فيها عن صحة الامير عبد الله ويتمنون له الشفاء العاجل .

وقد قام الملك فهد يرافقه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم الاربعاء الماضي بزيارة للامير عبد الله .

كما قام العاهل السعودي بزيارة اخرى للامير عبد الله بعد مغرب الجمعة الماضية للاطمئنان على صحته متمنيا له الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية ورافق الملك فهد في زيارته هذه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير سلمان بن عبد العزيز .



الملك فهد خلال زيارته لولي العهد للاطمئنان على صحته



العاهل السعودي وولي العهد في حديث باسم



الامير عبد الله خلال استقباله لنائب امير دولة البحرين والى يسار الصورة الامير سلطان بن عبد العزيز .



الامير محمد بن سعود الكبير خلال زيارته لولي العهد

الامير عبد الله والى يساره الامراء بندر بن عبد العزيز وتركي بن محمد وسلمان بن عبد العزيز



الامير عبد الله يتحدث الى عدد من الامراء



الامير عبد الله يتحدث الى الشيخ عبد العزيز بن باز



الامير عبد الله خلال استقباله لرئيس ديوان المظالم والسفير السعودي لدى المغرب.



الامير عبد الله خلال استقباله لعدد من الوزراء ويظهر في الصورة هشام ناظر وزير التخطيط

فكرة!
مصطفى أمين

تلقى «باب لست وحدك» خطابا من شاب يحمل شهادة ليسانس الحقوق، قال فيه انه عين وكيلا للنائب العام، ولا يملك بذلة لائقة لمقابلة النائب العام، وهو يطلب مائة وثلاثين جنيها لشراء بذلة تصلح لمقابلة الحكام والناس العظام، وقال انه يقيم في قرية معينة في احدى محافظات الوجه البحري. وفي الحال اوفد باب لست وحدك محررة من محرراته ومعها المبلغ المطلوب لتسلمه الى الشاب، بعد ان تدرس حالته وتتأكد انه جدير بالمساعدة وكان الشاب يقيم في قرية بعيدة، الوصول اليها يحتاج الى قطار واوتوبيس وتاكسي وحمار.

ووصلت المحررة الى العنوان الذي ذكره الشاب ولم تصدق عينيها، كان الكوخ الذي وصفه الشاب صاحب الرسالة بيتا كبيرا من عدة طوابق، ولم يكن الشاب يسكن في غرفة فوق السطوح مثلا وانما كان يقيم في البيت كله! وظهر أن أسرته تملك البيت. واستقبلتها ام الشاب فاذا بها تزين يديها بمجموعة من الاساور الذهبية الثمينة، وكذلك شقيقة الشاب، ونظرت المحررة حولها فوجدت ان اثاث البيت يدل على الثراء! نجف البيت ومقاعد الصالون والبوتاجاز والستائر والتليفزيون والفيديو وآلة التسجيل. ثلاثة اشخاص يعيشون في خمس غرف واسعة.

وسألت المحررة الأم هل هي صاحبة البيت فأجابت بالايجاب، وسألت عن الشاب فقالت انه ذهب الى الزقازيق ليقدم نفسه الى التجنيد، وسألت عن عدد البدل التي يملكها وتصورت الام ان المحررة تاجرة قماش فقالت ان ابنها عنده بذلات كثيرة ولا يحتاج الى شراء قماش جديد! وسألتها المحررة ولماذا طلب من باب لست وحدك مائة وثلاثين جنيها فقالت الام: يعمل به اي مشروع او يتزوج به!

هذا الشاب الذي يريد ان يكون وكيل نيابة حاول ان يقوم بعملية نصب ليحصل على مائة وثلاثين جنيها، وهو يعرف انه يقتطع هذا المبلغ من قوت جائع او حاجة ملهوف او دواء مريض، لا يعرف ان في البلد معدمين لا يستطيعون النوم لان عليهم ان يسددوا ديونا لا تتجاوز مائة جنيه، لا يعرف ان رجالا ونساء واطفالا يرتعشون من البرد في الشتاء القارس ويحتاجون الى بطاطين تغطيهم. لا يعرف ان «غويشة» او سوارا من عشرات الاساور التي في يدي أمه واخته ممكن ان تسعد اسرة، او تجري عملية دقيقة لمريض لا يجد ثمن الدواء!

اننا لم نرد ان ننشر اسم هذا الشاب ولا القرية التي يعيش فيها رفقا بمستقبله ورحمة به في بداية حياته العملية، ولكن نضطر الى نشر هذه القصة لتكون عبرة لكل من يحاول ان يختلس مال الفقراء، او ينهب حق الضعفاء، أو يسرق الملهوفين والمعذبين والمنكوبين.

هذا الشاب الذي يريد ان يكون وكيل نيابة سوف يصبح قاضيا في يوم من الايام. واول شرط في رجل القضاء هو الامانة والنزاهة والمروءة والمحافظة على حقوق الضعفاء!

من حسن الحظ ان عدد النصابين الذين يحاولون سرقة باب ليلة القدر او اسبوع الشقاء او لست وحدك اقل من القليل فالدنيا مازالت بخير!

الاسواق العالمية في اسبوع:
الذهب يسرق الأضواء من العملات الراكدة.. و(ويستلاند) تفتح جرح الانتماء الاوروبي لبريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

خلال الاسبوع الماضي تراجعت بعيدا عن الاضواء التغيرات في معدلات التبادل بأسواق العملات العالمية. وكان الذهب منذ بداية الاسبوع هو العنصر النشط الذي خرج فجأة من حالة الركود وقفز بسرعة خلال ساعات قليلة يوم الخميس الماضي ليرتفع سعر الاونصة بحوالي ٣٠ دولارا اي بنسبة ٩٪ تقريبا خلال ذروة المعاملات. ثم لم يلبث ان خسر نحو ٢٠ دولارا في اعقاب ذلك ليستقر في حدود ٣٦٠ دولارا للأونصة. وعلى مدار معاملات اليوم الاخير في الأسبوع المالي (الجمعة) خسر الذهب حوالي ٧ دولارات اخرى.

ومثلما جاءت صحوة الذهب فجأة الى الاسواق، فإن كثيرين يتوقعون زوالها فجأة ايضا. وقد فقد الذهب فعليا الكثير من بريقه الساطع خلال اقل من ساعتين يوم الخميس الماضي.

ورغم ان بيت الذهب (شاربس ـ بكلس) كان اكبر المشترين في سوق لندن، إلا ان احدا لا يعرف على وجه الدقة لصالح من كان يشتري (بكلس).

ـ البعض قال انها تحويلات من الدولار لصالح دول شرق اوسطية.

ـ والبعض قال انها كانت هجمة يابانية على اسواق الذهب لصك عملة ذهبية تذكارية بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تولي الامبراطور هيرو هيتو.

ـ والبعض قال انها كانت ردة فعل مفاجئة لحالة من الخوف من انخفاض محتمل لاسعار الفائدة على النطاق العالمي.

زيادة بدون مبررات

وربما كان واحد من هذه التفسيرات او كلها صحيحا، وربما كانت جميعها مجرد تخمينات لا تمت الى الحقيقة بصلة. لكن الذي يبقى ان اسعار الذهب ارتفعت ظهر يوم الخميس الماضي بحوالي ١٠ دولارات، ثم اضافت ٢٠ دولارا خلال ساعتين فقط بعد الظهر. وتأرجحت، ثم انخفضت بسرعة بعد ذلك لتخسر العشرين دولارا الاخيرة.

وليست هناك عوامل اقتصادية او سياسية قوية يمكن ان تبرر الزيادة الاخيرة في اسعار الذهب. فالحاجة الى السيولة هي اقوى من الرغبة في تجميد الارصدة في وعاء ضمان كالذهب وليست هناك رياح عاصفة تهدد بأزمة عالمية سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي. والعلاقات بين الشرق والغرب باتت تسير الى الاحسن وليس الى الاسوأ. وعلى جانب العرض فليست هناك ازمة في انتاج الذهب او تسويقه. ومن ثم فإن الارتفاع غير المبرر في الاسعار لن يدوم طويلا.

ويستلاند وازمة الولاء للأطلنطي

وإذا كانت عاصفة الذهب قد اخذت تميل للهدوء خلال معاملات يوم الجمعة، فإن عاصفة اخرى هبت على بريطانيا، ولم تهدأ آثارها بعد. وكانت العاصفة قد انفجرت في التاسع من الشهر الحالي باستقالة مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني إصرارا على موقفه بشأن تأييد العرض الأوروبي ـ البريطاني لانقاذ شركة (ويستلاند)، الشركة البريطانية الوحيدة لانتاج طائرات الهيليكوبتر.

ويم الجمعة الماضي قرر المساهمون إلقاء الكرة مرة اخرى في ملعب الحكومة ومجلس ادارة الشركة، بعدم حصول العرض الامريكي (سيكورسكي ـ فيات) على الاغلبية المطلوبة (٧٥٪ من اصوات الجمعية العمومية للمساهمين).

ويبحث مجلس الادارة حاليا زيادة رأسمال الشركة عن طريق اصدار اسهم عادية جديدة تعادل قيمتها ٧٤ مليون جنيه استرليني او اكثر، لاتاحة الفرصة لشركة سيكورسكي ـ فيات للمشاركة في ويستلاند عن طريق شراء هذه الاسهم.

ولكن المشكلة ان هذا الاصدار يجب ان توافق عليه الجمعية العمومية للمساهمين بأغلبية ٥١٪، يجب ايضا ان يعرض أولا للبيع على المساهمين، الذين يكون من حقهم شراء الكمية التي يريدونها، وما يتبقى يطرح للبيع في السوق. وفي هذه الحالة لن تضمن سيكورسكي ـ فيات الحصول على ٢٩,٩٪ من الاسهم.

وعلى ذلك فان أزمة ويستلاند مستمرة حتى اشعار آخر. ومن المتوقع ان يطلب الآن بريستو رجل الاعمال البريطاني الذي يملك ١٥٪ من اسهم ويستلاند رسميا دعوة الجمعية العمومية للمساهمين لمناقشة «العرض الأوروبي ـ البريطاني» لانقاذ ويستلاند، وهو العرض الذي يرفضه مجلس ادارة ويستلاند رفضا مطلقا.

ومع استمرار ازمة ويستلاند، فان المجتمع البريطاني يفتح جرحا قديما لم يكن قد التأم بعد منذ انضمام بريطانيا للسوق الأوروبية المشتركة قبل اكثر من ١٠ سنوات. وهو جرح الصراع الحاد بين الانتماء للقارة الأوروبية، والولاء للجانب الآخر من الأطلنطي. فالصراع مايزال قائما، وازمة ويستلاند فتحت الجرح القديم.

اسهم قوية

وبينما شهدت اسواق العملات اسعارا ارخص، وتعرضت اسعار الذهب لتغيرات حادة، فان مؤشرات تغير اسعار الاسهم بالاسواق العالمية كشفت عن تعافي ملموس رغم بعض العقبات فقد اقفلت الاسواق الرئيسية بمعدلات اداء اعلى في نهاية الاسبوع عما كانت عليه في بدايته. وكانت سوق فرانكفورت هي الأوفر حظا والافضل اداء على مدار الأسبوع.

لقد سجل مؤشر (كوميرز بنك) وهو المقياس الرئيسي لأسعار الاسهم في بورصة المانيا الغربية زيادة بنسبة تصل الى ٤٪ تقريبا بنهاية الاسبوع. وجاءت معاملات يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين لتضيف الى المؤشر ٩٧,٩ نقطة. وكان الانخفاض طفيفا في بقية الايام فيما عدا يوم الاثنين الذي سجل تراجعا لأسعار الاسهم بحوالي ١٦,٥ نقطة. وسجل مقياس اسعار الأسهم عند الاقفال يوم الجمعة الماضي ٢١٤٩,٧ نقطة بزيادة ٨٣,٧ نقطة عن مستوى بدء المعاملات يوم الاثنين الماضي.

كذلك كانت الاسواق الرئيسية الاخرى في امريكا وأوروبا وآسيا افضل اداء خلال الاسبوع الماضي، بالمقارنة بما كانت عليه في الاسبوع الذي قبله فسجل مقياس فاينشال تايمز (لندن) ١١١٨,٧ نقطة بزيادة ٩,٩٪ ومقياس دو جونز (نيويورك) ١٥٣٦,٧ نقطة بزيادة ١٦,٢ نقطة ونكي جونز (طوكيو) ١٣٠٠٩,٧ نقطة بزيادة ١٠,٧ نقطة بالمقارنة بمستويات بدء المعاملات يوم الاثنين الماضي.

وكان وراء تعافي اسعار الأسهم توقعات متفائلة بانخفاض اسعار الفائدة على المستوى العالمي. وخطط فعلية معلنة لتخفيضات ضريبية في الدول الصناعية الرئيسية، في الوقت الذي اظهرت فيه المؤشرات انخفاض مستويات التضخم وانخفاض تكاليف الطاقة وتراجع اسعار المواد الاولية، وهي كلها عوامل تعزز ربحية الاستثمار الراسمالي، ومن ثم تدعم قوة الأسهم في الاسواق.

لكن اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الخمس (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا) يبدو انه سيطيح بجانب من احلام رجال الاعمال والصناعة في تخفيض اسعار الفائدة. فالمانيا الغربية على سبيل المثال تعارض بقوة تخفيضات اصطناعية لأسعار الفائدة قد تؤدي الى الاضرار باقتصادها. وبريطانيا ترى انه في مصلحتها ان ترفع اسعار الفائدة لحماية قيمة الجنيه الاسترليني. واليابان قد ترى ان انخفاض اسعار فائدتها المحلية ربما يدفع قيمة الين الى اسفل اقل من ٢٠٠ ين للدولار وهو ما لا ترغب فيه السلطات النقدية.

ولذلك سيكون الاسبوع الحالي اختبارا لقدرة التفاؤل على الصمود، وتحديا لاسعار الاسهم التي كان واحدا من عوامل ازدهارها في الاسبوع الماضي مجرد توقعات متفائلة.

اجتماع وكلاء المالية بدول مجلس التعاون يبدأ اليوم بالكويت

الكويت ـ كونا : يبدأ وكلاء وزارات المالية والاقتصاد الوطني بدول مجلس التعاون اجتماعهم الاول اليوم بالكويت.

وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة لمجلس التعاون ان وكلاء الوزارات سيناقشون خلال اجتماعاتهم التي تستمر يومين امكانية تنسيق السياسات المالية بين دول المجلس كتوحيد السياسة النقدية والمصرفية وزيادة التعاون بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية والعمل على توحيد العملة لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود فيما بينها.



الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية.

انتهاء محطة الاستشعار عن بعد بالسعودية في يونيو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان المحطة السعودية الارضية للاستشعار عن بعد سيتم الانتهاء منها في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وكان المركز الوطني للعلوم والتقنية السعودي قد وقع عقد إنشاء لهذه المحطة مع شركة (جنرال اليكتريك) الامريكية في شهر ابريل (نيسان) من عام ٨٥، وبلغت قيمة العقد ٤٠ مليون دولار ومدة التنفيذ سنتين ونصف.

كما سيتم الانتهاء ايضا من تجهيز مركز معالجة الصور الفضائية في العام القادم، وسوف يكون مصدر هذه المعلومات والصور الفضائية من الاقمار الصناعية ومنها (لاندسات) الامريكية و(سبوت) الفرنسي بالاضافة الى الارصاد الجوية حيث ستكون مصدر المعلومات الخاصة بالابحاث العلمية عامة والابحاث الفضائية خاصة.

ومن جهة اخرى يجري تنفيذ عدد من الابحاث من قبل المركز الوطني بالتعاون مع وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) لدراسة زحف الرمال ومكامن المياه الجوفية في مناطق الجوف وحائل والهفوف وذلك بواسطة استخدام الصور الرادارية المأخوذة بواسطة المكوك الفضائي (تشالنجر) والذي تم اطلاقه عام ١٩٨٤م.

محافظ البنك المركزي المصري :
اجراءات اقتصادية للتضييق على تجار العملة ولم يتم سحب تراخيص من البنوك العاملة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج بلغت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ضعف التحويلات في الأشهر الأخرى وأن هذه التحويلات مستمرة في الزيادة خلال الشهر الحالي. وقال محافظ البنك المركزي ان الدعوة لاستقلال البنك المركزي وعدم تبعيته للوزارات الاخرى تعني قيام البنك بدور المستشار الاقتصادي للحكومة وضبط السياسة المالية للدولة والرقابة الفعالة على الجهاز المصرفي.

وذكر علي نجم ان الاختلافات الحالية مع وزارة الاقتصاد حول قانون البنك المركزي شكلية وثانوية لاتصل الى جوهر النظام المصرفي وان البنك المركزي يمارس سلطاته الفعلية التي ينتظر ان يكرسها القانون الجديد موضع المناقشات.

وقال علي نجم ان البنك المركزي وقع العديد من الغرامات المالية على البنوك المخالفة للنظام المصرفي وان تم تشديد العقوبات والغرامات على المخالفات لمنع تكرارها مستقبلا.

وأضاف ان العقوبات متدرجة من لفت النظر الى مساءلة مجلس الادارة وجميع اعضائه لابلاغهم بالمخالفات ولذلك يتم تسوية المشاكل المصرفية باستمرار قبل تفاقمها مما ساعد على عدم الحاجة لاستخدام سلطته كمحافظ للبنك المركزي في سحب ترخيص اي بنك.

وقال محافظ البنك المركزي في الاحتفال باليوبيل الفضي للبنك لمرور ٢٥ عاما على استقلاله عن البنك الأهلي انه تم اصدار مجموعة من الضوابط للقروض تهدف الى منع الاتجار في العملة ومنع البنوك من تمويل هؤلاء التجار بالسيولة المالية التي يستخدمونها في تجارة العملة واكتنازها ثم المضاربة بها والزمت البنوك بضرورة التأكد من وجود مشروع فعلي معروف ومحدد وشرعي يتطلب التمويل.

وطالب الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الاسبق بأن يكون من حق البنك المركزي اعلان حجم العجز المسموح به في الموازنة العامة للدولة قبل قيام الحكومة باعداد الميزانية وان يكون العجز المسموح به في حدود المقبول بما لا يؤدي الى انخفاض قيمة النقود والتضخم.

وقال د. القيسوني ان اقتراحه يعطي البنك المركزي فرصة فرض السياسة المالية السليمة للدولة وهي مقبولة منه حيث ان مثل تلك النصائح التي يقدمها صندوق النقد الدولي غير مقبولة وتعتبرها تدخلا في السياسة العامة للدولة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥٩١٠
جنيه استرليني	٥,٢٨	٥,٢٥٥٩
مارك الماني	١,٤٨٤٠	١,٤٨٣٠
فرنك سويسري	١,٧٤٧٠	١,٧٤٦١
فرنك فرنسي	٠,٤٨٤٠	٠,٤٨٣٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٢	٠,٠٠٢١٨١
ين ياباني	—	٠,٠١٨٠٩
جلدر هولندي	١,٣٢٠٠	١,٣٢٢٥
دولار سنغافوري	—	١,٧١٩٥
دولار كندي	٢,٦٥	٢,٦١٠٢
شلن كيني	—	٠,٢٢٩٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٨٤
شلن تنسانوي	—	٠,٢٩٢٥
كرون سويدي	٠,٤٨	٠,٤٧٩٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٨١٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٥٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢	—
فرنك بلجيكي	—	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٤٥٠	٠,٠٢٤٦٥
روبيه هندي	٠,٢٥٧٠	٠,٢٩٨٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٠٩
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١١١
روبية باكستانية	٠,٢٥٧٠	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٦٣	١٢,٦٢٣٦
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٩٢٣٠
دينار عراقي	٣,٤٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٢	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	٠,١٩	—
ليره سوريه	٠,٢٤٩٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٨٣٣
ريال يمني	٠,٤٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,١٢	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٠٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٧٨٠	٤١٥٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٨٠	٤٨٥٠
اونصه ذهب	١٣٠٨	١٢٩٨
(كيلو) الفضه	٨١٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستشار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

١٥٠ خبيرا يناقشون اليوم قضايا الصناعات البتروكيماوية العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تبدأ اليوم اعمال الندوة الخاصة بتكامل الصناعات البتروكيماوية في الوطن العربي والتي تستمر لثلاثة ايام بدولة البحرين وتنظمها الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

ويشارك في الندوة اكثر من ١٥٠ خبيرا ومتخصصا في مجال البتروكيماويات وصناعتها وتسويقها من دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي والمجموعة الأوروبية وعدد من الدول الآسيوية المهتمة بهذه الصناعة.

وتناقش الندوة التي يفتتح اعمالها السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني عددا من الموضوعات المقدمة من اللجنة التحضيرية للندوة التي انعقدت يوم السبت الماضي اهمها اوجه التعاون في الصناعات البتروكيماوية في الاقطار العربية لمحاولة الخروج بتصورات نحو قيام صناعة بتروكيماوية على مستوى العالم العربي في الانتاج والتسويق.

الاقتصاد في سطور

٥٣ ترخيصا صناعيا لمصانع سعودية راسمالها ٨٠٠ مليون ريال

● جدة ـ قامت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية خلال الثلاثة اشهر الماضية من هذا العام باصدار ٥٣ ترخيصا صناعيا تشمل صناعة التمور والالبان والعصيرات والوجبات الغذائية المغلفة وعلف المواشي والدواجن وانتاج زيوت التشحيم ومشاريع لانتاج الخامات البلاستيكية ودهانات الطرق ومكعبات الاستقبال الذاتي وانتاج البيوت الجاهزة وتمديدات التكييف المركزي وعدة مشاريع اخرى متنوعة حيث بلغ اجمالي رأس المال المستثمر لهذه المشاريع حوالي ٨٠٠ مليون ريال.

الجدير بالذكر ان هذه التراخيص الصادرة خلال هذه الفترة تتميز بالارتفاع الملموس في الكثافة الراسمالية وتنويع المنتجات وسيتم تنفيذ هذه المشاريع من قبل المستثمرين خلال الفترة القادمة.

وفد اقتصادي روماني يزور سلطنة عمان

● مسقط ـ ذكر في مسقط ان وفدا اقتصاديا رومانيا برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية سيصل الى مسقط اليوم في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ٤ ايام.

وسيلتقي الوفد الروماني مع السيد احمد بن عبد النبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة العماني كما يلتقي رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان للتباحث في اوجه دعم التعاون التجاري والاقتصادي بين السلطة ورومانيا.

كما يجري الوفد الروماني محادثات مع عدد من المسؤولين الآخرين في السلطة بينهم السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة لشؤون الخارجية العماني لبحث اوجه العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان ورومانيا.

ويضم الوفد الروماني ١١ من ممثلي الشركات الرومانية العاملة في مجال صناعة الأقمشة والسجاد والأدوات الصحية و الاخشاب وزراعة الخضراوات والفواكه.

٣ وفود تجارية تزور دبي

● دبي ـ يصل الى دبي خلال الأيام القليلة القادمة ٣ وفود تجارية من تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا.

وتجري الوفود الثلاثة خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي بهدف تدعيم التعاون وزيادة تبادل السلع بين الدول الثلاث ودولة الامارات ودول المنطقة عبر دبي.

امانة مجلس التعاون تأسف للاجراءات الاوروبية بشأن جمارك البتروكيماويات

الرياض ـ واس : اعربت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس عن اسفها واستغرابها لقيام هيئة المجموعة الاوروبية باجراءات من جانب واحد تخالف نص وروح الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين في الاجتماع الوزاري الذي عقد في لوكسمبورج في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥.

وقال البيان الصادر عن الامانة العامة ان هذه الاجراءات تخالف في الوقت نفسه التوجه العام للاتصالات الخليجية الاوروبية الهادفة الى تحسين شروط التبادل التجاري بين الجانبين.

كما اعربت الامانة العامة لمجلس التعاون في بيانها عن املها في ان تؤكد هيئة المجموعة الاوروبية التزامها قولا وعملا بنص وروح اتفاق لوكسمبورج. كما انها تأمل في الوقت نفسه ان تحرص المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على التوجه بصورة ايجابية نحو الوصول الى ترتيبات للتعاون الاقتصادي الشامل بين الجانبين تخدم مصالحها المشتركة وتحقق لشعوبها ما تصبو اليه من طموحات وآمال.

ويأتي هذا البيان تعقيبا على ما اعلنته هيئة المجموعة الاوروبية اعادة فرض رسوم جمركية على الصادرات السعودية من الميثانول والبولي اثيلين منخفض الكثافة والبولي اثيلين عالي الكثافة.

شـيفاردنادزه يـغــادر اليابان إلى كوريا الشماليــة

انتهاء المحـادثات بين موسـكو وطوكيـو باتفاق على بحث مشاكل "الممتلكات الشمالية"

طوكيو ـ كونا : اختتم وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس زيارة رسمية لليابان استغرقت خمسة ايام وغادر طوكيو متوجها الى كوريا الشمالية .

وقد صدر بيان مشترك عقب سفر شيفاردنادزه افاد بان الدولتين الجارتين اتفقتا على مواصلة مفاوضاتهما لعقد معاهدة صلح بعد توقف دام اكثر من عشر سنوات بسبب نزاع حول مشكلة الممتلكات الشمالية .

وقد اعلن الاتفاق في البيان الذي صدر في طوكيو وموسكو عقب ثلاثة ايام من المفاوضات بين شيفاردنادزه ونظيره الياباني شنتارو ابي .

وعوضا عن ذكر مشكلة الجزر المتنازع عليها بالاسم قال البيان ان الوزيرين عقدا جولة مفاوضات بشان ابرام معاهدة صلح على اساس البيان المشترك الذي صدر بينهما عام ١٩٧٣ .

وكان بيان ١٩٧٣ قد ذكر انه يجب على البلدين حل النزاعات المتبقية دون حل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وعقد معاهدة للصلح بينهما .

ويرى المراقبون أن البيان المعلن يعتبر حصيلة وفاق بين الاتحاد السوفياتي الذي اراد تحسين العلاقات الشاملة مع اليابان وطوكيو التي ارادت اعترافا سوفياتيا بوجود مشكلة الممتلكات الشمالية .

من جهة اخرى اعلن شيفاردنادزه ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يعلق اهمية بارزة على زيارته لليابان لتحسين العلاقات الثنائية .

وقال الوزير للصحافيين في ختام زيارته ان الاتحاد السوفياتي يتوقع ان يقوم رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني بزيارة لموسكو لتحقيق الهدف ذاته .

ولكن شيفاردنادزه قال ان بلاده لم تغير سياستها بشان المطالبة اليابانية باربع جزر شمالية يحتلها السوفيات منذ الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية .

وكرر الوزير السوفياتي في نادي الصحافة القومي الياباني قوله ان مسألة الممتلكات هذه كانت واحدة من المشاكل التي لم نتفق عليها» . واشار الى انه ونظيره الياباني شنتارو ابي قد دخلا في نقاش حاد حول الموضوع في سلسلة محادثات بينهما .

وفي خطاب استغرق اربعين دقيقة قبل السؤال والجواب قال وزير الخارجية السوفياتي انه مقتنع بمشاوراته مع ابي قائلا انها اعادت بدء الحوار الوزاري المنتظم بين البلدين بعد فجوة دامت ثماني سنوات .

وكان شيفاردنادزه قد سلم رسالة من جورباتشوف امس الاول الى ناكاسوني يعرب فيها عن التصميم على مواصلة حوار سياسي على مستوى عال كما وقع على اتفاقيات التجارة والضرائب والمبادلات الثقافية .

وذكر ايضا ان رحلته لطوكيو قد مكنت الجانبين من «النظر الى علاقاتهما بمزيد من التفاؤل وان الكرة الارضية شبيهة بعائلة ولا خيار لنا سوى العيش معا» .

وانتقد الوزير السوفياتي الولايات المتحدة لدفعها قدما لمبادرة الدفاع الاستراتيجي في محاولة من ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لعسكرة الفضاء الخارجي .

وقال ان برنامج الدفاع المضاد للصواريخ المسمى بحرب النجوم يتعارض كذلك مع مبادرات جورباتشوف للحد من الاسلحة ونزع السلاح شمولا لاقتراحه الاخير لنزع السلاح النووي في ثلاث مراحل .

ونوه بان البحث الاساسي في نظلم على نمط حرب النجوم يجري على قدم وساق في الاتحاد السوفياتي قائلا : «ان الاتحاد السوفياتي سينتج ايضا اسلحة عسكرية للفضاء اذا ما نفذت واشنطن مبادرة الدفاع الاستراتيجي» .

وكان شيفاردنادزه قد حذر اليابان في محادثاته مع ابي عقب وصوله لطوكيو يوم الاربعاء من الاشتراك في مرحلة البحث حول مبادرة ريجان قائلا انه يجدر باليابان ان تعطي الاسبقية لمصالحها الوطنية . فيما قال ابي ان الحكومة اليابانية ستقرر بمحض ارادتها ما اذا كانت ستشترك او لا اخذة بعين الاعتبار ترتيبات الامن مع الولايات المتحدة .

واستشهد شيفاردنادزه ببيان ذكر ان الرئيس الامريكي الراحل ليندون جونسون صرح به قائلا ان الذين يحكمون الفضاء يحكمون الارض ايضا . فجادل الوزير السوفياتي ان الولايات المتحدة ستكون بالتاكيد معنية بحظر على اسلحة عسكرة الفضاء اذا ما تفوق الاتحاد السوفياتي على الدولة الكبرى الاخرى في برامج على نمط حرب النجوم .

مسؤول يدعو لاعدام المسؤولين الفاسدين في الصين

بكين ـ ر : دعا عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني امس الى اعدام المسؤولين الفاسدين في الحزب لتوضيح ان الزعامة جادة في حملتها على الكسب غير المشروع .

ونقلت صحيفة «الشعب» الرسمية عن عضو المكتب السياسي هو كيلي قوله ان الحزب يجب ان يركز بصورة اكبر على تخليص نفسه من المسؤولين الفاسدين .

واضاف قوله ان المطلوب هو الافعال لا الكلمات وقال : «هؤلاء الذين يجب القاء القبض عليهم لا بد من القاء القبض عليهم وهؤلاء الذين يجب اعدامهم لا بد من اعدامهم» .

وقال : «يجب ان يركز على حملات الفساد الكبيرة والمهمة خاصة التي تمس المسؤولين» .

وقد الحق الفساد ضررا بالغا بسمعة الحزب الشيوعي وزود معارضي السياسات الاصلاحية للزعيم دينج شياو بينج بسلاح ضده .

حشد من الفلبينيين في مسيرة تشييع احد اقطاب المعارضة الذي قتله انصار ماركوس قبل يومين .

مـرشحة المعـارضة في الفلبين تستقطب اصوات المسلمين

زامبوانجا (الفلبين) ـ ر : تحولت مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسة الفلبينية كورازون اكينو في حملتها الرامية الى اقصاء الرئيس فرديناند ماركوس الى معاقل الثوار المسلمين بحثا عن الاصوات .

وتعتزم السيدة اكينو (٥٢ عاما) التي اجتذبت حملتها جموعا ضخمة في جزيرة ميندناو عقد اجتماع حاشد كبير في زامبوانجا مع زيارتين الى جزيرة بازيلان ومدينة باجاديان قبل ان تتوغل في المنطقة التي يعيش فيها معظم مسلمي الفلبين الذين يبلغ عددهم حوالي ٢,٥ مليون نسمة .

وقد شكل التمردان الشيوعي والاسلامي في الجزيرة مشكلة مزمنة لحكم الرئيس ماركوس الذي نادرا ما زار طوال فترة حكمه التي امتدت ٢٠ عاما المناطق التي يشاد فيها بالسيدة اكينو على انها بطلة .

وقد تجمع نحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص في شوارع دافاو يوم الجمعة لمشاهدة موكبها . وكان هذا اكبر استقبال لها في حملتها كما انه اكبر تجمع سياسي في المدينة التي يصفها العسكريون بانها «معمل تفريخ للتمرد» لجيش الشعب الشيوعي الجديد .

وقد ادت الحركة الاسلامية للمطالبة بوطن مستقل الى مصرع ٥٠,٠٠٠ شخص خلال السبعينات . وتهدد جبهة مورو للتحرير الوطني باشعال الحرب من جديد ما لم يتم تنفيذ اتفاق عام ١٩٧٦ الذي تم التوصل اليه في ليبيا بضم ١٣ اقليما ذات اغلبية اسلامية في منطقة واحدة تتمتع بالحكم الذاتي .

وقد وعدت السيدة اكينو باطلاق سراح جميع السجناء الشيوعيين واجراء محادثات مع زعماء الثوار المسلمين في حالة توليها السلطة .

ومن الواضح ان كفة التأييد الشعبي تميل لصالح السيدة اكينو في المنطقة حيث تنتشر ملصقات حملتها على جدران المباني بينما مزق السكان الكثير من ملصقات حملة الرئيس ماركوس .

من جهة اخرى حذر الكاردينال سين الرئيس ماركوس من اي محاولة للجوء الى التزوير خلال انتخابات الرئاسة التي ستجري في ٧ فبراير (شباط) المقبل . وقال ان مثل هذه المحاولة ستؤدي بالفلبين الى «كارثة وطنية» .

وطلب الكاردينال جيم سين في رسالة نشرتها صحيفة «بولتين توداي» امس من ماركوس العدول عن الفوز اذا كان سيحصل عليه عن طريق التزوير .

حظر تجول في قرية هندية عقب اشتباكات طائفية

نيودلهي ـ ر : قالت وكالة برس ترأست الهندية للانباء امس ان السلطات قد فرضت حظر تجول على مدينة اورانجاباو الواقعة في غرب الهند بعد وقوع معارك طائفية عنيفة .

وقال البوليس ان حظر التجول قد فرض يوم الجمعة بعد اصابة ٣٠ شخصا بجروح اثر اشتباكات بين مؤيدي جماعة «شيف سيناء» الهندوسية المتشددة والمسلمين في المدينة الواقعة في ولاية ماهاراشترا .

واضافت الوكالة قولها ان المشاغبين الذين استخدموا الحجارة والسكاكين قد اشعلوا النيران في عدة عربات ومتاجر .

وقالت الوكالة انه قد تم تخفيف الحظر لمدة عدة ساعات امس الاول ولكن اعيد فرضه حتى فجر اليوم بعد اندلاع موجة جديدة من العنف .

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر رسمية قولها ان الموقف متوتر ولكنه تحت السيطرة ويقوم رجال البوليس بتنفيذ حظر التجول .

واضافت الوكالة قولها ان السلطات قامت ايضا بحظر تجمع اكثر من خمسة اشخاص في مدينة سانجامنر المجاورة حيث قتل شخص واحد واصيب ثلاثة عندما اطلق رجال البوليس النيران على المشاغبين يوم الجمعة .

مقتل شرطيين و١٢ ثائرا في سري لانكا

كولومبو ـ ر : قال البوليس ان شرطيين وما لا يقل عن ١٢ من الثوار الانفصاليين قد لقوا مصرعهم في معركة في سري لانكا امس .

وذكر متحدث باسم البوليس في مقاطعة باتيكالوا الشرقية لرويتر في حديث تليفوني ان القتال لايزال مستمرا .

وقال ان اطلاق النيران بدأ اثناء حملة شنها البوليس على مخبأ جماعة ثوار نمور تحرير تاميل ايلام ولكنه لم يتسن الحصول على تفاصيل اخرى .

وتعد جماعة نمور تحرير تاميل ايلام اقوى جماعة ثورية تقاتل من اجل اقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في شمال وشرق سري لانكا .

السرية تحيط باجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الغربية

لندن ـ ر : ضرب وزراء مالية الدول الخمس الصناعية الغربية الكبرى ليلة امس الاول نطاقا من السرية حول اجتماع يعتقد على نطاق واسع انهم يبحثون فيه في اجراء لخفض اسعار الفائدة بصورة منسقة .

وقال مسؤولون ان وزراء مالية الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا حريصون على تجنب الاضواء التي صاحبت اجتماعهم السابق الذي عقدوه يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) في فندق بلازا في نيويورك .

وكانوا قد اتفقوا في ذلك الاجتماع على خفض سعر الدولار في اسواق الصرف الاجنبي في محاولة لتهدئة المشاعر التي تميل الى فرض اجراءات للحماية التجارية في الكونجرس الامريكي .

وقال مسؤولون ان عشاء العمل الذي تناوله الوزراء ليلة امس الاول ، في مسكن وزير المالية البريطاني نايجل لوسون كان في جانب منه تقييما لاتفاق سبتمبر (ايلول) .

وكان عدد من الوزراء قد اعربوا خلال الاسابيع السابقة على الاجتماع عن رضاهم عن انخفاض سعر الدولار وعقب احد المسؤولين بقوله «يبدو انه لا حاجة الى اعلان مثير في هذه اللحظة» .

وكان وزير المالية الياباني نوبورو تاكشيتا ونظيره الفرنسي بيير بيريجوفوا قد قالا الاسبوع الماضي ان المحادثات ستركز على ما اذا كان يمكن لمجموعة الدول الخمس ان تتفق على خفض اسعار الفائدة في عام ١٩٨٦ .

وستساعد مثل هذه الخطوة في تعجيل النمو الاقتصادي العالمي وتقدم للدول المدينة بعض الراحة التي تنشدها .

لكن المسؤولين قالوا بصورة غير رسمية ان من غير المرجح ان يتم التوصل الى اتفاق قوي حتى لو صدر في نهاية المحادثات بيان يعلن التأييد العام للفكرة .

ومسألة خفض اسعار الفائدة مسألة حساسة بالنسبة الى اسواق المال التي تسودها شكوك منذ تسربت انباء عن اجتماع لوزراء مجموعة الدول الخمس . لكن ربما ترمي السرية كذلك الى تغطية الخلاف .

وتقول مصادر نقدية ان وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر مهتم بفكرة خفض اسعار الفائدة على النطاق العالمي . لكن المانيا الغربية التي تطالبها واشنطن منذ شهور بخفض اسعار فائدتها تعارض الفكرة بشدة وتقول ان نموها الاقتصادي انتعش بفضل تخفيضات ضرائبية .

ومن جهة اخرى فان بريطانيا التي تعاني من انخفاض سعر عملتها اضطرت في الآونة الاخيرة الى رفع سعر فائدتها .

وتتضمن الموضوعات الاخرى التي يتوقع ان تتناولها محادثات لندن خطة بيكر الخاصة بالديون العالمية . وتدعو هذه الخطة البنوك التجارية الى زيادة اقراضها الى الدول المدينة بديون كبيرة بمبلغ ٢٠ مليار دولار مقابل اصلاحات اقتصادية حقيقية من جانب الدول المدينة .

وحتى الآن لم تظهر اي علامة او مؤشر على ان البنك الدولي الذي اسند اليه دور اكبر في مواجهة ازمة الديون قد اضطلع بالدور المحوري الذي يريده له بيكر .

وقال المسؤولون ان الوزراء الخمسة قد يبحثون كذلك في ترشيح رئيس جديد للبنك الدولي ليحل محل توم كلوشن الذي انتهت مدة عمله في رئاسة البنك ، وقال مسؤول ان جاك دي لاروزيير الذي يرأس حاليا صندوق النقد الدولي مرشح محتمل لهذا المنصب .

رئيس ايران يزور انجولا

لشبونة ـ ا ف ب : ذكرت وكالة الانباء الانجولية ان الرئيس الايراني علي خامينئي وصل امس الى لواندا في زيارة لانجولا تستغرق ٤٨ ساعة تلبية لدعوة من الرئيس الانجولي خوزيه ادواردو دوس سانتوس .

وكان في استقبال الرئيس الايراني لدى وصوله الى المطار الرئيس الانجولي وعدد من اعضاء الحكومة وقيادات الحركة الشعبية لتحرير انجولا (الحزب الحاكم في لواندا) .

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس الايراني ، الذي يقوم في الوقت الحالي بجولة في عدد من دول اسيا وافريقيا ، كان قادما من موزمبيق حيث اجرى فيها امس الاول مباحثات مع الرئيس سامورا ماشيل .



• البربر عرب من جنوب الجزيرة العربية
• كيف قاومت الأمة العربية "الظهير البربري"؟!

● في هذه الحلقة يتابع ضيفنا السيد عبد الله بلخير ذكرياته الشيقة عن الشخصيات البارزة التي كانت تفد الى الحج في الثلاثينات من هذا القرن، ولمحات من حياة هؤلاء ومنهم كان الملك الافغاني «امان الله خان»، ووزيره المفوض الاستاذ محمد طاهر المجددي، وشيخ الطريقة الغنيمية الصوفية السيد محمد الغنيمي التفتازاني..

ويجدها ابو يعرب فرصة للاستطراد عندما يتحدث عن تلك المشاعر الفياضة الدافقة بالاخوة العربية المخلصة التي كانت جماهير الامة العربية وادباؤها ومثقفوها يحتضنون بها شخصيات العالم الاسلامي والعالم العربي عندما يتزلون في هذا البلد العربي او ذاك.

ويذكر من هؤلاء رجل الحزب الدستوري المغربي الاستاذ علال الفاسي، الذي لجأ ومن معه الى الشرق، والامير عبد الكريم الخطابي الذي خاصم الاستعمار ولجأ الى مصر، وعلماء الجزائر الشيخ المجاهد عبد الحميد بن باديس ورفيقه في الجهاد والكفاح الشيخ محمد البشير الابراهيمي والاستاذ العالم الورع محمد الخضر الحسيني، الذي اقام بمصر حتى ارتقى مشيخة الأزهر، والأمير شكيب ارسلان امير البيان.



عباس محمود العقاد

د. طه حسين

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

يتذكر — الحلقة ٢١

يبدأ ابو يعرب حديثه في هذه الحلقة بمواصلة استكمال ما كنا قد بدأناه في الحلقة الماضية من حديث عن ابرز الشخصيات التي كانت تفد الى الحج في الثلاثينات، ويقول:

●● ومن شخصيات الحج التي يتكرر قيامها باداء فريضة الحج على طول الاعوام الثلاثينيات من هذا القرن السيد محمد طاهر المجددي الذي كان وزيرا مفوضا لبلاده «افغانستان» يومذاك في مصر ثم في المملكة العربية السعودية لسنوات عديدة، وكان شخصية اسلامية مهيبة المنظر قوية الشكيمة والمخبر، لعب دورا بارزا في حياة «افغانستان» السياسية وقاوم الملك «محمد أمان الله خان» يوم تولى العرش ونحى نحو حمل بلاده على الحياة الغربية، فكان الاستاذ المجددي واسرته من اوائل من قاوم ذلك التيار المروض وخاصمه والب علماء بلاده عليه سنوات عديدة حتى جرف امان الله خان التيار التقليدي فخرج من بلاده متوجها الى مكة لاداء فريضة الحج. واتذكر وانا طالب في مدرسة الفلاح اني قد رأيته يومئذ فور وصوله الى مكة محرما ومعه زوجته الملكة «ثريا» ذات الاصل السوري التي كانت احد عوامل تألب نساء الافغان عليها لما ابدته في الرحلة التي قام بها الملك الى اوروبا من لبس البرنيطه، وغشيان بعض اندية الرقص، فاخذت الاستخبارات الاوروبية التي كانت معادية للملك وعهده صورا عديدة للملك والملكة في تلك الاوضاع، ثم سربتها الى الصحافة العالمية والافغانية وإلى العلماء في «كابل» و«قندهار» والى القبائل الافغانية شديدة الاعتزاز بقوميتها واسلامها، فكان من شرر ذلك الحريق الذي اتى على الملك تلك الثورة العارمة ضده فلاذ منها بالفرار.

اتذكر في زيارة الملك تلك ان المصادفة قد اوقفتني وكنت مارا تحت بيت آل باناجه في مكة، اذ استلفت نظري الملك «امان الله خان» في ملابس احرامه فور وصوله الى مكة يترجل من السيارة مع الملكة، ثم يرقى درج ذلك البيت مع من كان ينتظره من رجال الحكومة السعودية والمرحبين به من قبلها، حيث ينزل ضيفا مكرما على الملك عبد العزيز.

ثم رأيته بعد بضعة ايام من ذلك اليوم يحضر الحفل الموسمي الذي يقيمه الملك عبد العزيز لكبار الحجاج في كل عام. في مساء اليوم السادس من شهر ذي الحجة قبل يوم «عرفات» بثلاثة ايام، وكان في موسم ذلك الحج وفي تلك الجلسة الملكية العالم المصري الشهير محمد الغنيمي التفتازاني.

كانت الصلة بين الملك امان الله خان ووزيره المفوض الاستاذ محمد طاهر المجددي قوية متسلسلة بين آلهما وآبائهما، لهذا كان الملك امان الله لا يرد للسيد المجددي طلبا لانه كان يحسب له الف حساب، حتى ثار عليه مع علماء بلاده ورؤساء قبائلها ووجهائها كما اشرنا اليه.

وهكذا كان المجددي اينما حل وأقام يحرص على الحضور في الحفلات الحكومية والشعبية فكان له نشاط كبير في القاهرة تظهر صورته في كل اسبوع مع الملك فاروق في سنوات ملكه الاولى، عندما كان يؤدي فريضة الجمعة في مسجد من المساجد.

ثم تظهر صورته في الحفلات والمآدب تتميز بعمامته الافغانية وجبته الانيقة، ولحيته المميزة تنشرها صحف مصر المصورة حتى اصبح الافغاني هذا بعمامته الافغانية والسيد عبد الله علوي الجفري وجيه الجنوب العربي المقيم بمصر يومئذ علامتين مميزتين لحفلات مصر العامة والتي يحضرها الملك فاروق، وكما كان شأن المجددي هذا في مصر فكذلك كان شأنه في الحفلات والمناسبات يوم يكون في مكة في مواسم الحج يحضر مع الملك عبد العزيز حفلات الموسم بمكة ومنى..

الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني !

واتذكر من الشخصيات التي تركت اثرا في من رآها او اجتمع بها في احد مواسم حج تلك الاعوام شخصية السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ الطريقة الغنيمية الصوفية، فقد كان بين كبار حجاج ذلك العام، وكان ضيفا على امين العاصمة «مكة»، الشيخ عباس قطان، وقد زار الملك عبد العزيز واجتمع به مرات، وكانت لقاءاتهما مستمرة، كما كان لقاؤه كثيرا مع بقية رجال الدولة وأخصهم وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان، ولم يكن يصل السيد التفتازاني الى الحجاز حتى التف حوله البارزون من الشباب بمكة يزورونه في بيت القطان ويجتمعون حوله في الحفلات والمناسبات التي يحضرها، وله في تلك الرحلة اخبار عسى ان يتيسر لي ذكرها في مناسبة اخرى.

قصدت بالاستطراد الى ذكر تلك الاسماء اللامعة بين جماهير الحجاج في مواسم الحج ان اشير الى اهمية اداء تلك الفريضة وحضور ذلك المؤتمر السنوي وتعارف الوافدين فيه بعضهم إلى بعض من مشارق الارض ومغاربها في العالم الاسلامي فاضيف هذه الصلة التي حث عليها الاسلام الى ما سبق في حلقات ذكرياتي من الاشارة الى ان تلك الايام كانت تتماوج بالاخاء العربي والاسلامي، يقبل الناس فيها بعضهم على بعض ويتواددون ويتراحمون ويتزاورون، ويكفي ان تجيء شخصية بارزة من قطر من الاقطار العربية الى قطر عربي آخر حتى تشغل الناس بالترحيب بها وزيارتها وتكريمها وجعلها تحس انها بين اهلها وفي وطنها.

وهكذا عندما كان هؤلاء يفدون للحج يشغلون الشباب في تلك السنوات المتعددة المتوالية بالالتفاف حولهم وتكريمهم والاخذ عنهم، وعندما جاء طلعت باشا في اول زياراته الى المملكة كان على الترحيب والتأهيل من الملك عبد العزيز ونائبه الامير فيصل ورجال دولته ومنا نحن الشباب، فكنا نتشوق الى الذهاب الى مقر اقامته مع اعضاء بعثته الاقتصادية من بنك مصر وشركاته ونحتفي بالجميع حفاوة تصدر من قلوبنا، وعندما زار الشاعر حافظ ابراهيم وأمير الشعراء احمد شوقي لبنان وسورية شغلا الناس. وتجمع عليهما الشباب ورجال البلدين الرسميين وغير الرسميين، فكانت الايام والليالي مشرقة بهما تلاحقهما الكرامة والاكرام والاحترام مقرونة كلها بالمحبة والاخاء، فكانت تلك الايام في البلاد العربية كلها كأنها ايام اعراض وافراح، وعندما يجيء الدكتور طه حسين او الاستاذ عباس محمود العقاد في زيارة الى فلسطين او السعودية قبل الحرب وبعدها يشغلان الناس بزيارتهما والترحيب بهما، وهكذا كانت الدنيا العربية يومئذ تتماوج بالعواطف والمحبة والاحترام في جميع محافل الادباء والشعراء ورجالات البلاد وحكوماتها.

كيف يستقبل المجاهدون من الشعوب العربية

ويجري مثل ذلك في العراق، كما يجري في كل مناسبة في الحجاز كما سبق وقلنا، وهو في هذا شبيه بما يجري في اقطار المغرب العربي الاربعة، فاذا جاء رجال الحزب الدستوري المغربي كالاستاذ علال الفاسي ومن معه الى الشرق او جاء الامير عبد الكريم الخطابي بعد ذلك لاجئا الى مصر، ومخاصما الاستعمار في بلاده، او جاء علماء الجزائر الشيخ المجاهد عبد الحميد بن باديس ورفيقه في الجهاد والكفاح شيخنا محمد البشير الابراهيمي، او الاستاذ عبد العزيز الثعالبي من تونس، والاستاذ العالم الورع الذي اقام بمصر لاجئا اليها حتى ارتقى مشيخة الجامع الازهر محمد الخضر حسين، او الامير شكيب ارسلان امير البيان وصاحب الكفاح في الغرب عن الأمة العربية طول حياته، ثم في نحو العشرين عاما التي لجأ فيها الى سويسرا لمحاربة الاستعمار الغربي لاحتلاله لبلاده لبنان وسورية او مصر اوسواهما حتى اصدر في جنيف مجلة باللغة الافرنسية تسمى «الامة العربية»، كان يلاحق بها مكائد الاستعمار الغربي كله في اروقة عصبة الامم يوم كانت بجنيف وفي الصحف الاوروبية كلها ويدبج يراعه، مئات المقالات الطويلة ينشرها في اكثر الصحف العربية والاجنبية يخص بها الاهرام ومجلة الفتح، وجريدة الشورى، وفي «كوكب الشرق» المصرية، وفي مجلات دار الهلال والمقتطف والمقطم ثم في الصحف العربية الاخرى المغمورة في بلاد المغرب، وحتى في مهاجر العرب البعيدة وجرائد الجاليات العربية المقيمة في كل مكان من امريكا الشمالية والجنوبية فقد كان يكتب في جريدة «البيان» التي كانت تصدر من واشنطون قبل الحرب العظمى الثانية واثناءها وفي جريدة «العلم العربي» التي كان يصدرها صديقنا وصديق الامير الاستاذ عبد اللطيف الخشن المقيم في «بوينس ايرس»، عاصمة الارجنتين، والتي استمر صدورها نحو ستين عاما تقريبا.

كان الامير شكيب يصول ويجول في هذه الصحف ويقوم بالزيارة لاكثر بلدان اوروبا، يدعو لتحرير البلدان العربية وتحرير البلدان الاسلامية كاندونيسيا والهند وماليزيا وله في هذه الميادين ما لم يكن لسواه، وفي كل مكان يحل به من دنيا العرب كان يلقى من الاجلال والاحترام ما تعود الناس الكرام يومئذ عليه..

رعى الله تلك العهود التي جاد بها الزمان الطيب وعوضنا خيرا بما نحن فيه من الزمان الرديء الحاضر، ولا حول ولا قوة الا بالله..

جمعيات مصرية لاحتضان الوافدين!

ومادام ان الاستطراد قد تناول مواضيع مختلفة متباينة كنت اشير بها الى ما كان بين الاقطار العربية ورجالاتها وادبائها وشعرائها من الود المتبادل والشعور الاخوي الفياض فلا يفوتني ان اذكر ما لمصر من الفضل والافضال على كل من حل بها وشرب من نيلها واجتمع بأهلها فقد كانت هناك جمعيات اسلامية وعربية تجمع فيها كرام رجال الكنانة يتشاورون ويتعاونون في القيام بكل ما يكون فيه تعريف وألفة ومودة بينهم وبين ابناء العروبة والاسلام في كل مكان، فكانت جمعية «الشبان المسلمين» من ابرز الجمعيات وكانت جمعية الهداية الاسلامية من ابرز الجمعيات التي تتلقف الوافدين الى مصر من كل مكان في العالم الاسلامي فيزورونها فيلقون من القائمين عليهما كرم الضيافة وكرم الترحيب والوفادة وكرم المؤانسة بما يزيل عنهم وحشة الغربة التقليدية، وبعد الدار وقلة الاخوان المواطنين والانصار فيكونون في وادي النيل كما يكون امثالهم في الشام والمغرب والعراق.

وتفتح لهم المجتمعات باب الكتابة والخطابة والنشر على مصراعيه وتطبع لهم الكتب والمحاضرات بدون من ولا مراقبة ولا وحشية ولا نفور، فكان زعماء اندونيسيا وماليزيا وزعماء الهند من المسلمين يجدون كما يجد امثالهم من البلدان المستعمرة من ايطاليا وفرنسا في الشمال الافريقي أو البلدان المستعمرة من قبل الانجليز في كل مكان، يلقون في مصر بالذات وفي غيرها المنابر ويلقون الاقلام والمحابر ويلقون الصحف ويلقون ذلك الرعيل من المصريين والسوريين والعراقيين الذين كرم الله جباههم فعاشت مرفوعة وعالية لعلي اذكر منهم الخطيب المصلح عبد الحميد سعيد، واذكر الاستاذ المجاهد الكبير محمد الخضر حسين من تونس وقد مكث بمصر حتى تولى مشيخة الازهر واذكر الاستاذ الفاضل المكافح المناضل المبشر والمنذر محب الدين الخطيب وهو من دمشق الفيحاء تدبر مصر فرارا من الاستعمار واصدر فيها مجلة الفتح ومجلة الزهراء وسلسلة عظيمة من امهات الكتب العلمية والكتب الادبية وانشأ مطبعة الفتح الشهيرة في محلة «منيل الروضة»، وخدم بدار الفتح ومطبعتها وصحفها ومنشوراتها من الكتب السلفية والادبية والعلمية ما جعله منارا وهاجا يضيء في مشارق العالم الاسلامي ومغاربه، واتذكر اني منذ نعومة اظافري في مدرسة الفلاح بمكة قد كنت اتلقف وابحث عن مجلة الفتح وعن مجموعة «الحديقة الادبية» التي كان يتخير اطاييب الشعر والادب العصري والقديم يقدمه فيها للشباب الطالع المتوثب، واتذكر كيف كانت «الفتح» و«الشورى» المشار اليهما قبل ذلك اول من اطلق الصرخة داوية مدوية عن ما يسمى يومئذ في المغرب الاقصى بـ «الظهير البربري» والظهير في لغة المغاربة هو المرسوم، وسمي بالبربري لانه كان حركة استعمارية مدروسة مخيفة طلع بها الاحتلال الفرنسي على المغاربة ليفصل فيها بين سكان المغرب من البربر وسكانه من اخوانهم ويشيع بذلك الفرقة، ويسعر العداوة ويكرس الصراع والانفصال بالدعوة الى احياء اللغة البربرية واحياء الاعراف الاجتماعية القبلية ليحارب بها المحاكم الاسلامية والشريعة المحمدية، وكان الناس في المشرق العربي والاسلامي عندما صدر ذلك الظهير لا يعرفون شيئا عن تلك الحركة وما بيت لها ولولا تلك الصرخة واليقظة من مجلة الفتح وجريدة الشورى اللتين ايقظتا النائمين من سباتهم فعرفت الصحافة المصرية والسورية والفلسطينية وغيرها ذلك الطوفان الذي بدأ هديره، لولاهما لكانت الكارثة كبيرة، والخطب اعم وأطم ولكن الله سلم ورد كيد المعتدين في نحورهم.

البربر عرب اصليون !

وبالمناسبة فان مكر الاستعمار في اشاعة نظريات محبوكة مدروسة تقول للبربر في المغرب اما انهم من اوروبا وهذا شيء من العجب العجاب واما انهم لا يمتون الى اخوانهم ومواطنيهم العرب بصلة، وهو افتراء مدسوس ودسيسة مرسومة والا فالبربر عرب يمنيون، انسابهم تمت الى الجزيرة العربية بما تمت به انساب القبائل العربية نفسها في كل مكان من مصر وبرقة والشام وتونس، ولقد ذكر ابن خلدون هذا كله في تاريخه ووضحه واشار اليه وألف في ذلك المغاربة والامير شكيب ارسلان ما الفوا يطفئون بذلك اللظى الذي اشعل في غفلة العرب والمسلمين فالبربر عرب طووا الصحراء قادمين في قوافلهم من الشرق العربي وجنوب الجزيرة العربية بالذات الى ان طوحت بهم الاسفار الى مشارف المحيط الاطلسي والبحر الابيض، ثم نشأت لهم تلك اللهجة العامية التي تميزوا بها كاللهجات الاخرى التي نشأت في اماكن كثيرة من دنيا العرب الشاسعة الواسعة..

تحية لاخواننا البربر في عهد استقلال الجزائر في اقطارها المتآخية من كل عربي ومسلم فقد كان لهم في حركات التحرير والاستقلال في الجزائر والمغرب المقام المحمود الذي تتعالى به هاماتهم كاخوانهم الآخرين المجاهدين والمرابطين معهم في الخنادق وفي الاودية والتلال والسهول والجبال حتى نصرهم الله (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

الحلقة ٢٢: الاثنين المقبل

* هيئة الاثار المصرية تعد لانشاء متحف اثار نابليون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد هيئة الاثار المصرية بالتعاون مع فرنسا لتبدأ الشهر القادم اعمال انتشال قطع اسطول نابليون الغارق بمياه البحر الابيض المتوسط في خليج ابي قير بالقرب من مدينة الاسكندرية وذلك اثر المعركة الحربية الشهيرة مع الاسطول الانجليزي عام ١٧٩٨ م اثناء الحملة الفرنسية على مصر في ذلك الوقت .

وكانت هيئة الاثار المصرية قد بدأت اكثر من عامين في تنفيذ مشروع ضخم لانتشال سفن هذا الاسطول وقطعه البحرية المختلفة الغارقة في خليج ابي قير وذلك باتفاق مع الهيئة القومية الفرنسية للحفائر البحرية والبحرية الفرنسية .

وقد اجريت دراسات وبحوث واختبارات علمية دقيقة منذ بدء المشروع خلال عام ١٩٨٣ وتم الاستعانة باحدث الاجهزة العلمية للمساعدة في توضيح الصورة التي عليها القطع الغارقة من اسطول نابليون ومحاولة انتشالها بشكل علمي يحافظ على قيمتها وعلى ما تضمنه من اثار واسرار تاريخية .

وقد تم تقسيم العمل في هذا المشروع الى مراحل عديدة وخلال العامين الماضيين تم انتشال كثير من القطع الاثرية المتعلقة بالاسطول كما تمت اعمال تنظيف مختلفة للسفن الغارقة في خليج ابي قير استعدادا لانتشالها ابتداء من هذا العام .

ويقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية: انه يجري حاليا الاعداد للبدء في انتشال السفينة «الباتريوت» وهي سفينة البحوث والمعمل العلمي الذي كان يرافق الحملة الفرنسية والتي غرقت بالقرب من شاطيء العجمي بعد اصطدامها بصخرة قبل معركة ابي قير بشهر واحد تقريبا. كما انتهت خلال المرحلة الاخيرة والتي تمت العام الماضي جميع اعمال التنظيف حول السفينة «اوريَنت» استعدادا لانتشالها حيث تقرر البدء بانتشال الدفة العملاقة لهذه السفينة من الشهر القادم وهذه الدفة يبلغ طولها ١٤ مترا ووزنها ١٥ طنا .

واستعدادا لهذه الاعمال القادمة خلال هذا العام عقد رئيس هيئة الاثار المصرية اجتماعات مكثفة مع رئيس فريق الغواصين بالبحرية الفرنسية والهيئة القومية الفرنسية البحرية التي تمول المشروع واعضاء البعثة الاثرية المصرية التي تشارك في هذا المشروع برئاسة الاثري عبد الله العطار وعضوية محسن سيد علي وفرج فضة من قطاع الاثار الاسلامية لهيئة الاثار .

كما يقول الاثري عبد الله العطار رئيس البعثة الاثرية المصرية ان هيئة الاثار انتهت من اعداد معامل للترميم في أبي قير بجوار الاسطول الغارق مباشرة وهي عبارة عن احواض مائية ضخمة تحتوي على كميات من المواد الكيميائية المعينة التي يتم فيها معالجة قطع الاخشاب المختلفة للاسطول حفاظا عليها قبل نقلها الى معامل الترميم الدقيق والتي تم انشاؤها بالمتحف اليوناني والروماني للاثار بالاسكندرية .

وقال انه لاول مرة في المرحلة القادمة سيتم ترميم قطع مختلفة من الاسطول تحتوي على ثلاثة عناصر معدنية هي النحاس والحديد والبرونز بالاضافة الى الخشب حيث سيتم معالجة كل عنصر على حدة ويعالج كهربائيا وكيميائيا، وهي ما يحتاج غاية في الدقة والعلمية في اعمال الترميم حيث أن جميع اعمال الترميم التي تمت في العالم من قبل للاثار البحرية مثل السفينة ماري روز في ليفربول او السفينة فازا في السويد كانت تحتوي على عنصر ترميمي واحد .

وقد انتهت هيئة الاثار من الاعداد للبدء في اتخاذ خطوات لانشاء اول متحف من نوعه في مصر وهو ما يسمى بالمتحف البحري لاسطول نابليون وهذا المتحف الذي يجري الاعداد لانشائه حاليا بالاسكندرية سيضم السفن المنتشلة من اسطول نابليون بعد ترميمها والقطع الاثرية المختلفة التي تم وسيتم العثور عليها مستقبلا في هذا المجال بالاضافة الى مخلفات الحضارة المصرية في عصورها المختلفة بما يتناسب مع الدور الهام للبحرية المصرية في هذا المجال واثارها على مر العصور.

المصدر المستقل تماماً للمعلومات المالية الموثوق بها لسوقك العالميّة

سواء أكان اهتمامك متعلقاً بالنقود أم بالسلع مثل السكر، الذهب، الشعير، البن أو الأسهم والسندات فإن خدمات رويتر توفر آخر التفاصيل لجميع العوامل المالية التي يمكن أن تؤثر في المجال الخاص لنشاطك.

ولمساعدتك لتكون على اتصال بآخر التطورات في سوقك المحددة ارفق هذه الاستمارة واعدها الى: رويترز ـ البحرين.

تعال وشاهدنا في القسم رقم ٣١٧ في «معرض الكمبيوتر السعودي ٨٦» في مركز المعارض بالرياض، ٢٦ ـ ٣٠ يناير ١٩٨٦.

1030		SPOT CURRENCIES				SPFX
TIME	CY	LATEST	PRE1	PRE2	HIGH	LOW
1030	DMK	2.6250/60	52/62	50/60	2.6282	2.6200
1030	STG	1.4147/57	40/50	50/60	1.4193	1.4100
1030	SFR	2.1560/70	60/75	60/70	2.1575	2.1529
1030	YEN	205.70/80	75/85	72/82	205.95	205.30
1030	FFR	8.0015/35	00/30	15/65	8.0060	7.9800

1030 LONDON GOLD 1030 FIX-NOV 12-322.70 DLRS SEE PAGE NRDX

REUTER MONITOR 1336

REUTERS

نعم .. ارغب في الحصول على معلومات اكثر عن خدمات رويتر.

الاسم : ....

....

الوظيفة : ....

الشركة : ....

العنوان : ....

....

....

نوع العمل : ....

....

التاريخ : ....

....

للحصول على معلومات وافية

اتصل بهاتف ٢٣٢٦٠٠ البحرين.

الرجاء اعادة الكوبون الى :
مدير المبيعات /
رويترز ليمتد / ص.ب : ١٠٣٠ / البحرين

الاوبزرفر

بريطان في ازمة جديدة

في تحقيق خاص بقلم محررها السياسي اتهمت صحيفة «الاوبزرفر» وزير التجارة والصناعة البريطانية ليون بريتان بممارسة الضغوط على شركة «جي.اي.سي» للانسحاب من العرض الاوروبي لانقاذ شركة «ويستلاند» لطائرات الهليكوبتر .

وذكرت الصحيفة التي انفردت بهذا الخبر ، ان مستر بريتان عقد اجتماعين مع «جيم براير» رئيس شركة «جي.اي.سي» في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي طالبا منه الانسحاب من العرض الاوروبي .

وكان جيم براير قد شغل في السابق منصب وزير في حكومة المسز مارجريت ثاتشر .

وتعتقد الصحيفة بأن انكشاف هذا الامر سيضع ضغوطا جديدة على ليون بريتان وعلى حكومة ثاتشر بشكل عام ويسبب احراجا آخر لهم في مجرى انكشاف تصرفاتهم في قضية «ويستلاند» .

وقالت الصحيفة ان مستر بريتان عقد اجتماعين مع مستر براير الاول في السادس عشر من ديسمبر (كانون الاول) والثاني في السابع من يناير (كانون الثاني) في مقر عمله في وزارة التجارة والصناعة .

وقد اكد مسؤولون حكوميون الليلة قبل الماضية انعقاد الاجتماعين ولكنهم رفضوا الافصاح عما جرى نقاشه فيهما على اساس ان الاجتماعين كانا سريين ، ويقال ان الاجتماعين عقدا بناء على طلب من مستر براير نفسه .

ومن ناحية اخرى رفضت شركة «جي.اي.سي» الليلة قبل الماضية التعليق . ويبدو ان الشركة مهتمة بعدم التورط في مبارزة كلامية كالتي اعقبت اجتماع سير ريموند ليجو بالمستر بريتان .

ومضت الصحيفة تقول ان الضغوط التي مارسها وزير التجارة والصناعة على شركة «جي.اي.سي» قد اشير اليها من قبل رئيس بريتيش ايروسبيس سير اوستن بيرسي في رسالته الى رئيسة الوزراء في الثالث عشر من يناير (كانون الثاني) التي تحدث فيها عن اتهامات وجهها سير ريموند الى مستر بريتان بالضغط عليه للانسحاب من مجموعة الشركات الاوروبية .

وقالت الصحيفة ان تراجع بريتيش ايروسبيس عن روايتها حول الاجتماع بين رئيسها التنفيذي ووزير الصناعة والتجارة ، يعتبر مؤشرا الى مدى الضغوط التي تستطيع الحكومة ممارستها .

وادعت الصحيفة بان شركتي بريتيش ايروسبيس و«جي.اي.سي» ينطلقان من موقع ضعف بسبب اعتمادهما على الحكومة في جزء كبير من اعمالهما .

بالاضافة الى ذلك فان شركة «جي.اي.سي» تلعب دور الوسيط في عرض لشركة «بليسي» وهي لا تريد ان يصدر عنها ما من شأنه ان يعكر علاقاتها المتوترة اصلا مع حكومة المسز ثاتشر .

ومن ناحية اخرى فان اللجنتين المختارتين للتحقيق في قضية ويستلاند ، تريدان التأكد مما اذا كانت تصرفات مستر بريتان منسجمة مع سياسة الحكومة الحيادية المعلنة ازاء خطتي الانقاذ الامريكية والاوروبية .

لذلك فقد تجد اللجنتان صعوبة في تقييم الحقائق حيث ان الحكومة تبدو مصممة على رفض طلبهما للاطلاع على سجلات الاجتماعات التي تمت .

صنداي تايمز

بيريز يسعى لدفع السلام مع ليكود الى طريق مسدود

كتبت سوزان كروسلاند في تقرير حول مقابلة مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تقول : عندما التقيته لم يكن قد ذاق طعم النوم في الليلة الماضية فقد واصل اجتماع مجلس الوزراء الداخلي من الساعة السادسة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي الى ان وافق اعضاء تكتل الليكود الخمسة في المجلس على صفقة بيريز لتسخين العلاقات مع مصر .

وقال بيريز لي عندما بدات المقابلة الصحفية معه : «ان السلام مع مصر هو شيء لم يسبق له مثيل ويعد خيرا . ويجب ان نعمله مثالا . فالسلام في الشرق الاوسط هو تجربة جديدة» .

ولكن الوقت يمضي بسرعة . وبيريز تقيده نتائج انتخابات علم ١٩٨٤ وفترة رئاسته على وشك الانتهاء ليتسلمها من بعده وتحديدا في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل اسحاق شامير زعيم تكتل ليكود اليميني وذلك بموجب «اتفاق الائتلاف» .

لذلك يريد زملاء بيريز في حزب العمل ايجاد العذر لانهاء اتفاق الائتلاف قبل الخريف المقبل والدعوة الى انتخابات عامة . وهم متخوفون من ان كبرياءه كرجل دولة سيتغلب على مشاعر التوقيت التكتيكي السياسي .

ويقول بيريز : «انهم على حق . فلقد وافقت على التناوب . ووقعت على الاتفاق وعلي ان انفذ الاتفاق سواء رغبت في ذلك ام لم ارغب الا اذا ما ابتعدت الحكومة الجديدة عن السياسة المتفق عليها» .

وسألت بيريز عن المعضلة المعنوية فقلت : من ناحية تحافظون على وحدتكم وتكاملكم ومن ناحية اخرى اي عندما يتسلم شامير رئاسة الوزراء ، فأن عملية السلام ستتوقف .

رد قائلا : «ليس بالضرورة فلن اقبل بوقف عملية السلام . وعلى النقيض من ذلك فانني سأتخلص من واجبات اخرى مثل المسؤولية الاقتصادية . وسأحكم على الوضع من خلال السجلات لا من خلال التكهنات» .

فقلت : ستبقى اذا في الحكومة الجديدة حتى يثبت بشكل قاطع ان تكتل ليكود يسد طريق عملية السلام .

فقال : هذا هو الوضع بالضبط .

وقالت سوزان كروسلاند انه بعد عام حافل بالاحداث يزور بيريز اوروبا لاشراك اطراف اخرى في عملية السلام . فقد سافر يوم امس (الاحد) الى لاهاي . ويوم غد (الثلاثاء) يصل الى لندن . وفي الاسبوع المقبل سيزور بون .

وعندما يلتقي بالمسز ثاتشر خلال زيارته للندن فأن القضية التي ستتصدر جدول اعمال اجتماعهما هي اقتراح الملك حسين ملك الاردن لاجراء مفاوضات بين الاردنيين والفلسطينيين من جهة واسرائيل من جهة اخرى من اجل بحث مستقبل الاراضي التي استولت عليها اسرائيل قبل تسعة عشر عاما تقريبا .

وعلى حد قول كاتبة التقرير فأن بيريز يحاول التوصل مع الملك حسين الى حل للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة . ولكن المشكلة هي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الرسمي للشعب الفلسطيني . والمعروف ان ميثاق المنظمة يدعو الى تدمير اسرائيل . لذلك فان اسرائيل لا تستطيع الجلوس مع ممثلي منظمة التحرير على مائدة واحدة .

وقد تنهد بيريز وقال : «انا لا استغرب هذه الشائعات . صحيح انه من الصعب التوصل الى السلام ولكن من الصعب ايضا البقاء بدونه . وانا مقتنع بأن الملك حسين يفضل مواجهة المشاكل الناجمة عن بدء السلام . وهو يحاول الالتقاء معنا في منتصف الطريق» .

وقالت كروسلاند انه وحتى يتسنى للملك حسين ان يتخلى عن عرفات فانه بحاجة الى دعم دولي . وفي هذه المسألة يستطيع بيريز المساعدة . ولكنه لا يستطيع ان يفعل ذلك الا اذا فك العاهل الاردني ارتباطاته مع عرفات .

وقال بيريز هناك طرق وأساليب اخرى للتوصل الى ذلك فالملك حسين رجل جدي ويمكن التفاهم معه . وستكون هذه القضية على راس المواضيع التي سنبحثها انا والمسز ثاتشر لأن الملك حسين تربطه ببريطانيا علاقات تاريخية وشخصية وسيكولوجية ، وثيقة» .

واستطرد قائلا : «ان جزءا من المشكلة بيننا سيكولوجي ولو اجتمعنا مرة واحدة فاننا نستطيع ان نبدأ بتعبئة المشاعر الودية المتواجدة في قلوب العديد من الناس . ولهذا كان اقتراحي ان يكون بجانب الملك حسين شخصان فقط واحد فلسطيني والآخر اردني وشخصان في جانبنا . اذ انه سيكون اختيار فلسطيني واحد مقبول لدى اسرائيل اسهل من اختيار تسعة او عشرة فلسطينيين» .

وقال بيريز : هناك زعماء اذكياء وجديرون بالوثوق بهم في الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي اللحظة التي يتخلصون فيها من تأثير منظمة التحرير يستطيعون المجيء الى مائدة المفاوضات معنا . واعتقد انه في اللحظة التي يتخذ فيها الملك حسين القرار ويدعوهم للانضمام اليه فأنه سيجد من يلبي الدعوة .

ومضى بيريز يقول : «ان مشكلة عرفات هي انه يتهرب من اتخاذ القرار طيلة حياته . وقد طور ديلوماسيه من غير سياسة . وهو دائم الحركة ولا أحد يعلم بتحركاته . ولا اعتقد انه قادر على التغيير . وقصة منظمة التحرير هي قصة فرص ضائعة . لقد كان بامكان الفلسطينيين اقامة دولة عام ١٩٤٨ ولكنهم رفضوا ذلك . وكان بامكانهم اقامة فيدرالية او كنفدرالية مع الاردن عام ١٩٦٧ ولكنهم رفضوا ذلك ايضا . وحاولوا الاطاحة بالملك حسين في السبعينات فطردوا من الاردن ودمروا لبنان وانفسهم . وهم الآن يفوتهم القطار .. غير ان الوضع بالنسبة اليهم الآن اصعب .

واضاف قائلا : «لهذا السبب اتحدث عن حل يمكن المليوني عربي من ادارة شؤونهم والانتماء الى شعبهم» .

فسألت : هل تتحدث عن العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

قال : نعم .

وقلت : وفي القدس الشرقية ؟

فأجاب : كلا . فقضية القدس قضية مختلفة .

ميتران يطلب المزيد من الوقت

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من مراسلها في باريس حول الانتخابات الفرنسية، ان الرئيس ميتران بدأ حملته الانتخابية بدعوة لاعضاء الاشتراكيين المزيد من الوقت من أجل اكمال برنامجهم الرامي الى تحديث فرنسا.

وسأل الرئيس ميتران جمهورا من عشرة الاف شخص من مؤيديه قائلا: لماذا نحرم بعد خمس سنوات من اكمال مهمتنا ؟

وكان الرئيس يتحدث في الدائرة الانتخابية لرئيس وزرائه. وقد اشاد بالاصلاحات والادارة الجيدة لحكومته وادان المعارضة اليمينية وبرنامجها.

وفي الوقت نفسه اكد ميتران انه سيجري بعض التعديلات على قيادته. وقال ايضا ان قيادته لن تنتهي في حال فوز اليمين في الانتخابات العامة التي ستجري في ٢٦ مارس (اذار) المقبل، اذ ما يزال امامه عامان في منصب الرئاسة وهو ليس لديه رغبة بترك حكومة البلاد في يدي رئيس وزراء يميني.

وقالت الصحيفة ان الاشتراكيين الذين يتوقعون هزيمتهم في الانتخابات منذ فترة، ارتفعت معنوياتهم بنتائج استطلاعات الرأي العام التي تعطيهم ٣٠٪ من الاصوات.

وهذه النسبة هي اقصى نسبة كان الاشتراكيون يتوقعون الحصول عليها في نهاية حملتهم. ولكن وجود حوالي ٢٥٪ من الناخبين لا يدرون الوجهة التي سيصوتون لها، يجعل الاشتراكيين يشعرون بان في امكانهم الحصول على نتائج افضل.

ان نتائج استطلاع الراي العام ما تزال تؤكد تفوق التحالف اليميني المعارض بين الحزب الديجولي «ار بي ار» ويو دي اف».

ويبدو ان نظام التمثيل النسبي الذي نفذه الاشتراكيون، قد فشل حتى الان في حرمان التحالف اليميني من امكانية الحصول على الغالبية بدون تأييد الجبهة الوطنية اليمينية العنصرية.

اتجاهات الصحف العالمية

THE GUARDIAN — FINANCIAL TIMES

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية في صفحاتها الاولى تقرير حول مشكلة اليمن الجنوبي يشكل ضربة شديدة للاتحاد السوفيتي الذي حاول التوسط بين الاطراف المتحاربة. ويشعر الاتحاد السوفياتي الذي يحتفظ بقوات يصل عددها ١٢٠٠ شخص في اليمن الجنوبي، بالحرج ازاء حقيقة ان القتال بداه عبد الفتاح اسماعيل الرئيس الاسبق المعروف بولائه للسوفيات.

وقالت الصحيفة ان القتال هو آخر حلقة من مسلسل المشاكل الداخلية التي تؤثر على اليمن الجنوبي منذ نيل استقلالها من البريطانيين.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان اليخت الملكي البريطاني «بريتانيا» وصل الليلة قبل الماضية جيبوتي حاملة على متنها ٤٠٠ شخص من ٢٦ دولة استطاعوا الفرار من المعارك الدائرة هناك.

ومن التقارير التي تصدرت الصفحات الاولى تقرير نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت عنوان مجلس ادارة السكك الحديدية يكسب معركة «نفق القنال الانجليزي» . وجاء فيه ان الحكومتين البريطانية والفرنسية وافقتا على بناء نفق للقطارات فقط وذلك بالموافقة على خطة «مجموعة نفق القنال» لاقامة سكك حديدية تربط البلدين لقطارات تحمل السيارات والعربات الاخرى الى جانب خط سريع للركاب يربط لندن بباريس.

وقالت الصحيفة انه سيجري الاعلان عن هذا القرار في احتفال تحضره المسز مارجريت ثاتشر والرئيس الفرنسي ميتران.

وكانت المسز ثاتشر ووزير المواصلات مستر ريدلي يجادلان حتى الاسبوع الماضي بضرورة اقامة نفق للسيارات.

وقالت الصحيفة ان من المؤكد ان تتهم المسز ثاتشر بالاستسلام لمشروع المليونير جيم شيروود ولكنها ستشير الى ان الرئيس ميتران نفسه كان يؤيد اقامة نفق للسيارات ولكن في النهاية كانت المسألة تدور حول عملية هذه الفكرة.

ليست نهاية العالم بعد

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» عن قضية شركة «ويستلاند» لطائرات الهليكوبتر فقالت ان الاسبوع الماضي انتهى بمفاجأة متفق عليها.

وتساءلت الصحيفة: من كان يتوقع ان يرى هيسلتاين ان يخرج من احدى ستوديوهات التلفزيون غاضبا بعد عدة ايام بدا فيها وكأنه استحوذ فعليا على كل برنامج تلفزيوني في بريطانيا.

ومضت الصحيفة تقول انه على اي حال فان عامل الضجر العام سيتدخل قريبا في المسألة. وعامل الضجر هذا هو دوما عنصر مهم في اية مشكلة سياسية. وقد يكسب مايكل هيسلتاين موقع قوة غير عادي في صفوف نواب المحافظين من غير الوزراء والذين يحتلون مناصب كبيرة في الحكومة، ولكنه قد لا يكسب.

فهو رغم لمعانه السياسي الا انه يفتقر لذكاء ايان جيلمور وحنكة فرانسيس بيم حيث احتجب الرجلان رغم موهبتيهما عن مرأى الناس.

لقد قدم مستر هيسلتاين ولمدة اسبوع عرضا ممتازا في وسائل الاعلام ولكن مثل هذه العروض قصيرة المدى بطبيعتها. وقد فعل متمردون آخرون على الحكومة الشيء ذاته في السابق دون ان يحققوا شيئا يذكر. ومثال على ذلك مستر توني بن الذي كان يلقي حوالي اثني عشر خطابا طنانا في اليوم في مؤتمرات حزب العمال دون اي نتائج تذكر.

ويبدو ان وضع مستر بن في حزب العمال يعيد نفسه في وضع هيسلتاين في حزب المحافظين اذ الحق هيسلتاين الاضرار بحزبه أيضا. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما هو مدى الاضرار التي الحقها هيسلتاين بالحزب؟ او بالاحرى الى متى سيدوم تأثير هذه الاضرار؟

ومرة اخرى تقول الصحيفة ان فترة التأثير تعتمد على عامل الضجر. والحقيقة ان الفترة التي سيحتاجها الناخب لتحديد الاسباب التي دفعت هيسلتاين الى التمرد لن تطول كثيرا... قد تكون ستة اشهر اوسنة.

وقالت الصحيفة انه من المؤكد ان يسود انطباع بأن المسز ثاتشر شخصية من الصعب الاختلاف معها ولكن ذلك ليس بالامر الجيد. وقد يسود انطباع آخر بأن الحكومة ارتكبت اخطاء كثيرة كان يمكن تجنبها. ومرة اخرى تقول ان هذا ليس غريبا.

لقد كان الاستماع الى جيمس كالاهان ممتعا وهو يتحدث عن سوء تصرفات الحكومة خاصة وان مستر كالاهان قد تولى منصب رئاسة الوزراء لفترة قصيرة وقعت خلالها فوضى اقتصادية كبيرة نجم عنها هزيمة انتخابية نكراء لحزب العمال.

ومضت الصحيفة تقول ان افضل شيء يمكن ان يفعله الوزراء في الوقت الحاضر هو التحلي بالهدوء قدر الامكان ووقف تدبير مكايد يقعون فيها. واما بالنسبة للمستقبل فان الوقت لكفيل بأن يختبر القيمة الحقيقية للهدية التي قدمها هيسلتاين لاحزاب المعارضة. فقد تؤدي تصرفاته الى تدمير فرصة اصدقائه وزملائه السابقين عند اجراء الانتخابات. ولكن من الانهزامية بمكان ان يفترض المرء بأن يسمح لقضية مثل هذه القضية بأن تقود البلاد في طريق الاشتراكية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اسماعيل، جورج عيسى، يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. جي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office

السودان — Khartoum Office

الولايات المتحدة — U.S.A.
Houston Office
Washington Office

Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

ما معنى الاستيطان ؟!

هل في علم احد من العارفين كيف ستجري التسوية السياسية السلمية في الموضوع الفلسطيني في ضوء مفاهيم الاسرائيليين عن اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية في الأراضي المصادرة ضمن الأرض الفلسطينية المخضعة للاحتلال؟

ففي الفترة نفسها التي يجري السعي خلالها الى محاولة التقريب في وجهات النظر لتحقيق البدء في التفاوض المنشود ضمن اطار مؤتمر دولي، ينطلق الوزراء الاسرائيليون المختصون للاعلان عن المخططات والبرامج الآيلة الى اقامة سبع وعشرين مستوطنة جديدة في مختلف المناطق المحتلة والى اقامة المزيد من الوحدات السكنية في مدينة الخليل بالذات.

واذا كانت هذه التصرفات تدل على شيء، فعلى أن اسرائيل غير راغبة في الوصول الى اي حل أو الى رفع يدها عن الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ أو الى اعطاء الفلسطينيين هناك أيا من الحقوق التي يطالبون بها.

هذه الوقائع الاسرائيلية هي في النتيجة اكثر اهمية مما يصدر من المسؤولين الاسرائيليين من كلام حول المفاوضات ونوعها والمشاركين فيها والمبعدين عنها، وهي دليل دامغ على أن اسرائيل لن تعطي شيئا مما سرقته : لا من الحقوق ولا من الأراضي.

وهذه الوقائع الاسرائيلية تطرح على الراغبين في المفاوضة التساؤل الذي يحتاج الى اجابة واقعية عما يعرفونه عن حاضر ومستقبل هذا التمركز الاسرائيلي الدائم في الارض الفلسطينية المحتلة.

واشنطن وهانوي

لا يزال هنالك اسرى اميركيون في فيتنام رغم مرور ما يقرب من ثلاث عشرة سنة على انتهاء تلك الحرب المعلومة. الاخبار بهذا المعنى كانت متكاثرة في السنوات الأخيرة، والحكومة الاميركية وجدت نفسها محرجة في مواجهة الوقائع اذ انها اعتبرت من الناحية الرسمية انها تسلمت جميع الأسرى عند انتهاء الحرب.

وزارتا الدفاع والخارجية الاميركيتان كسرتا الطوق في هذا الموضوع اخيرا وارسلتا اثنين من كبار المسؤولين فيهما الى فيتنام للتفاهم على الموضوع، وحسما للانفعالات الحاصلة لدى الاهالي الاميركيين.

المسؤولان حملا لائحة تتضمن اسماء ٩٥ اسيرا في ما كان يسمى فيتنام الشمالية و٥٤ اسيرا في ما كان يسمى فيتنام الجنوبية و١٤ اسيرا في لاوس وأسيرين في كمبوديا. وزير خارجية فيتنام (الموحدة) أبلغ في هانوي هذين المسؤولين انه سيبذل جهده للتحقيق في الموضوع وكأنه يقصد الايحاء بأنه لا يعرف كل شاردة وواردة في بلاده.

فيتنام تستطيع تحصيل الايجابيات من الولايات المتحدة اذا ما شاعت الاعتراف بوجود هذه البقية الباقية من الاسرى الاميركيين لديها، لكنها قادرة في الوقت نفسه على المماطلة بداعي استمرار التفتيش عنهم. مرور الزمن ليس في مصلحة واشنطن لأن القضية حامية في الصحف والتلفزيونات والمحاكم وكذلك امام بعض لجان الكونغرس.

ما تطلبه فيتنام من ثمن ليس معروفا بعد، مع العلم ان فيتنام قادرة على التفكير بالمطالبة بعدد من التعويضات في الشؤون «الانسانية» نظرا الى وفرة عدد المعاقين لديها نتيجة لتلك الحرب.

والمساومات قد تشتد، خاصة في ضوء حاجة واشنطن الى هانوي لمساعدتها على حل مشكلة اميركية داخلية.

شولتز SHULTZ

محمود كحيل

الجدران الأولى.. والجدران الأخرى «١»



بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز شبيلي

مستر هارولد سوندرز : بعد كتابتي للحلقات الماضية ، لازلت اتابع حلقات كتابك «الجدران الأخرى» كما تنشر مترجمة في صحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط» ولست أدري ما اذا كنت أنت أيضا تتابع تعليقاتي على ذلك ، وتعليقات زملائي في المهنة والهواية في صحف عربية اخرى ؟؟

ولست أدري مدى اهتمامك بذلك ؟ ولكنني على كل حال اجد في نفسي رغبة للتحدث إليك وعبرك الى كل من تهمه الحقائق ويطمح الى العدل ، ويسعى بكل وسيلة لأن يصبح إنسانا ايجابيا ، منحازا بكل مشاعره ، نحو الحق والعدل والكرامة الانسانية في كل مكان ، ولكل انسان وانني اتمنى ان تكون أنت كذلك .

لقد حاولت من جانبي أن أعود بك الى الأسس ، مع علمي أن مثلك ، لا بد ، أن يكون قد شعل باطلاعه مثل هذه الأسس ، فمنصبك وثقافتك وطبيعة عملك الأخير ، تستلزم منك ذلك ، ولهذا فقد كنت من جانبي ، لا أحاول الاطالة في شرح الأسس والجدران الأولى . ومعتمدا على الافتراض بأنك قد احطت بالكثير .

غير أنني من خلال تجربتي في الحياة بدأت أدرك أن بعض الناس في مختلف بقاع العالم ، ومهما كانت ثقافتهم واطلاعهم ، ربما يكونون في كثير من الأحيان بحاجة لما هو أكثر من مجرد «الاطلاع» ، انهم بحاجة «للفهم» وبحاجة «للاقتناع» وبحاجة للانحياز نحو الأخلاق ، والحق ، والعدل ، والمنطق القائم ، على أن هذه «المفاهيم كلها» يجب أن تكون حقا لكل انسان ، إذ اننا ، وأينما كنا وكيفما كنا ، إذا لم نكن كذلك فعلا ، فان الأمور لن تسير بالاتجاه الصحيح .

تقدم من جانب واحد

نعم ، إن العالم اليوم ، وخاصة في الولايات المتحدة والدول الغربية بالذات ، قد بلغ قمة التكنولوجيا ، في الصناعة والزراعة ، والطب ، والتجارة ، وفي حقول كثيرة ساهمت كلها في تقدم البشرية نحو التطلع الى مجالات أرحب وأعمق في كثير من الأمور .

ولكن بكل الأسف ، لم يصاحب ذلك وبالقدر نفسه تقدم مماثل في مجال الحق ، والعدل ، والضمير ، وحقوق الانسان وكرامته ومشاعره ، على الرغم من وجود هذه المسميات كشعارات في الحملات الانتخابية ، والبيانات الانقلابية ، والخطب الحماسية في المنتديات الدولية ، خاصة تلك التي يشترك ممثلو الدول النامية فيها ويحاولون التذكير بها والاشادة بضرورتها .

غير أن ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والدول الاخرى الحليفة القوية للقوتين العظميين يقفون الى جانب مصالح دولهم وأطماعها ويتخلون عن هذه الشعارات .

واعتقد انك لا بد ، تتذكر وتعلم أيضا مواقف السيدة جين كيركباترك مندوبة بلادك في الأمم المتحدة ، وكم استخدمت حق الفيتو (النقض) ضد الحق ، والعدل . وحقوق الانسان ، وأمن الشعوب ، وكرامتها ، والعجيب ان ذلك يكون بعد دقائق معدودة من شجبها مثلا للتدخل السوفيتي في افغانستان ووحشية الجيش الأحمر ، وعدد القتلى من المدنيين .

ولكن رغم ذلك تقف مندوبتكم وتستعمل حق الفيتو ضد قرار مجلس الامن بوقف العدوان الصهيوني على الفلسطينيين واللبنانيين والمصريين والتونسيين وغيرهم من المدنيين . وهكذا يفعل السوفيت ايضا ، وحتى بريطانيا وفرنسا ، تقف نفس المواقف عندما يكون الأمر يتعلق بجنوب افريقيا او الجزائر منذ سنوات قليلة.

فاقد الشيء لا يعطيه

ذلك مجرد أمثلة على «المستوى الاخلاقي» الذي بكل الأسف ، لم تتمكنوا بعد من التقدم على طريقه كما تقدمتم في المجالات الاخرى ، ولست بحاجة على الاطلاق للحديث عن الصهيونية وما تمارسه اليوم وقبل اليوم ، وفي الغد ايضا ، ضد شعوب الأمة العربية وبالذات ضد الشعب الفلسطيني داخل الأرض العربية الفلسطينية وخارجها ، وضد الشعب اللبناني ، وضد قسم من الشعب السوري في مرتفعات الجولان المحتلة .

فالصهيونية حالة شاذة وليس بامكانها أن تفعل غير هذا الذي تفعله ولدينا حكمة تقول «فاقد الشيء لا يعطيه» والاخلاق بالنسبة للصهيونية ليست بالأمر الذي يمكن لها ان تملكه اطلاقا ولم تكن تملكه اصلا ، وليست بالشيء الذي تطمح إليه او تتمناه او حتى تتظاهر به .

ولست أنا من يقول ذلك ، بل حقائق التاريخ ، والحضارات ، والقصص الديني ، حتى في الكتب السماوية المنزلة على البشرية ، واعتقد أنك تستطيع اذا رغبت في قراءة جديدة للتاريخ ، أن تدرك بكل البساطة والموضوعية ما يجب على أمثالك أن يتفهموه ويناضلوا من أجله ، وأقصد بذلك ، مستقبل الأمة الأمريكية وما يعنيه حاضرها ومستقبلها للبشرية كلها ، بما أمكنها فعلا انجازه من طموحات كثيرة لا يمكن تجاهلها .

وهذا هو الذي يجعلني ويجعل امثالي يبذلون كل المستحيل لتدركوه في الولايات المتحدة ، كنخبة مثقفة ، أتاحت لها الظروف «والمزايا الشخصية» أن تطلع على حقائق شعوب كثيرة ودول عديدة .

ويجب أن يكون من المنطقي «حسب افتراضنا نحن» أن يكسب الحق والعدل وحقوق الانسان وكل القيم الاخلاقية التي يناضل الانسان من اجلها ، مجموعات من الرجال في كل أمة وفي كل موقع ليدافعوا عنها وينحازوا اليها ويناضلوا بشرف وكبرياء من أجل ترسيخها في ضمير أمتهم ليس فقط من أجل الحاضر وانما من أجل مستقبل تشترك البشرية كلها في صنعه وحياة تستحق العناء مليئة بالقيم الانسانية ، إذ ، أن المصالح وحدها لا تكفي اساسا للحياة بطولها وعرضها .

هل تذكر ممدوح بامية ؟

ولست بهذا أميل ميلا نحو «الرومانسية» بالفكر فقط وانما اجزم بكل الثقة والايمان أن الحياة بدون قيم واخلاق ، لا تصبح جميلة ولا تستحق العناء، ويتحول فيها الانسان الى مجرد حيوان مفترس، خائف ، مذعور ، يهدم في كل ساعة ما يبنيه غيره في أجيال : هكذا نحن في الشرق العربي يا مستر هارولد سوندرز ، هكذا نفكر وهكذا نحلم ونأمل ، وهكذا نريد ، وأنت تعرف الشرق الاوسط ولقد مكثت فيه أنت عدة سنوات ، كان من بينها ثلاث سنوات أو أكثر في بلادي المملكة العربية السعودية في منتصف الخمسينات هل تذكر ذلك ؟ طبعا تذكره بكل تأكيد .

ولأعود بك وبذاكرتك قليلا الى تلك الفترة : فهل تذكر الآن شخصا تعرفت أنت عليه وصادقته ايضا ؟ انه السيد ممدوح بامية عربي فلسطيني كان يعمل خلال تلك الفترة في منصب رسمي وهام ورغم كونه يعيش في أرض أمته العربية والاسلامية فقد كان يعيش على أمل العودة الى يافا بفلسطين أرض امه وأبيه ، الأرض التي رضع منها وعليها مفاهيم الحياة ، والوطن ، والتاريخ ، وكان هو الآخر [يحمل مفاتيح منزل أهله في جيبه].

لقد تعرفت أنت عليه بحكم طبيعة عمله ، وتعرف انه ابن فلسطين تاريخا ولحما ودما ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا . هل في ذلك شك ؟ فما الذي تركه في نفسك من تأثير ؟ هل حاولت أن تحلل مشاعره كما حللت مشاعر مناحيم بيجن والفيلسوف اليهودي الذي جاء من بولندا او رومانيا ويريدنا ان ندرك مشاعره ؟

انك يا مستر هارولد سوندرز ، قد وقفت كما تقول بنفسك على مخيمات اللاجئين في «عقبة جبر» بمنطقة أريحا ، على نهر الاردن ، فماذا تركت في نفسك تلك الرؤية لكل اولئك الآلاف من المشردين العرب الفلسطينيين ؟ وأنت الآن تعلم بكل التأكيد أن صديقك ذلك العربي الفلسطيني ممدوح بامية يعيش في انجلترا ولا يزال لاجئا ويتمنى العودة الى يافا فهل تسمح له العصابات الفاشستية النازية الصهيونية بالعودة الى مدينته وبيته ؟ كما سمحت لمواطنك الأميركي لقيط حي بروكلن الحاخام مائير كاهانا ؟

هل تضغط حكومتك في الولايات المتحدة من أجل حقوق الانسان ليعود ممدوح بامية الى بيته في يافا . كما هي الآن تفعل من أجل يهودي سوفيتي تتاري ؟ لماذا تكون حقوق الانسان ممكنة لهذا اليهودي السوفيتي التتاري ؟ ولا تكون ممكنة لهذا العربي الفلسطيني المسلم ؟ ايهما أحق بذلك ؟ الحاخام مائير كاهانا ؟ الامريكي النيويوركي الذي كان يعيش في بروكلن منذ ولد هو واجداده عندما هاجر اليها من انجلترا او فرنسا او تشيكوسلوفاكيا قبل مئتي عام ؟ أم ممدوح بامية : العربي الفلسطيني المسلم الذي كان عندما عرفته أنت لم يكمل عشر سنوات فقط منذ اخراجه من وطنه ؟

لا انتظر اجابة

لست بهذا احاول الحصول منك على اجابة منطقية ، فانا أعرف أنك ربما لا تستطيع الاجابة اطلاقا ، لأن رؤيتك للحياة من خلال واقع الضغط الصهيوني عليك وعلى بلادك يمنعك من الاستمتاع بالحرية التي كان من المفروض أن تكون هي الثمن الذي هاجرتم من أجله الى الولايات المتحدة الأمريكية فهذا هو اسم الأرض التي أصبحتم عليها : ألا ترغب في العودة الآن الى اسكتلندا ؟ حاول أن تطرح على نفسك هذا السؤال . وابحث عن الاجابة . ما هو رأيك ؟

فلنتفق على مفهوم للأمن القومي العربي

بقلم: عماد الدين أديب

تعالوا نناقش قضية هي فعلا من اخطر قضايا الساعة.. تلك هي قضية الأمن القومي العربي.

وحينما ندعو الى مناقشة هذه القضية نحن لا ندعو الى طرح ملف نظري او التنقيب في قضايا نضبت من كثرة البحث فيها.

وحينما نقول تعالوا نتفق على مفهوم موحد لا يختلف عليه شاب في المغرب وعجوز في الشام ورجل في اليمن وفتاة في لبنان، فاننا لا نعيد قضية تنظير الواقع التي اكل عليها الواقع وشرب.

لا، نحن نريد ان نتوصل الى حد ادنى من التفاهم حول اهم ما يمكن ان يتعرض حياتنا وهو امننا.

وقضية الامن هذه، ليست بأي حال من الاحوال قضية رفاهية، او قضية مستوردة، لكنها قضية تهدد كل الامم التي تعيش في عصر معقد وفي مجتمع دولي له حساباته الخاصة.

وقضية تعريف مفهوم الامن لدى كل نظام سياسي هي قضية جوهرية لتوجه هذا النظام، فمنها يمكن رصد حقيقة نوايا واختيارات الحكومة القائمة.

في الولايات المتحدة الامريكية هناك مفاهيم واضحة لأمن الوطن وامن المواطن وامن المنطقة وامن المجتمع الدولي. يقول كارل لوجان في دراسته القيمة بمجلة «فورين أفيرز» حول الامن في المفهوم الامريكي:

«ان هناك صلة ربط واضحة بين امن المواطن وامن المجتمع وامن الدولة في الولايات المتحدة».

ويضيف «ولقد استطاعت ادارات امريكية كثيرة ان تجعل امن العالم مرتبطا بشكل وثيق بامن امريكا مثلما حدث في الحرب العالمية الثانية، او حينما ربطت ادارة الرئيس جون كنيدي اثناء ازمة الصواريخ الكوبية بين امن الدولة وامن المنطقة».

وفي الاتحاد السوفيتي كان امن اوروبا هو امن المواطن السوفيتي. ومن هذا الشعار قام السوفيت، بخوض الحرب العالمية الثانية ضد النازية وحلفائها.

وفي الآونة الاخيرة يحاول الحزب الحاكم اقناع افراد الجيش السوفيتي الذين يتم الزج بهم في مناطق النزاعات الدولية بأن امن الحركة الشيوعية مرتبط بوجودهم في تلك المناطق. وتؤكد التقارير الصحفية المحايدة بأن العديد من الضباط والجنود السوفيت لا يقتنعون تماما بهذه الدعاية الحزبية فليس أسوأ على الجندي، وهنا نتحدث عن اي جندي أن يحارب حربا هو ليس مقتنعا بعدالتها او اسبابها.

البحث عن المفهوم

اذن نحن نسأل كل من يحاول البحث عن مفهوم واضح للامن القومي العربي، هل هو يبحث عن امن الفرد ام المجتمع؟ هل يبحث عن امن دولة ما او عن امن المنطقة؟ هل يبحث عن امن منطقة ما ام عن الامن العالمي؟

من اسوأ الامور ان ينحصر مفهوم الامن ويتضاءل ويصبح مفهوما فرديا او ان يكون قاصرا على امن نخبة من السياسيين.

الامن الواعي هو الذي يتجاوز ما هو ذاتي ومرحلي ليبحث عما هو اوسع واشمل واستراتيجي.

وادارة الامور بمنطق التعامل مع الاحداث يوما بيوم هو في الواقع امر له مخاطره الشديدة على استقرار الاوضاع في اي مجتمع سياسي.

ويقول د. كارل براون في بحثه الهام وعنوانه «السياسة الدولية والشرق الاوسط، قواعد قديمة ولعبة خطرة»:

«ان التوترات الحالية في المنطقة كانت استمرارا للمسألة الشرقية العتيدة، تلك اللعبة الدبلوماسية التي مارستها الدول الاوروبية لتقطيع اوصال الدولة العثمانية منذ اواخر القرن التاسع عشر الى ما بعد الحرب العالمية الاولى». وهو يرى ان هذه اللعبة ماتزال مستمرة وان الدول الكبرى لم تنفك عن ممارستها فلا هي تمتص المنطقة كليا ولا هي تتركها وشأنها او تتخلى عنها نهائيا.

ويقول كارل براون: «ان المنطقة متصلة بالعالم الخارجي اتصالا وثيقا ومشاكلها لابد وان تمس من قريب او بعيد سياسات الدول الاخرى، بحيث اصبح البعض يتحدث عن «سراييفو» جديدة في الشرق الاوسط قد تجر العالم الى حرب ثالثة».

وفي مقال لاذع يسخر من الاوضاع الخاصة بالحرب اللبنانية قال ديفيد هيرست مراسل الجارديان في بيروت «ان صراع الحرب الاهلية اللبنانية يجعلنا نتخيل وكأننا نعيش على خشبة مسرح مضطرب، متقلب، غير معقول يصعب التوقع بما يمكن ان يسفر عنه او ما يمكن ان يفعله».

في نفس الوقت كتبت الكاتبة الامريكية فلورا لويس بعد زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس المحتلة: «ان كل شيء في العالم العربي ممكن حدوثه طالما انه لا اتفاق عربيا».

وحتى لا نتصور ان هؤلاء الكتاب يتجنون علينا ويحاولون الصاق تهم باطلة، تعالوا نقرأ سويا هذا الحوار الذي دار بين اطراف المصالحة الوطنية في مؤتمر الحوار اللبناني في سويسرا.

وقد نشر هذا الحوار في كتاب المحاضر السرية الكاملة للحوار اللبناني صفحة ٢٧٩ وقد قمت بحذف اسماء المتحاورين حتى لا تحرج احدا منهم.

الطرف الاول: ليش بقي جيش ومؤسسات؟ ما البلد كله طار، حاجي تضحك على بعضنا.

الطرف الثاني: ما اختلفنا!

الطرف الأول مرة اخرى: البلد كله طار، المهم ان تضمن وقف اطلاق النار او لا تضمن.

الطرف الثالث: بدنا نحافظ على ماء الوجه.

الطرف الاول: اي ماء وجه؟ قدام مين بدنا نحافظ ؟

الطرف الثالث: امام الناس.

الطرف الاول: اي ناس.

الطرف الثالث : خلينا نحكي اللي بدنا اياه هون بس في الخارج غير شي.

الطرف الأول : اصطفلوا اعملوا اللي بدكم اياه.

الى هنا نتوقف عند هذا الحد ونحاول تأمل معناه. ان مجرد اعادة قراءة هذه الفقرة مرة اخرى من الممكن ان تعطينا حقيقة المسرح السياسي الذي يتأثر به الامن العربي.

البحث عن بداية

يقول الاستاذ امين هويدي في بحث له حول امن المنطقة العربية: «ان مفهوم أمن اية منطقة عربية لابد ان يكون «عربيا» وجماعيا فبدون هذين الشرطين يبقى الامن ـ من وجهة نظر الكاتب ـ «ناقصا وعاجزا».

ويضيف الكاتب قائلا: الامن القومي العربي يحتاج الى كافة القدرات العربية وحشدها لتحقيق أهدافها، الا ان ذلك في نهاية الامر مرتبط بضرورة «ماذا نريد»؟

ونتلقف تساؤل الاستاذ هويدي ونعيد بدورنا طرح السؤال على انفسنا.

حقا ما نريد كعرب ؟

هل نريد محاربة اسرائيل؟

اذا كانت الاجابة «بنعم» فكيف ومن المسؤول عن عدم محاربتنا لها ؟

واذا كنا لا نريد محاربة العدو الاسرائيلي ؟ فهل نريد السلام معه ؟

واذا كانت الاجابة بنعم، فمرة اخرى نسأل: كيف السلام مع العدو الاسرائيلي؟ ومن المسؤول عن تعطيل السلام مع العدو الاسرائيلي؟

ونعود ونسأل هل نريد نظاما عربيا اقليما شاملا ام نريد علاقات على المستوى الثنائي او الثلاثي ؟

ونسأل مرة اخرى هل نريد انعاش جسد الجامعة العربية ام نبقيها كما هي ثم نستحضرها للاجتماعات كلما اردنا ؟

هل نريد سوقا عربية مشتركة ام نستورد من فرنسا ما يمكن استيراده من المغرب ونصدر لالمانيا ما يحتاجه السودان ونوقع اتفاقية مع بولندا من الممكن ان نوقعها بشروط افضل مع العراق؟

علينا ان نعرف ان الامن ليس سياسة وجيشا فقط لكنه حبة القمح التي لا نزرعها، والمساعدة المالية التي يضمنها لنا صندوق النقد الدولي.

«الامن القومي» العربي هذه الايام يتعرض لمخاطر شديدة ولا يمكن فصل خطر يتعرض له وطن ما عن الاخر، ولا يمكن عزل جزء من المنطقة عن الاخرى، فكلنا في الشرق نعاني، وكلنا في الامن وبالامن نتأثر.

يوميات

أحمد بهاء الدين

العرب في عدن

عندما اصطدم جمال عبد الناصر بحكم عبد الكريم قاسم في العراق حين رأى أن هذا الحكم يوشك أن يسلم العراق الى النظام الشيوعي كان يقول: ان هذا أمر لا يجوز السماح به مهما كان الثمن الا اذا تنحينا عن قضية القومية العربية تماما. فدخول دولة عربية الى المعسكر الشيوعي ودولة الى المعسكر الراسمالي معناه قيام «ستار حديدي» في وسط العالم العربي. كالستار الحديدي الذي يفصل بين شرق اوربا وغربها، بل الذي يقسم المانيا الى شرقية وغربية، ويصبح المساس بهذه الحدود بين الشرق والغرب مستحيلا لانه يتحول الى حرب عالمية ثالثة، اي اننا نفقد قدرتنا كعرب على الاختيار. ونقبل بتأجيل حكاية العروبة كلها الى ان يتغير الوضع القائم بين الشرق والغرب الأمر الذي قد يستمر مائة سنة.

وسياسات الدول العربية فيها من يميل بحكم الظروف الى الشرق وفيها من يميل الى الغرب، وبعض البلاد العربية تعطي «تسهيلات» ذات طابع عسكري لامريكا وبعض البلاد العربية تعطي «تسهيلات» ذات طابع عسكري لروسيا. ومع ذلك فانه لا يمكن القول بعد بأن هناك «ستارا حديديا» بين المعسكرين قد امتد الى دولة عربية ما، واستقر فيها كما حدث في اوربا.

والصراع في اليمن الجنوبي بين اعضاء حزب واحد وحكم واحد يبدو انه صراع حول هذه النقطة بالذات، فريق يريد ان يذهب يسارا الى حد ان يكون جزءا من المعسكر الشرقي لا ينفصم عنه، وفريق لا يريد مهما كانت يساريته ان يصل الى هذه الدرجة بل يريد الا يقوم الستار الحديدي داخل الحدود العربية وان تبقى سماء العالم العربي مفتوحة وان تتسع بالتدريج مهما كان خلاف النظم العربية وتنوع نظمها وسياساتها.

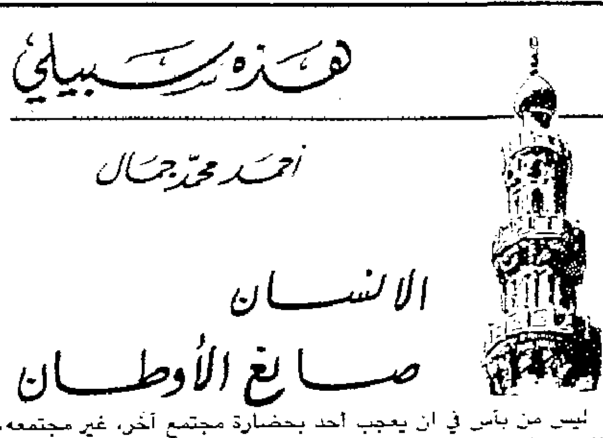
لذلك فان ما يجري في اليمن الجنوبي لا يهم اليمن الجنوبي وحده انما هو شأن عربي عام.. اذا كنا نصدق ان هناك شيئا اسمه العروبة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٣٩	٥،٤٣	٥،١٣	٥،١٥	٥،٢٠	٤،٥٨	٥،٥٩	٥،٥٩	٥،٥١	٤،٥٨	٤،٥١	٥،٣٠	٥،٢٢	٥،٣٣	٦،٤٧	٥،٢٣	٦،٠٥	٦،٠٥
الشروق	٧،٠١	٧،٠٧	٦،٣٧	٦،٣٩	٦،٥١	٦،٢٨	٧،٢٩	٧،٣٠	٧،١١	٦،٣٧	٦،٢١	٦،٥٠	٦،٣٣	٧،٠٣	٨،٢٣	٦،٥١	٧،٣٦	٧،٥٣
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٣	١١،٥١	١٢،٠٤	١٢،٠٦	١٢،٠١	١٢،٤٣	١٢،٣٧	١٢،٣٦	١١،٥٠	١١،٤٩	١٢،٢٢	١٢،٢٠	١٢،١٩	١،١٦	١١،٥٨	١٢،٣٧	١٢،١٦
العصر	٣،٤١	٣،٣٧	٢،٤٤	٣،٠٨	٣،٠١	٣،١٥	٣،٢٦	٣،١١	٣،٤٢	٢،٥١	٢،٥٤	٣،١٩	٣،٢٠	٢،٥٥	٣،٤٧	٢،٤٤	٣،١٦	٢،٠٩
المغرب	٦،٠٤	٥،٥٩	٥،٠٤	٥،٣٠	٥،٢١	٥،٤٥	٥،٥٠	٥،٣٣	٦،٠٢	٥،١٣	٥،١٠	٥،٤٩	٦،٠١	٥،٢٥	٦،٠٨	٥،٠٤	٥،٣٧	٤،٣١
العشاء	٧،٣٤	٧،٢٩	٦،٢٤	٧،٠٠	٦،٤٢	٦،٥٣	٧،١٨	٧،٠١	٧،٢٢	٦،٤٣	٦،٤٠	٧،١٤	٧،٠١	٦،٤٥	٧،٣٨	٦،٢٧	٧،٠٣	٦،١٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٤٨	٥،٥٤	٦،٤٥	٦،٥٧	٦،٢٦	٥،٥٠	٦،١٤	٦،٢٦	٦،٠٩	٦،٢٣	٦،٢٩	٥،٢٩	٦،٤٨	٦،١٩	٥،٣٩	٥،٤٩	٥،٣٥	٥،٥٣	٥،٥٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	٨،٣٢	٨،٣٦	٨،٠٩	٧،٣٤	٨،٠٢	٨،١٢	٧،٥٣	٨،٢٠	٨،٢١	٦،٥٥	٨،٣٦	٨،٠٣	٧،١٤	٧،٢٢	٧،١١	٧،١٥	٧،٣٧
الظهر	[illegible]	١٢،٢٢	١٢،٥٥	١،٢٧	١٢،٤٨	١٢،٠٧	١٢،١٩	١٢،٣٧	١٢،٢٩	١٢،٠٠	١٢،٢٢	١٢،٠٥	١٢،٥٣	١٢،٣٨	١٢،٠٨	١٢،٢٠	١٢،٠٣	١٢،٣٣	١٢،١٨
العصر	[illegible]	٢،٥١	٢،٥٣	٣،٥٩	٣،٠٣	٢،١٥	٢،١١	٢،٣٩	٢،٣٥	١،١٩	٢،٠٠	٢،٥٣	٢،٤٥	٢،٤٩	٢،٤٠	٢،٥٧	٢،٣١	٣،٢٩	٢،٣٦
المغرب	[illegible]	[illegible]	٥،١٥	٦،٢٠	٥،٢٥	٤،٣٧	٤،٣٣	٥،٠١	٤،٥٦	٣،٣٨	٤،٢١	٥،١٣	٥،٠٧	٥،١١	٥،٠٠	٥،١٧	٤،٥٢	٥،٥٠	٤،٥٧
العشاء	٧،١٠	٦،٤٣	٦،٥٦	٧،٤٩	٧،٠٢	٦،١٦	٦،١٥	٦،٤١	٦،٣٥	٥،٢٨	٦،٠٧	٦،٣٥	٦،٤٩	٦،٤٩	٦،٣٠	٦،٤٥	٦،٣٣	٧،٠٨	٦،٣٤

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

الانسان صانع الأوطان

ليس من بأس في ان يعجب أحد بحضارة مجتمع آخر، غير مجتمعه، فالمرء ـ عادة ـ مأخوذ بما يفتقده في نفسه او أهله او مواطنيه، وهو دائما راغب في المزيد من الخير والقوة والجمال.. لا ضير في ذلك ولا بأس به، فالانسان مفطور على حب الخير من صحة وجمال ومال وسمعة ورفعة، ولا لوم عليه ولا نكير. انما اللوم والنكير والتثريب والمؤاخذة على القائل: «هذا بلد الجمال، او هذا بلد الرجولة، او هذا مجتمع الابطال» وهو يظن او يعتقد ان البلاد نفسها او المجتمعات ذاتها هي صاحبة الفضل فيما ظهر فيها من جمال وما نبت على ارضها او نشأ من رجال وابطال.

ذلك ان صانع البطولة او الرجولة او الجمال، في هذا البلد او ذاك هو الانسان، وبتوفيق الله وتسخيره، وتفكير الانسان واجتهاده، وباخلاصه في العمل وحرصه على النجاح.

ان الزمان والمكان ظرف، مجرد ظرف، والانسان هو الذي ملأ هذا الظرف بالخير او بالشر، وبالجمال او القبح، وبالنظام او الفوضى، وبالتقدم او التخلف، وبالبطولة والرجولة او الجبن والكسل. ولقد عرف هذا المعنى التربوي المجتمعي شاعرنا العربي القديم الذي يقول:

يلومنني ان بعت بالرخص منزلي ... ولم يعلموا جارا هناك ينغص

فقلت لهم كفوا الملام، فانما ... بجيرانها تغلو الديار وترخص

ولئن كان شعر الشاعر عن جيران بيته او عن مجتمع حيه الصغير، فإن حكمه منسحب على المجتمع الكبير لان كل بيت هو جزء من الحي، وكل حي جزء من المجتمع. وكما يغلو الحي الصغير بجيرانه الاخيار او يرخص بالاشرار، فكذلك المجتمع الكبير يغلو بافراده الابطال او ينخفض بالاراذل الكسالى.

وعلى الذين يعجبون ببلد متقدم او مجتمع متحضر فيه الجمال والرجولة والبطولة، ان يكونوا ابطالا ورجالا، وان يعملوا مخلصين على تجميل بلدهم وتكميله. فالانسان لا المكان ولا الزمان هو المسؤول وهو صانع البطولة والمجد، ورافع راس وطنه او واضعه، ومعز امته او مذلها.

اما الترنم بأمجاد الآخرين، والتغني ببطولات الغير ورجولاتهم دون الاقتداء بهم، فذلك بضاعة الكسلى، وزاد الضعاف العجاف.

وفي المقابل يجب ايضا الا نقذف «بالمسؤولية» التربوية والاجتماعية اذا عجزنا عن الاصلاح على الزمان او المكان.. وحسبنا هنا ان نذكر قول الشاعر القديم الحكيم:

نعيب زماننا والعيب فينا ... وما لزماننا عيب سوانا

فالناس هم الذين يصلحون الزمان بصلاحهم، ويفسدونه بفسادهم وأبلغ من قول الشاعر السابق ما نهى الله عنه في الحديث القدسي: «يسب ابن آدم الدهر.. وأنا الدهر بيدي الامر، اقلب الليل والنهار».

ولا يظن ظان ان الحديث يعني التسليم للقضاء والقدر، وانما يعني قبل كل شيء أن الانسان يرمي بعجزه وكسله وجهله على الزمان قبل ان يستعين ـ على رضاء ربه وصلاح أمره ـ بالايمان والعمل الصالح.

●●●

وإذن فالشعور بالمسؤولية نحو النفس لا يكون صحيحا الا اذا نبع من نظرة عميقة بعيدة، تبحث عن الشمول والدوام. وهو ما قصدت اليه قصدا بالقول (إنه ينقصنا) وهو ايضا التفسير المنطقي للشعور المتتابع بعدد بالمسؤولية نحو المجتمع والوطن والامة.

وعلى ضوء ما تقدم، نستطيع ان نتصور كيف ينقصنا الشعور بالمسؤولية تجاه انفسنا كآباء وموظفين ومعلمين وتجار وعمال الى آخر من يضمهم مجتمعنا الكبير من طبقات مسؤولة عما التزمت به من واجب وعما اعطيته من حق، من أجل صلاح الوضع العام، وصدق الرسول المربي الحكيم فيما نبه اليه ووجه نحوه في قوله: «كلكم راع..وكلكم مسؤول عن رعيته».

رئيس لجنة إحياء التراث في مصر لـ «الشرق الأوسط»

هناك مليونا مخطوطة إسلامية بحاجة لإنقاذ سريع والمطلوب هيئة إسلامية لتحقيق التراث ونشره

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المحقق اللغوي الكبير محمد عبد المنعم عمر بتشكيل هيئة اسلامية تتولى تحقيق وتنقية تراثنا واعادة نشره في العالم، وقال ان هناك مليوني مخطوطة اسلامية في حاجة الى انتشالها من الاندثار.

وكان قد أعيد اختيار الأستاذ عبد المنعم عمر رئيسا للجنة تحقيق واحياء التراث الاسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في مصر، وهي اللجنة التي تأخذ على عاتقها نشر كتب التراث داخل القطر وخارجه، خاصة في الدول الاوروبية والآسيوية التي يشكل فيها المسلمون اقليات متعددة.

وكان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع الباحث الذي يعمل في مجال إحياء التراث منذ اكثر من خمسين عاما.

يقول:

ـ العالم الاسلامي بحاجة الى نهضة تراثية تعيد الى العقل الاسلامي ماضيه وأصالته وجذوره الاسلامية العريقة، وتوصل معطياته الحضارية الحالية، وتربط عطاءه الحالي بعطائه السالف الذي قاد البشرية في وقت طويل من التاريخ والحضارة الانسانية.

ومن الملاحظ أن بلاد العالم الاسلامية اتجهت في السنوات الاخيرة لاستجلاء عظمة هذا التراث خاصة في مجالات العلوم والفلك والطب والفقه والفكر والقانون، بعد فترة من الانبهار بكل ما هو جديد ووافد علينا من الغرب أو الشرق. فكان هذا دليلا على قدرة هذا التراث على التعامل مع عقلية الوقت المعاصر.

فالتراث يعني ما خلفته حضارة أمة من الأمم، منذ بداية وجودها وصراعها في سبيل التطور والارتقاء في سلم المدنية. وهو الانتاج الحضاري الذي انبعث من خصائص الأمة التي عشنا فيها، وبما مر بها من تجارب وأحداث. والتراث بهذا المعنى لا يصدر ولا يستورد من أمة من الأمم الاخرى، بمعنى اننا لا يمكن ان نستورد تراثا من دولة اخرى، بل ان لنا تراثنا الخاص بنا.

ومن الثابت ان الامة الاسلامية صاحبة شخصية متميزة، ومن ثم يصبح ترك تراثنا والبحث عن تراث آخر بترا حقيقيا للتاريخ والواقع الاسلامي لهويتنا.

لدى الأمة الاسلامية ـ طبقا لما يقدره الخبراء ـ نحو مليونين من المجلدات التراثية في شتى انحاء العالم، منها في مكتبات اسطنبول وحدها وفي متاحفها الوطنية ما يوازي ثلاثة أرباع المليون مجلد. وهذه الكمية من المجلدات التراثية، منها ما يتعلق بالتراث الفكري والروحي والأدبي، وهذا يرتكز على اللغة التي هي أهم عناصره وفي التعبير عما يجيش في النفس الانسانية، ومنها ما يتعلق بالانتاج العلمي مثل البحوث الفلكية والعلمية والطبية، ومنها ما يتعلق بالانتاج الفني خاصة في مجال الرسوم والنقش والعمارة الاسلامية، ومنها ما يتعلق بالانتاج الفقهي والتشريعي... بحيث رأينا المسلمين وقد استبحروا في هذه المعارف، وانتجت الحضارة الاسلامية تراثا فقهيا ليس له نظير في أي حضارة من حضارات العالم القديم والحديث.

نهضة كبرى

ويؤكد رئيس لجنة إحياء التراث أن الغزو الفكري الاجنبي ترك اثاره السيئة على ساحة العمل الثقافي العام، بحيث رأينا من ينادي بدحض كل ما هو قديم، بحجة أنه قديم، مع أن كل امة من الامم اذا ما أرادت ان تنهض بنفسها فان أول ما تلجأ اليه هو البحث في منبع اصالتها الضارب في أعماق تاريخها، لتستخرج من تراثها ما يفيد في تجديد شبابها وبناء نهضتها.

وهذا ما فعله المسلمون الأوائل، حيث أقبل الجيل الاسلامي الأول على الدراسة والاستكشاف في الفكر الاسلامي المتجدد، بل وقراءة التراث



عبد المنعم عمر

العربي الجاهلي بأبجدية اسلامية جديدة. بحيث كان نتاجهم بعد الاسلام اسلاميا في روحه، وان امتدت جذوره الى ما قبل مجيء الرسالة المحمدية. ولذلك كانوا يحضون الناس على رواية الشعر، وكانوا يحفظون الحديث الشريف حفظهم للقرآن الكريم، حفظهم للشعر العربي. وهكذا نمت شجرة العلوم الأدبية واللغوية والتاريخية وظلت تلك المعارف تنتقل طوال عصر الخلفاء الراشدين وبني امية، الى صدور تابعيهم حتى تطورت الحضارة الاسلامية الى الاعتماد على التدوين بجانب الحفظ في الصدور.

وأخذت المخطوطات في الانتشار مع الحكم الاموي، خاصة بعد صناعة الورق في طشقند ثم في بغداد وغيرها من العواصم الاسلامية. كذلك بدأت ترجمة العلوم والآداب عن الحضارات الأخرى في الاتساع أبان الخلافة العباسية، حتى انفتحت آفاق واسعة للبحث والتأليف والترجمة أمام المسلمين وأمام غيرهم من الحضارات المجاورة. وقد أثمر هذا اللقاء عن انتشار الكتب والمخطوطات في شتى العلوم، لدرجة انه في عام ٨٩١ هـ وصل عدد دور الكتب في بغداد الى اكثر من مائة، وبدأت كل مدينة تبني لها دارها التي تضم كتبها.

اذن فنهضة الأمة مرتبطة بمدى وعيها واهتمامها بتراثها ويؤكد هذا ان اعداءنا، عندما قصدوا القضاء علينا اخذوا في اضعاف بلادنا ثقافيا، ونهب تراثنا الاسلامي وما تحويه مكتباتنا من مخطوطات ومؤلفات حدث هذا مع بدء تفكك الأمة الى دويلات صغيرة. ثم عندما اجتاح التتار بلاد المشرق الاسلامي وخاصة افغانستان وايران والعراق، وعندما خرب الاسبان المتعصبون الحضارة الاسلامية في الاندلس، وكذلك تخريب معالم الحاضرة الاسلامية في الشام وفلسطين. عندها وقع كثير من التراث العربي في يد الاستعمار الغربي الاوروبي، مما كان سببا في تشتيت ما بقي من كنوز التراث العربي الاسلامي.

هيئة اسلامية

ويوضح الأستاذ عبد المنعم عمر خطة العمل التي يمكن الاستعانة بها عند البدء في اعادة جمع التراث العربي والاسلامي وتحقيقه، يقول:

ـ ان تكاتف الجهود الاسلامية بات ضرورة حضارية وتاريخية فضلا عن كونه ضرورة اسلامية، لانشاء هيئة اسلامية موحدة لجمع المخطوطات وتحقيقها ونشرها بدلا من التجاء كل دولة الى إنشاء هيئة مستقلة. فتكون النتيجة، تشتيت الجهود وضياع الهدف.

ومن المناسب في هذا الصدد، أن يقوم كل بلد عربي بالعناية بما يملك من هذه المخطوطات التراثية، فيبدأ في تسجيلها سواء مما كان في المكتبات أو في المتاحف او في المساجد، أو في بعض المنشآت، أو عند بعض الاشخاص.

وقد سبق لدار الكتب المصرية ان اعدت قانونا يضمن تحقيق ذلك في اواخر السبعينات من القرن الحالي. مع محاولة نقل المخطوطات النادرة الى المكتبات العامة والمركزية في العواصم العربية.

ومن الاهمية ان تجري الدول العربية اتصالات مع الدول التي بها مخطوطات عربية، خاصة تركيا، أما لاستردادها او لتصويرها على الأقل. ولا بأس في هذا الصدد أن تنشيء الدول العربية مركزا اسلاميا في اسطنبول يأخذ على عاتقه دراسة مخطوطات التراث العربي وتصويره، طبقا لأولويات العمل الثقافي العام ووفق حاجة العلماء والباحثين.

ولابد للعاملين في حقل جمع التراث والمخطوطات من الاستعانة بالفنون الحديثة المتعلقة بفهرست المخطوطات وجمعها وتبويبها، بحيث ترتب ترتيبا معينا، وتستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في الجمع والحفظ والتصوير.

وينبه الاستاذ عبد المنعم الى خطورة الاعتماد على الباحثين الغربيين في فهم بعض انتاجنا التراثي، لأن هؤلاء في نفوسهم شائبة تجاه الاسلام، ولا تخلو نظراتهم للأحداث والوقائع من روح التعصب والكراهية لتراث هذا الدين العظيم. والمحقق لكتابات كثير من المستشرقين يجد انهم يبثون سمومهم، ولا يدرسون التراث الاسلامي من أجل تقديمه لنا، بقدر ما يهدفون الى معرفة سر قوة هذا الدين، والعمل على وقف نموه وتعويق حركته وامتداده.

ومن هنا لا بد أن نقرأ تراثنا بعقولنا، وأن نبحث عن كنوز التراث العربي بأيدينا، لا بأيدي غيرنا، بحيث يمكننا تحقيق هذه الاهداف الهامة:

١ـ اصدار دائرة معارف اسلامية يكتبها المسلمون.

٢ ـ كتابة المعاجم المختلفة لجميع العلوم والفنون وبخاصة ما يحوي المصطلحات العلمية منها.

٣ـ اصدار دائرة معارف للآثار الاسلامية.

٤ـ كتابة تاريخ العلوم والفنون كل على حدة، مما يبين مدى ما أسهم به المسلمون في بناء الحضارة الانسانية.

القراء يستفتون

طلاق المحاكم الوضعية!

يجيب عليها : د. سيد الدرش

السؤال الثاني الذي سأله القارىء أ.ب. عن الطلاق الذي تصدره المحكمة البريطانية هل هو صحيح إسلاميا؟

لا يصح لمسلم ولا لمسلمة ان تلجأ في فض المنازعات الا لقاض إسلامي وهذا هو الوضع في الامور العامة. فاذا تعلق النزاع بأمور هي من صميم الشرع الاسلامي، فإن القاضي الذي ينفذ حكمه على المسلمين هو من استكمل الشروط التي اشترطها علماء الاسلام بالنسبة للشهادة والقضاء لانها يكمل بعضها بعضا. ومن هذه الشروط ان يكون مسلما بالغا عاقلا عالما بأحكام الشريعة، وهذه كلها غير متوفرة في غير القضاء الاسلامي. وقد قال الله عز وجل «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا» فكيف يحتكم مسلم في أمر يقوم كله على الشريعة الاسلامية الى من لا يؤمن بها ولا يحيط علما بمسائلها؟

ومن هنا أوجب الفقهاء على الاقليات الاسلامية التي تعيش في غير بلاد الاسلام ان يقيموا فيما بينهم جماعة من أهل العلم يرجعون اليهم في فض منازعاتهم وفصل الخصومات فيما بينهم. وفي انجلترا تألف مجلس لهذا الغرض باسم «مجلس الشريعة الاسلامية»، وهذا المجلس يضم نخبة من رجال العلم الذين يعملون في مجال الدعوة الاسلامية. وقد كان ـ ولايزال ـ لمبعوثي الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بانجلترا دور رئيسي في تأسيس المجلس المذكور ودعوتهم أهل الخير والعلم والثقة من علماء المسلمين الى عضوية المجلس المذكور.

وهذا المجلس يعالج المشاكل الشبيهة بمشكلتك ونصيحتي ان تتصل به ليراجع القضية على ضوء الشريعة الاسلامية. ومن القرارات التي توصل اليها على ضوء بحث تقدم به عضوان من اعضاء اللجنة ان الطلاق الذي تصدره المحاكم البريطانية، اذا كان الزوج مكرها عليه، لا يقع شرعا وأن الزوجية لا تزول بوقوعه، ولا يحق للزوجة ان تنكح زوجا آخر حتى تنتهي زوجيتها على وجه شرعي صحيح.

وقد تبين من حالات كثيرة ناقشها مجلس الشريعة ان هناك إساءات وتعديات شرعية تقع من كلا الزوجين بعد ان تحصل الزوجة على الطلاق من المحكمة. فهناك بعض النسوة ممن أفسدتهن حياة التسيب والانطلاق فتعرفن على رجال آخرين وعاشرنهم حتى قبل حصولهن على الطلاق من المحاكم. وذلك في الفترة التي يسمونها فترة الانفصال قبل أن يصبح الطلاق نهائيا. وبالتالي فإن حياتهن وكذلك من يعيش معهن حياة إثم ومقارفة لما حرم الله عز وجل. وهؤلاء الذين يفسدون النساء على ازواجهن واقعون تحت لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال «لعن الله من خبب امرأة على زوجها» يعني من أفسد امرأة على زوجها.

هذا كما ان هناك بعض الرجال المسلمين الذين يستغلون الوازع الديني عند زوجاتهم، فيسيئون عشرتهن ويؤذونهن ويسيئون معاملتهن. فاذا طلبن الطلاق لم يستجب الازواج لطلبهن وحاولوا إيذاء الزوجات بكل وسيلة. بل إن البعض قد يلجأ للاختفاء او السفر الى مكان مجهول دون تطليق الزوجات فيذرونهن معلقات لا هن متزوجات ولا هن مطلقات. وبعضهن قد يقضي خمس او سبع او حتى عشر سنوات دون الحصول على الطلاق الاسلامي الذي يريح ضمائرهن ويفسح المجال لهن لاستئناف حياة زوجية من جديد. وهذا غاية الظلم الذي يرتكبه مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

ومن هنا فإن مجلس الشريعة يبذل قصارى جهده في الوصول الى هؤلاء الازواج ويسعى في الحصول على طلاق اسلامي لهؤلاء المعذبات ظلما وعدوانا. وقد نجح ـ بحمد الله وتوفيقه ـ الى حد كبير في هذا السبيل.

الحركة الطلابية الاسلامية بالهند تعقد مؤتمرها السنوي هذا الشهر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الغفور عبد الرحمن:

تعقد حركة الطلاب الاسلامية للهند (سيمي) فرع ولاية كيرالا مؤتمرها الثاني تحت شعار «بالاسلام تتحرر الهند» في أواخر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ وذلك بحضور شخصيات اسلامية بارزة من داخل الهند حيث يناقش المؤتمر تحرير الهند من مشكلاتها الرئيسية فضلا من اتباع المبادىء الاسلامية السامية.

وبهذه المناسبة أعرب رئيس الحركة لفرع ولاية كيرالا أشرف بن علي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عن تفاؤله بأن المؤتمر سوف يكون انجازا كبيرا في تاريخ مسلمي الهند، وقال ان الاستعدادات قد استكملت لعقد المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.

ويتوقع أشرف بن علي بأن يكون المؤتمر حدثا كبيرا ذا مردود فعال وجيد في مسيرة الدعوة الاسلامية في الولاية لاسيما بين الطلاب والشباب.

وأكد رئيس «سيمي» ان الاسلام هو الطريق الوحيد لتخليص الشعب الهندي من المستنقعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الناتئة بالفساد والظلم والتعصب، مؤكدا استمرار نضال الحركة لازالة الفساد والظلم.

وأعرب اشرف عن اسفه لان بعض الاحزاب السياسية والعنصرية في الهند مثل جمعية الهنود «آر.اس.اس» أثاروا الشكوك والمخاوف حول شعار المؤتمر «بالاسلام تتحرر الهند» واتهموا حركة «سيمي» بانها حركة عنصرية متمولة من الباكستان والصقت «آر. اس. اس» في الشوارع وحتى على المساجد لافتات تنادي بالقضاء على الاسلام والمسلمين في الهند.

وصرح بأن حركة الطلاب الاسلامية الهندية لا تريد فرض الاسلام على المجتمع الهندي بأسره مؤكدا بأن الاسلام دين السلام والأمن مستشهدا بالآية القرآنية «لا اكراه في الدين». وناشد رئيس «سيمي» الشعب الهندي خاصة الذين يعتنقون الهندوسية والاحزاب السياسية ان يفهموا الاسلام وأن يتعمقوا في رسالته مؤكدا لهم بأن الاسلام هو الدواء الوحيد الفريد لشفاء الامراض الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تنهك جسد الهند.

وقال ان الاسلام ليس دينا مثل الاديان الاخرى كالهندوسية او البوذية او المسيحية او اليهودية والايديولوجيات الاخرى مثل الراسمالية والشيوعية والاشتراكية، لأنه نظام حياة شامل كامل يوافق الانسانية تماما حيث يلبي حاجاتها الروحية والمادية في آن واحد.

واكد رئيس «سيمي» بان حركة الطلاب الاسلامية للهند ستبذل كل جهدها للدعوة للاسلام بالهند حيث انتشرت فروعها في معظم الولايات الهندية. واعلن اعتزام الحركة تحرير المجتمع الهندي من الاوضاع والازمات والخرافات اللادينية. واكد في هذا الصدد بأن الاسلام دين التحرير حيث انه يحرر الانسانية من عبودية العبد الى عبودية الخالق الرازق الكريم.

وقال ان كبار زعماء المسلمين وغير المسلمين والشخصيات بالهند وعلى رأسهم امام دهلي السيد عبد الله البخاري سوف يحضرون المؤتمر الذي يبدأ في ٧ جمادى الاول الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ ويطرحون تصوراتهم وآراءهم عن المشكلات الهندية وحلولها. وبرامجه تشمل عدة مؤتمرات منها: المؤتمر التعليمي والمؤتمر الثقافي ومؤتمر الاقليات الدينية واللغوية ومؤتمر الاقليات المضطهدة والمؤتمر الملي والمؤتمر العام اضافة الى مؤتمري الاطفال والطالبات.

والجدير بالذكر ان حركة الطلاب الاسلامية للهند من اكبر الحركات الطلابية الاسلامية واوسعها نفوذا في المجتمع الهندي وتتمتع بشعبية واسعة لاسيما بين الطلاب والشباب. وهي حركة نشيطة تبذل جهودها المتواضعة في ميدان النشاطات الطلابية الاسلامية في الهند منذ نشأتها عام ١٩٧٧. وفي هذه المدة الوجيزة استطاعت الحركة ان تتوغل في اوساط الشباب والطلاب وتربي منهم فئة فتية تخدم الاسلام والامة المسلمة. وقد انضم الى صفوفها اكثر من ٩٩ الفا من الشباب، بالاضافة الى عضويتها للندوة العالمية للشباب المسلم بالرياض.

دعاء اليوم

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة، وبعد المعصية، وصدق النية، وعرفان الحرمة، وأكرمنا بالهدى والاستقامة، وسدد ألسنتنا بالصواب والحكمة، وطهر بطوننا من الحرام والشبهة، واسدد اسماعنا عن اللغو والغيبة، واملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة يا رب العالمين.



الرياضية السعودية

الأمير فيصل بن فهد يستقبل فريق الشباب الصيني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ظهر يوم امس بمكتبه بالرئاسة اعضاء فريق الصين الوطنية للشباب الذي يقوم حاليا بجولة حول العالم سيرا على الاقدام، وحضر المقابلة السفير الصيني الدكتور وي بينج تساي، ورحب الامير فيصل بأعضاء الفريق باسم الشباب السعودي، واعرب عن سروره البالغ للخطوة التي يقوم بها هؤلاء الشباب برغم ما يحيط بها من مخاطر ومتاعب، والتي تؤكد تحقيق الاهداف السامية للنشاطات الشبابية والرياضية، وتعمق اواصر الصداقة والاخاء والتعارف بين شباب دول العالم.

كما اكد خلال اللقاء على عمق الروابط والصلات التي تربط بين السعودية والصين الوطنية لاسيما في مجالات الشباب والرياضة، وفي نهاية اللقاء عبر رئيس الوفد الشبابي عن شكره وتقديره باسمه ونيابة عن اعضاء الفريق للامير فيصل على الحفاوة التي قوبلوا بها من قبله، وتوجيهاته للجهات المعنية لتسهيل رحلتهم خلال مرورهم بالاراضي السعودية.

وكان الفريق الصيني قد وصل الى السعودية قبل ١٥ يوما زار خلالها سيرا على الاقدام مدن المنطقة الشرقية والخرج والرياض، وذلك في المحطة الثالثة من رحلته التي تشمل دول اوروبا، وسيقطع خلالها افراده مسافة ١٧ الف كيلومتر في سنتين.

هذا ومن المقرر ان يغادر الفريق المؤلف من ٤ شبان الرياض صباح اليوم في طريقه الى دولة الامارات العربية المتحدة.



لقطة من استقبال الامير فيصل لوفد الشباب الصيني

د. بن ناصر في لوزان

● غادر الرياض فجر امس الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في طريقه الى لوزان لحضور اجتماعات قوانين اللعبة واهلية اللاعبين المنبثقة عن الاتحاد الدولي بوصفه عضوا بها عن قارة آسيا، ومن المقرر ان تستمر الاجتماعات ثلاثة ايام..

منتخب الجزائر يقابل منتخب السعودية وديا في فبراير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم تلكسا من نظيره الجزائري يفيد بموافقة الاخير على قبول الدعوة التي وجهها الاتحاد السعودي لمنتخب الجزائر الاول لكرة القدم الذي تأهل للادوار النهائية لبطولة كأس العالم المقبلة.. ليلعب مباراة ودية مع منتخب السعوية خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد الجزائري وافق على اداء مباراتين يومي ١٧ و٢١ فبراير اللذين يتوافقان مع الموعد الذي حدده الاتحاد الزامبي من قبل للعب مع المنتخب السعودي.. زيارة مماثلة يقوم بها للسعودية، ويأمل ان يلعب مباراتين في الموعدين ذاتهما.

وطبقا للبرنامج الذي سبق ان اعده الاتحاد السعودي للمنتخب الاول الذي يستعد للمشاركة ببطولة كأس العربي الثامنة، فان المنتخب سيلعب مباراة مع منتخب زامبيا يوم ١٧ فبراير، ومثلها مع منتخب الجزائر يوم ٢١ من الشهر نفسه، لكن هذا البرنامج عرضة للتغيير على ضوء قرار الاتحاد الدولي بتأجيل كأس الخليج اسبوعين.. ويحتمل على ضوء ذلك تأجيل زيارة احد الفريقين اسبوعا واحدا.



منتخب الجزائر

اخبار رياضية سعودية

● تلقت الامانة العامة للاتحاد العربي لالعاب القوى ـ ومقرها الرياض ـ موافقة كل من ليبيا، وفلسطين، والبحرين، والامارات العربية المتحدة على المشاركة في البطولة العربية السابعة للعدو الريفي التي ستقام ببغداد يوم ٢٠ فبراير (شباط) المقبل. كما تلقت اعتذار كل من الكويت وسورية عن عدم المشاركة في البطولة نفسها.

هذا وستعقد على هامش هذه البطولة اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي، التي ستبحث انهاء تعليق عضوية الاتحاد المصري في الاتحاد، وتحدد مواعيد واماكن اقامة البطولة العربية الثانية لالعاب القوى لدرجة الشباب والشابات. ونشاطات الاتحاد العربي الاخرى خلال العام المقبل.. كما تعقد اللجنة الفنية للاتحاد العربي اجتماعا يوم ١٨ فبراير المقبل ببغداد.

● توفي امس بمستشفى الملك خالد التابع للحرس الوطني في جدة أحمد ابوداود والد لاعبي المنتخب السعودي وفريق النادي الاهلي لكرة القدم حسام وباسم ابوداود، وشقيق الدكتور عبد الرزاق ابوداود الرئيس السابق للنادي الاهلي. نسأل الله للفقيد الرحمة ولابنائه واشقائه واصدقائه الصبر والسلوان.

● ينظم الاتحاد السعودي لالعاب القوى يوم الخميس المقبل بطولة اندية السعودية لالعاب القوى لفرق الشباب بمشاركة ١٩ فريقا يمثلون ١٩ ناديا.

● عقدت اللجنة الفنية للاعداد لمشاركة المنتخب السعودي ببطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم المؤلفة من الدكتور عبد الفتاح ناظر وعبد الله الدبل عضوي مجلس ادارة اتحاد كرة القدم، وعبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد، وخليل الزياني مدرب المنتخب اجتماعا بمقر نادي الاتحاد بجدة.. لبحث ترتيبات معسكر اعداد المنتخب الاول لكرة القدم ومبارياته الودية على ضوء تأجيل موعد اقامة بطولة كأس فلسطين.

● ينظم فندق الرياض انتركونتيننتال فجر يوم الجمعة المقبل سباقا للماراثون يبدأ من الدرعية القديمة، وينتهي بمقر الفندق وسط العاصمة، ولمسافة ٤٢ كلم وبمشاركة ١٥٠ متسابقا، هذا وستقدم شركة طيران كاثي باسفيك ومحلات غرناطة الجوائز للمشاركين بهذه المسابقة..

● رشح الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الحكم احمد الجار الله لمرافقة فريق نادي الاتحاد المشارك في بطولة الاندية العربية التي ستقام بتونس خلال الشهر المقبل..

● يبحث الاتحاد السعودي لكرة السلة امكانية اقامة الحفل التكريمي لفريق نادي أحد بمناسبة فوزه ببطولة اندية الخليج السابعة مساء يوم الجمعة المقبل. بعد نهاية مباراة أحد مع النصر في الدوري الممتاز.

● يعيش فريق كرة السلة بنادي الهلال اوضاعا متردية نتيجة عدة تقلبات قد تعيق مسيرة الفريق في الدوري الممتاز وقد شوهد مدير الفريق منصور السويلم يتابع آخر مباريات الفريق في الدوري من المدرجات. اضافة الى ان الفريق يعاني من عدة اصابات..



رسالة قطر الرياضية

ايقاف منصور مفتاح وحرمانه من اللعب مع منتخب نجوم آسيا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جلب الله:

قرر الاتحاد القطري لكرة القدم تأجيل مباريات «كأس الامير» الى بداية الموسم المقبل نظرا للبرنامج الاعدادي المكثف للمنتخب الاول ومنتخب الشباب، اذ ان المنتخب القطري للشباب يستعد لخوض منافسات بطولة الصداقة في الفترة من ١٣ الى ٢٣ فبراير (شباط) المقبل، بينما يستعد المنتخب الاول لبطولة كأس الخليج الثامنة بالبحرين خلال شهر مارس (اذار) التالي.

من ناحية اخرى قرر الاتحاد ايضا دعوة عدد من الاعلاميين الرياضيين لحضور بطولة الصداقة، فيما اتخذت لجنة المنتخبات بالاتحاد قرارا امس بايقاف منصور مفتاح «جوهرة» نادي الريان والكرة القطرية وحرمانه من خوض مباراتي نجوم آسيا مع المنتخب المجري يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) و١ فبراير (شباط) المقبل، لعدم التزامه بمواعيد تدريبات المنتخب الاول..

وكان منصور مفتاح قد اعتذر عن عدم الانضمام لمعسكر المنتخب القطري قبل لقائه مع منتخب اليونان يوم الجمعة الماضي.

● يصل الى الدوحة اليوم فريق النادي الارثوذكسي الاردني لكرة السلة كما ينتظر ان يصل غدا فريق النادي الاهلي المصري للمشاركة في دورة الصداقة لكرة السلة التي تبدأ يوم الخميس المقبل ويلتقي في المباراة الاولى فريق نادي قطر مع الاهلي المصري، بينما يلتقي في المباراة الثانية العربي القطري مع الارثوذكسي الاردني باستاد خليفة.

ويتوقع ان يصل غدا ايضا كمال حافظ وكيل النادي الاهلي القاهري بدعوة من اتحاد السلة بينما يطير الى الدوحة يوسف ابوعوف رئيس الاتحاد المصري للعبة يوم الخميس المقبل.

● تلقى الاتحاد القطري لالعاب القوى دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية المقرر انعقادها بالمانيا الغربية خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٥ اغسطس (اب) المقبل.



منصور مفتاح

رسالة الكويت الرياضية

كاظمة يؤكد جدارته بقمة الدوري الكويتي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

أكد فريق نادي كاظمة جدارته بصدارة الدوري الكويتي بعد العرض الكبير الذي قدمه أول من امس وتفوق فيه على السالمية باربعة اهداف جميلة، فارتفع رصيده بعد الفوز الى ٢١ نقطة ودعم مركزه في المنافسة على بطولة الدوري وبات قريبا من احرازها لاول مرة.

قدم كاظمة عرضا متكاملا من الناحيتين الفنية والبدنية ولعب بروح قتالية ساعدته على حسن استغلال مهاراته الفنية العالية ليغير ميزان القوى ويظهر كفريق يلعب كرة جماعية شاملة وهو يعتبر الان افضل فريق في الدوري بعد تراجع فريق الكويت الذي كان افضل الفرق الكويتية طوال الموسمين الماضيين.

وفي الدرجة الثانية اقترب فريق التضامن من الصعود للدرجة الاولى بعد ان زاد الفارق بينه وبين منافسه الجهراء الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة الى ٧ نقاط اذ ارتفع رصيد التضامن المتصدر الى ٢٢ نقطة بعد فوزه على الجهراء ٢/١ ويأتي في المركز الثالث لفرق الدرجة الثانية النصر برصيد ١١ نقطة يليه كل من الشباب والساحل ٩ نقاط والصليبخات ٤ نقاط وخيطان الاخير نقطتين.. وقد انحصر صراع الدرجة الثانية في الصعود للدرجة الاولى بين التضامن والجهراء الذي يعتبر أمله ضعيفا جدا.

● قرر مجلس ادارة نادي القادسية الكويتي الموافقة على استضافة فريق نادي الوحدة البحريني لكرة اليد واقامة معسكر تدريبي بالنادي في الفترة من ١ الى ١٠ فبراير (شباط) المقبل.

الانصار يخسر الصدارة لاول مرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حدث تغيير كبير في صدارة دوري فرق الدرجة الاولى في الدوري السعودي لكرة القدم بعد الاسبوع الثاني عشر اذ تنازل فريق نادي الانصار عن هذا المركز لأول مرة بعد ان كان منفردا به طيلة الاسابيع الماضية وبفارق كبير من النقاط وذلك اثر الهزيمتين الاخيرتين اللتين مني بهما في الاسبوعين الاخيرين امام فريقي التعاون والجبلين.. هذا وواصل فريق التعاون تقدمه للاسبوع الثاني على التوالي وتربع على قمة الترتيب العام بفارق نقطة عن فريق الانصار وتقدم فريق الرائد للمركز الثالث بعد فوزه على فريق عكاظ الذي احتل ذيل القائمة.

فريقا أحد والروضة واصلا تقهقرهما وفقدا الامل نهائيا في المنافسة على مراكز المقدمة وبالتالي الصعود للدوري الممتاز وكان أحد من فرقه المعروفة في المواسم الماضية.

جاءت نتائج مباريات الاسبوع الثاني عشر على النحو التالي:

- فوز التعاون على الفتح ٢/١
- والجبلين على الانصار ٢/١
- والرائد على عكاظ ١/صفر
- وضمك على أحد ١/صفر
- والفيحاء على الروضة ٤/١

وتبعا لهذه النتائج أصبح ترتيب فرق الدرجة الاولى على النحو التالي:

١ـ التعاون ١٨ نقطة
٢ـ الانصار ١٧ نقطة
٣ـ الرائد والفتح ١٤ نقطة
٥ـ ضمك ١٢ نقطة
٦ـ أحد، والروضة، والجبلين ١١ نقطة
٩ـ الفيحاء ٨ نقاط
١٠ـ عكاظ ٤ نقاط

افتتاح الدورة الرياضية الاولى لفروع القوات المسلحة بالغربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رعى اللواء الشريف نايف عون نيابة عن قائد المنطقة الغربية الفريق اول صالح السديس مراسيم افتتاح الدورة الرياضية الاولى لفروع القوات المسلحة بالغربية. وقد بدأ حفل الافتتاح بالسلام الملكي ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم.

قام بعد ذلك اللواء الشريف نايف عون والعقيد محمد العجلان قائد قاعدة الملك فيصل البحرية برفع علم الدورة. تلى ذلك كلمة الافتتاح ثم استعراض طابور الفرق المشاركة.

ثم تلا الرائد محمد احمد مجلد رئيس اللجنة الفنية للبطولة قسم الدورة.. قبل عرض مدرسة ابناء البحرية ثم عرض فصيل بيانات البحرية برئاسة رئيس الرقباء خالد ناصر الخالد. وقد تخلل هذه العروض عرض آخر لطائرات الهليكوبتر قدمت فيه بعض التشكيلات الجميلة.

بعد ذلك اقيمت مباراة في كرة القدم بين قدامى الرياضيين من فروع القوات المسلحة بالغربية ومثل المنتخب الاول الضباط والمدنيين، ومثل المنتخب الثاني ضباط الصف والجنود، وحكم المباراة محمد حسن خياط ويعقوب عسيري ومصلح القرني.

وكانت المباراة طريفة اذ عمد مدرب الضباط والمدنيين الكابتن مسيفر العتيبي الى زيادة عدد لاعبيه في الملعب الى ان وصل عددهم ١٤ لاعبا دون علم الحكام. الى ان فازوا بالمباراة بهدفين مقابل هدف واحد وساير التحكيم مجرى المباراة.

ثم تسلم لاعبو الفريق الفائز هدايا تذكارية واختتم حفل الافتتاح بالسلام الملكي.

وستبدأ منافسات الفرق في عدة العاب اعتبارا من اليوم.

بطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم:

فريق دايوو الكوري بمحترفيه يعرض عضلاته اليوم امام فريق بانكوك بنك التايلاندي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تقام مساء اليوم (الاثنين) المباراة الثانية في بطولة الاندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم التي افتتحت امس بجدة ويلتقي فريق دايوو الكوري الشهير، بفريق بانكوك بنك ضمن المجموعة (ب) والتي تعتبر ظاهريا اقوى من المجموعة (أ) خاصة بعد انسحاب فريق سيكو (بطل هونج كونج) بينما لم تتأثر كثيرا فرق المجموعة (ب) بانسحاب فريق العربي الكويتي لوجود ثلاثة فرق قوية اخرى هي دايوو الكوري وبانكوك بنك التايلاندي والاتحاد الحلبي السوري.. وقد يبدو الاخير اقلها حظا في التأهل لدور الاربعة حسب تصريحات المسؤولين عن بعثته وقصر فترة اعداده.

فريق دايوو الكوري يضم في صفوفه عشرة لاعبين دوليين سبق لهم تمثيل المنتخب الكوري والمشاركة معه آسيويا ومنهم حارس المرمى العملاق سوينج كوجونج وكابتن المنتخب شانج سان بارك والمدافعان يونج هوين شانج وتيا هولي والمهاجمون ولاعبو الوسط شان ودي كانج ويونج جو ويونج هاي بارك وجوين هوين كيم وشان سويك لي.

دايوو الكوري تأهل لهذه المرحلة بعد سحق بطلي مكاو واليابان بالفوز ١٤/١ على الاول في مباراتي الذهاب والاياب وبانسحاب الثاني والفريق تابع لشركة دايوو العالمية ولذلك يمتلك امكانيات هائلة في الملاعب والمعدات مما يجعله من الفرق المرشحة للوصول للنهائي بسهولة.

اما فريق بانكوك بنك التايلاندي فقد وصل متأخرا الى جدة (مساء أول من امس) ولم تسبقه اي معلومات سوى انه بطل الدوري والكأس في تايلاند ويمتلك مجموعة من اللاعبين المهرة ويقول عنه الكوريون (خصم اليوم) انه فريق قوي والفوز عليه ليس سهلا ولكنهم قادرون على كسبه مهما كان الثمن.

من جهة اخرى تحدث لـ «الشرق الاوسط» عمران زمزمي مدير فريق تيجا برليان الاندونيسي الذي سيلعب اولى مبارياته مساء اليوم (الاثنين) فقال: «لقد حضرنا الى جدة قبل خمسة ايام من بدء البطولة فاكتسبنا تأقلما مع مناخ هذه المدينة الساحلية الجميلة.. وفريقنا جاهز تماما لهذه البطولة فهو بطل الدوري في اندونيسيا منذ عام ١٩٨٣م ويلعب للفريق اربعة لاعبين دوليين هم نورديام سياه وسوت توبينج (لاعبا وسط) وورولي نير، وزوركان لوبير (جناحان) ويدرب الفريق مدرب اندونيسي هو عبد القادر وكان لاعبا دوليا مشهوراً».

ووييونج شانج كابتن فريق دايوو الكوري

رئيس بعثة فريق الاتحاد السوري لا يتوقع منافسة فريقه على البطولة ويرشح الأهلي ودايوو الكوري

● وصلت اخيرا الى جدة بعثة فريق نادي الاتحاد بطل كأس رئيس الجمهورية في سورية للمشاركة في البطولة الخامسة للاندية الآسيوية لكرة القدم. يرأس بعثة الفريق السوري محمد رياض الذي أدلى بحديث لـ «الشرق الاوسط» تناول فيه اعتذار فريق الجيش السوري ومشاركة فريقه بدلا منه فقال:

«إعتذار فريق الجيش جاء نتيجة للارهاق ذلك أن اكثر لاعبي الفريق يمثلون المنتخب السوري.. ونسبة لمشاركاته الكثيرة خاصة في تصفيات كأس العالم فقد اصيب اللاعبون بارهاق شديد ورأى الاخوة في نادي الجيش الاعتذار.. وتم ترشيح فريق الاتحاد كونه الوصيف وبطل الكأس».

ونفى محمد رياض أن يكون الاتحاد قد دعم صفوفه بأي لاعب من خارج الفريق وأكد أن جميع اللاعبين الذين حضروا من افراد الفريق الرسميين.. لكنه استدرك قائلا «كانت هناك فكرة وهي أن يدعم فريق الاتحاد ببعض اللاعبين من الاندية الاخرى ولكننا رفضنا هذه الفكرة لأنه من الأفضل المشاركة بلاعبي الفريق فهم الأقدر على تمثيل النادي، وقد تدربوا مع بعضهم كثيرا وشاركوا في الدوري المحلي».

وعن طموحات فريق الاتحاد في المنافسة على البطولة قال رئيس البعثة «شاركنا في هذه البطولة لشعورنا الكبير تجاه الاشقاء في النادي الأهلي ولحرصنا على انجاح بطولة ينظمها ويستضيفها.. هذا أولا وأيضا نحن نحرص من وراء مشاركتنا إلى الاستفادة من فرص الاحتكاك بالفرق المشاركة.. اما توقعي بمنافسة فريقنا على الكأس فقد يكون ذلك غير وارد وان كانت كرة القدم لا تخضع للترتيب والتقدير كثيرا، وكمثال على ذلك منتخب البرازيل وهو افضل فريق في العالم توقع الجميع ان يفوز بكأس العالم فخسرها..».

وحدد الفرق المتنافسة على بطولة الاندية الآسيوية بفريقي الأهلي السعودي ودايوو الكوري واضاف «رغم علمي بالظروف التي يعاني منها فريق النادي الأهلي فانه مرشح مع الفريق الكوري..

فالاول يضم خمسة لاعبين في المنتخب السعودي وله ماض عريق في كرة القدم السعودية.. والفريق الكوري يضم سبعة لاعبين سيشاركون في كأس العالم المقبلة واعتقد ان البطولة محصورة بين هذين الفريقين».

وقال ان فريق الاتحاد يضم لاعبا واحدا في منتخب سوريا هو حارس المرمى عبد الناصر عباسي ويلعب في صفوفه ثلاثة لاعبين دوليين سبق وان مثلوا المنتخب السوري.. ولكنه أبدى عدم رضاه على تأخر تحضير فريق الاتحاد لتأخر علمه بالمشاركة في هذه البطولة حيث اقتصر استعداده على مشاركته في الدوري المحلي وقال «سنحاول تقديم صورة جيدة عن واقع الكرة السورية» وفي ختام حديثه شكر المسؤولين في النادي الأهلي على استضافتهم لهذه البطولة وتمنى ان تظهر بالمظهر اللائق وان تكون في مستوى الحدث».

وقال مدرب فريق نادي الاتحاد السوري الكابتن فاتح زكي لـ «الشرق الاوسط» «ان استعداد فريقه لم يكن بالصورة المطلوبة لتأخر وصول الدعوة بالمشاركة في البطولة واوضح ان الفريق يعاني من بعض الاصابات».

وعن معلوماته عن الفرق المشاركة في البطولة قال: «ليس عندي اي معلومات إلا عن فريق النادي الأهلي وهو فريق جيد ومتكامل وحقق عدة بطولات.. وكذلك الفريق الكوري اعرف منه بعض المعلومات من خلال منتخبه فقط اما النادي فلا اعرف عنه شيئا.. ويكفي مشاركة سبعة من لاعبي الفريق كأساسيين في منتخب كوريا».

واكد فاتح ذكي انه وضع خطة تدريبية لاعداد الفريق للمنافسة على البطولة رغم فارق الامكانيات بينه وبين فريقي الأهلي ودايوو الكوري.. واستدرك «وهذا لا يمنع من حدوث المفاجأة من فريق بانكوك بانك او الفريق الهندي او الاندونيسي».

وابدى اعجابه بكابتن فريق النادي الأهلي محمد عبد الجواد وقال «انه ورقة رابحة لفريقه» اما التشكيلة الأساسية للفريق فقال «انه سيلعب بالتشكيلة الآتية:

في حراسة المرمى عبد الناصر عباسي ـ وفي الدفاع جهاد شيط، وماهر صابوني، نبهان خياطه، وجمال هدتة.. وفي الوسط عبد القادر عبد الحي، وايمن حزام، وعمار ازمرلي.. وفي الهجوم عبد الرزاق الحميدي، واحمد بنود ورياض بحسيني».

وفي الاحتياط مازن سلقيني وحكمت هنداوي واحمد وتد، ومحمد جابي واحمد عاصم ومحمد كتجان».



رئيس ومدير ومدربا فريق تيجا برليان الاندونيسي. (تصوير: محمد نقي)

اخر خبر:

العفو عن حكام الكرة في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

ظهرت بوادر انتهاء ازمة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، بقراره الذي اصدره في اجتماعه الاخير وتضمن عفوا عاما عن حكام كرة القدم الذين كان قد اتخذ بحقهم عقوبات منها شطب الحكمين حسن الموسى وجاسم عاشور.

بهذا القرار مهد الاتحاد لانهاء المشاكل قبل حضور لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الاتحاد الدولي لكرة القدم، وستبدأ هذه اللجنة مهمتها في الكويت يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) الحالي.

مقابل هذا القرار، وهذه الخطوة من اتحاد الكرة تتوقع «الشرق الاوسط» ان تقرر اللجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعاتها يوم الخميس المقبل بعد عودة الشيخ فهد الاحمد من فرنسا بعد غد الاربعاء.. الغاء قرار تجميد عضوية اتحاد كرة القدم في اللجنة الاولمبية الكويتية وابلاغ اللجان الاولمبية والاتحادات الدولية بهذا القرار تمهيدا لرفع قرار تجميد نشاط الكويت في الاتحاد الدولي لكرة القدم.

رسالة سوريا الرياضية

بنهاية مشوار الذهاب في الدوري السوري لكرة القدم

الفتوة بطلا للرجال والترتيب العام والجزيرة في المؤخرة!

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

بعد صراع كروي مثير بين فرق اندية دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في سورية، تمكن فريق نادي الفتوة من دير الزور أن ينتزع صدارة فرق الرجال والترتيب العام، تاركاً خلفه فرق الوثبة والجيش وجبلة التي ظلت تنافسه على القمة حتى الأسبوع الأخير من نهاية مشوار الذهاب.

قبل أن نستعرض وقائع الاسبوع الأخير المثير في احداثه ونتائجه، لا بد من الاشارة إلى ان ١٢ فريقا من الدرجة الأولى تخوض مباريات الدوري موزعة على المحافظات التالية:

دمشق: الجيش والشرطة والوحدة.
حلب: الاتحاد والحرية.
حمص: الكرامة والوثبة.
الحسكة: الجزيرة والجهاد.
اللاذقية: تشرين وجبلة.
دير الزور: الفتوة.

ونشير أيضاً إلى أن الدوري السوري يقسم إلى ثلاث فئات بكافة درجاته هي فئات الرجال والشباب والناشئين. ويحسب الترتيب العام بجمع نقاط الفئات الثلاث حيث ينال الفائز بفئة الرجال ثلاث نقاط والمتعادل نقطة واحدة والخاسر لا شيء. بينما ينال الفائز في فئة الشباب نقطتين والمتعادل نقطة واحدة والخاسر لا شيء، وينال الفائز في فئة الناشئين نقطة واحدة والمتعادل نصف نقطة والخاسر لا شيء.

الاسبوع الحاسم

بحق يمكن اعتبار الاسبوع الأخير من اسابيع الدوري في مشوار الذهاب من أكثر مراحل المسابقة متعة واثارة، إذ لعبت فيه كافة الفرق المتنافسة على الصدارة، وكلها تطمح بالقمة بينما تأجلت مباراتان (الجزيرة والاتحاد) و(تشرين ـ الجهاد) بسبب الأمطار الغزيرة الهاطلة في الحسكة واللاذقية. إلا أن نتائج هذه الفرق لا تؤثر على الصدارة مطلقاً.

الجيش ـ جبلة

في دمشق لعب فريقا الجيش بنجومه الدوليين مع فريق جبلة القوي، وبعد مباراة جميلة وساخنة تعادل الفريقان بهدف لكل منهما. سجل الجيش هدفه في الشوط الأول من ضربة جزاء تصدى لها محمود السيد وأودع الكرة مرمى شاهر سيف، وسجل لجبلة محمد البدي من كرة قوية تصدى لها مالك شكوحي، وردها عن المرمى لتجد من جديد قدم محمد البدي الذي لعبها داخل المرمى بسهولة.

الوثبة ـ الوحدة

وفي العاصمة ايضا ختم الوحدة مشوار الذهاب بأجمل عرض كروي قدمه أمام الوثبة المنافس على القمة، وأثخن شباكه بأربعة أهداف ملعوبة مقابل هدف واحد للوثبة.

هذه النتيجة القاسية فرح لها جمهور الفتوة أكثر من جمهور الوحدة، لأنه أبعد منافسهم عن صدارة فرق الرجال والترتيب العام الذي احتله الوثبة لمدة اسبوع واحد.

الكرامة ـ الشرطة

في هذه الاثناء استضافت مدينة حماه مباراة متوسطة المستوى اسفرت عن تعادل الكرامة والشرطة بدون أهداف بعد أن لعب كل من الفريقين بخطة دفاعية، وكأنه قانع بالنقطة التي سيحصل عليها، وهذا بالضبط ما حدث.

الحرية ـ الفتوة

من جهة أخرى، شهدت مدينة حلب مباراة قوية ومثيرة حضرها جمهور كبير من حلب ودير الزور، أكد الفتوة فيها أحقيته بالصدارة بعد أن لعب مباراة رفيعة المستوى قدم في شوطها الأول عرضاً قوياً أثمر عن هدفين مرسومين سجلهما في مرمى الحرية.

جاء الهدف الأول بعد ٤ دقائق من صافرة البداية عن طريق حسان موسى، وأحرز الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥ أحمد عسكر.

في الشوط الثاني، تحسن اداء الحرية الذي كان يلعب أمام جمهوره، وخلال ٤ دقائق من بداية هذا الشوط منحه الحكم ضربة جزاء، اضاعها لاعبه الدولي عبد الفتاح حوا وبعد ٢٥ دقيقة تقريبا منح الحكم الحرية ضربة جزاء ثانية، سددها مهاجمه فايز خسروف وصدها باقتدار حارس الفتوة الدولي نافع عبد القادر، وبعدها ضغط الفتوة على مرمى الحرية لاحراز هدف ثالث، ولكن قبل النهاية بسبع دقائق، ومن هجمة مرتدة، سجل الحرية هدفه الوحيد بواسطة عبد الفتاح حوا ليخرج الفتوة فائزاً بالمباراة ٢ـ١ ومعها ببطولة الرجال وبطولة الترتيب العام.

كيف تصدر الفتوة مرحلة الذهاب؟

منذ الأسبوع الأول للدوري ظهر تصميم فريق نادي الفتوة على الظفر ببطولة مشوار الذهاب خاصة ان شبابه وناشئيه جمعوا ١٨ نقطة سجل منها الشباب ١٤ نقطة والناشئون ٤ نقاط.

ثم أكمل الرجال المهمة وتمكنوا من حصد المزيد من النقاط بعد فوزهم على فرق أندية تشرين والجهاد والجيش والاتحاد والوحدة والجزيرة والحرية، وتعادلوا مع فرق أندية جبلة والكرامة، وخسروا أمام الشرطة في مباراة غير طبيعية منها تغيب خمسة من اللاعبين الأساسيين عن المباراة ومنهم (قائد) الفريق والنجم الدولي السابق أنور عبد القادر، وكذلك خسروا أمام الوثبة في مباراة لعب فيها الحكم دوراً رئيسياً بعد أن كان الفتوة متقدماً في الشوط الأول بهدفين مقابل هدف واحد، إلا أن المباراة انتهت بفوز الوثبة بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

سجل الفتوة في مرحلة الذهاب ١٦ هدفاً ودخل مرماه ١٢ هدفاً منها ٨ أهداف في مباراتيه مع الشرطة والوثبة.

يقود هذا الفريق ويدربه النجم الدولي أنور عبد القادر، أما أبرز عناصره فهي عدنان الجاسم ووليد عواد في الدفاع، وأنور عبد القادر ونزار ياسين وناصر جواد في الوسط، وحسان موسى وأحمد عسكر وجمال سعيد في الهجوم. كما يلعب له في حراسة المرمى الحارس الدولي نافع عبد القادر.

إلى جانب ذلك يملك النادي مجموعة من اللاعبين المتجانسين في الأعمار والمستوى، ويعتبر احتياطي الفريق كالأساسي إذ يلعب الفتوة كل مباراة بوجوه جديدة.

ترتيب المقدمة

وهنا ترتيب فرق الصدارة للرجال والترتيب العام:

١ـ الفتوة ٢٣ نقطة رجالا و٤١ نقطة ترتيباً عاماً.
٢ـ الوثبة ١٩ نقطة رجالا و٣٩ نقطة ترتيباً عاماً.
٣ـ الجيش ١٦ نقطة رجالا و٤٣ نقطة ترتيباً عاماً.

فريق نادي الفتوة

رياضة ذهنية

أفقيا
١ـ ضريبة مدنية ـ حرف نصب
٢ـ دولة أوروبية ـ يملك
٣ـ متشابهان ـ مدينة مغربية
٤ـ مواصلتي ـ شهر مصري
٥ـ جزيرة يونانية ـ من الألوان (معكوسة)
٦ـ ما يقع في القلب من الخاطر
٧ـ صاحبه (معكوسة) ـ ضمير متصل
٨ـ مدينة لبنانية ـ مساعدة
٩ـ يتوسطون بين البائع والشاري

عموديا
١ـ من الالعاب الرياضية
٢ـ من اعضاء الجسم ـ [illegible]
٣ـ سقي (معكوسة) ـ دولة امريكية
٤ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ ماكر
٥ـ [illegible] ـ متشابهان ـ للتعريف
٦ـ [illegible] (معكوسة) ـ للاستفهام
٧ـ [illegible] ـ حرف جر
٨ـ شعر ـ عاصفة بحرية
٩ـ غير ناصح ـ دولة عربية

بيليه

س	ا	ر	د	ر	ح	م	ر	هـ
م	د	و	م	ع	ر	و	ز	د
ر	ل	ر	س	ب	ا	م	ت	ى
ث	ي	ظ	ع	ل	ي	ص	ى	ن
ر	و	ا	م	ر	و	د	م	ف
ث	ت	ع	ن	ي	ع	ف	ا	ذ
ا	د	ي	ص	م	ف	ا	ن	و
ر	ب	ن	و	س	ن	ي	ف	ص
ل	و	م	ر	م	ز	ا	د	ك

كفاح صنف عين
مربعات لوم سد
منصور وادي رد
قنفذ هزم ني
مزاد مصاعد
دب سمير
اوسلو رمزي
ثرثار حوت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة لبنانية

الرياضة المصرية

تعديل جديد في مواعيد الدوري

مباراة الأهلي ـ الزمالك يوم ٢٠ يونيو.. آخر مباراة والأهلي يحتج على تأجيل لقاء الزمالك ـ الاسماعيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم اجراء تعديل جديد على مواعيد بطولة الدوري العام بما يتناسب واستعداد المنتخب المصري لبطولة كأس الامم الافريقية في مارس (اذار) المقبل واشتراك فرق اندية الزمالك والاهلي والاسماعيلي في بطولتي كأس افريقيا لابطال الدوري وحاملي الكؤوس.. وقد تقرر تأجيل موعد انتهاء مسابقة الدوري العام الى اسبوع الثالث من يونيو (حزيران) المقبل عندما تقام مباريات الاسبوع الاخير من المسابقة يوم الخميس ١٩ منه ما عدا مباراة الزمالك والاهلي التي تحدد موعدها ظهر الجمعة ٢٠ يونيو.

كذلك قررت اللجنة تأجيل مباراتي الاسماعيلي (الذي ينافس على القمة) مع الزمالك لتقام يوم السبت ١٤ يونيو ومباراته مع الاهلي لتقام السبت ١٩ ابريل (نيسان). وقد ارسل الاهلي احتجاجا ضد المواعيد الجديدة مطالبا بضرورة اجراء مباراة الاسماعيلي والزمالك في موعدها المقرر في الاسبوع الرابع عشر تفاديا لاي تلاعب في نتيجة المباراة.. كما حدث في مباراة فريقي الناديين في موسم ١٩٧٨/٧٧ التي فاز فيها الزمالك بالاسماعيلية ٢/صفر واحرز بطولة الدوري العام.

اليوم .. يلعب غزل المحلة ومنتخب شركات الاردن بالمحلة

● يلتقي في الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد المحلة فريقا نادي غزل


ماهر همام

المحلة ـ (خامس الدوري العام المصري) ـ ومنتخب شركات الاردن في اولى مباريات كرة القدم الودية في اسبوع الصداقة الرياضي لشركات مصر والاردن.

كما تقام اليوم ثلاث مباريات اخرى اذ يلعب منتخب شركات الاردن مع فريق مصر للطيران للكرة الطائرة باكاديمية الشرطة.. ومع فريق ستيا للملاكمة باستاد الاسكندرية ومع مصر للطيران للمصارعة بالقاهرة.

يلعب المحلة مباراة اليوم بتشكيله المكتمل بقيادة شوقي غريب ولا يغيب عنه الا اللاعبان الدوليان احمد حسن وناصر التليس.

اكرامي

الاهلي يلعب مع اسوان.. لاول مرة

● في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم.. وعلى ملعب استاد اسوان يلتقي لاول مرة في تاريخ مسابقات كرة القدم المصرية فريقا نادي اسوان (الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية «مجموعة جنوب الصعيد») دوري النادي الاهلي بطل مصر وديا.

ومما يذكر ان الاهلي بالرغم من ان تاريخه يعود ٨٢ سنة للوراء إلا أنه لم يلتق مع اسوان اطلاقا ولو بصورة ودية.

ولذا حرص المسؤولون في النادي الاهلي على تلبية دعوة اسوان باللعب وديا في مدينة جنوب مصر ـ لاول مرة ـ في اطار احتفالات المحافظة بعيدها القومي يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني).

ويضم فريق الاهلي نجومه الدوليين اكرامي وماهر همام ومحمد عامر وخالد جاد الله.

مفاجأة في دوري كرة السلة للسيدات

حقق فريق نادي سبورتنج السكندري مفاجأة كبيرة في الدوري المصري العام لكرة السلة للاناث عندما تمكن من الفوز على هليوليدو (بطل كأس مصر) في عقر داره بالقاهرة ٤٦/٤٥ في أقوى مباريات كرة السلة للسيدات هذا الموسم. انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢٢/٢٣ وفي الشوط الثاني تحسن مستوى هليوليدو عن طريق لاعبتيه ام جمعه ونيفين عقل فتقدم ٤٢/٣٥ في الدقيقة ١٦.. ولكن فجأة انقلب الحال وتألقت لاعبات سبورتنج مها العطار وامل فايد ومايسة رياض ليخطف سبورتنج النصر ٤٦/٤٥ في آخر ثانية..

في البطولة نفسها فاز (حامل اللقب) الاهلي على الزمالك بسهولة ٤٦/٢٥ ويتصدر الاهلي وسبورتنج الآن المسابقة برصيد ٤ نقاط ومباراتهما معا بالقاهرة يوم ٧ فبراير (شباط) المقبل تحدد الفريق الذي يتصدر الدوري في ختام الدور الاول.

٤ مباريات ودية بين مصر والكويت في كرة اليد

غادر القاهرة يوم اول امس عائدا الى الكويت فريد العجيل رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد بعد زيارة سريعة قام بها للقاهرة استمرت خمسة ايام التقى العجيل خلال هذه الزيارة مع حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري للعبة واتفق الطرفان على اجراء اربع مباريات ودية بين منتخبي مصر والكويت.

ستقام المباراتان الاولى والثانية في القاهرة في الاسبوع الاول من مارس (اذار) المقبل وسيرد الفريق المصري الزيارة في مايو (ايار) التالي.

حكمة اليوم

الايمان والعمل والحب والصحة غاية مطالب الانسان فمن نالها

من المكتبة العربية:

الموت.. مدى الحياة!

● د/ عبد القادر القط



منذ سنين بدأ كثير من الروائيين يتحولون عن الرواية الطويلة الى لون جديد من الفن القصصي يقف وسطا بين «القصة القصيرة الطويلة» والرواية او ما يمكن ان يسمى الرواية القصيرة. ولعل ذلك يعود الى التفات الروائيين الى حياة الفرد النفسية في مواجهة مشكلات العصر الحديث وما تفرضه طبيعة العصر على الفرد من معاناة نفسية تتخذ صورا مختلفة من السلوك والمواقف والشعور نحو اوضاع المجتمع ونحو الآخرين. واذا كان الفرد هو محور العمل القصصي فإن العمل يخلو في الأغلب من تشعب الأحداث وتعدد الشخصيات الا ما كان منها ضروريا لإلقاء الضوء على ازمة الفرد، ويختار المؤلف لبطل روايته ما كان منها ضروريا لالقاء الضوء على ازمة الفرد، ويختار المؤلف لبطل روايته موقفا خاصا او ازمة بعينها يصور من خلالها مواجهته للمجتمع والعصر. ولعل الميل الى الرواية القصيرة يجاري كذلك طبيعة القارىء العصري وايثاره القراءة السريعة التي لا تفرض ارتباطا طويلا بالعمل الروائي الذي يقرأه.

و «الموت مدى الحياة» رواية قصيرة في نحو ثمانين صفحة من القطع الصغير، للروائي والقصصي المغربي محمد صوف. وقد يتوقع القارىء في مثل هذا العمل القصير ان يدور حول محور واحد والا تتعدد فيه خيوط الاحداث او تتشابك فيه مصائر الشخصيات. لكن الكاتب اختار ان ينسج روايته من ثلاثة خيوط لا ترتبط الا من حيث دلالتها النفسية والاجتماعية ومن حيث التقاؤها في النهاية عند مصير واحد.

اما الخيط الاول فتمثله «كليوبترا» ابنة صاحب المصنع الكبير وصديقها الاوربي ادوارد وسائق سيارتها «بيهي». وكليوباترا فتاة جميلة مدللة اطلقت لغرائزها العنان مع صديقها، على مرأى ومسمع من بيهي المسلم التقي الذي كان يعجب كيف يسمح لها ابوها ان تمارس مثل هذه الغواية. وفي لحظة غضب بدافع من حميته الدينية وغيرته على التقاليد والأخلاق يقتل كليوباترا وصاحبها وهما يقترفان الاثم.

والخيط الثاني يدور حول «صالح» الشاب العاطل الفاشل الذي لا هم له في الحياة سوى الشراب ومشاهدة افلام السينما والحلم بان يكون له مكتب فاخر وهاتف وكاتبة. وهو يعيش عالة على اسرته الفقيرة التي تعجز عن سداد ما تراكم عليها من ايجار المسكن فيصدر القضاء حكما بان تخليه. وحين يبدأ رجال الشرطة في حمل اثاث الاسرة الى الطريق يتسلل صالح ويتربص في قاعة المحكمة للقاضي الذي كان قد اصدر حكم الاخلاء فيطعنه بمدية ويقضي عليه وتكون الجريمة الثانية.

● انتظار:

واما الخيط الثالث فيتمثل في لحظات من حياة «سعيد» الذي قاد عمال مصنع الحاج مصطفى ليطالبوا بحقوقهم لدى صاحب المصنع. وحين يتمكن الحاج من السيطرة على الأمر يقضي بفصل سعيد. ويستبد اليأس بسعيد فيتسلل الى مخدع الحاج ويقتله وتتم الجريمة الثالثة! ويساق الثلاثة الى السجن في انتظار حكم الاعدام الرواية مازالت في منتصفها وقد اختفى ابطالها عن مسرح الاحداث. ولم يبق على المسرح الا «هدى» ـ وهي تبدو صحفية او محامية ـ لكي تدافع عن «الضحايا المجرمين» تارة تلتقي ببعض رؤساء الصحف ومحرريها، واخرى تتحدث الى بعض القضاة والمحامين احاديث تختلف فيها وجهات النظر الى الجريمة.

وهكذا تتضمن تلك الرواية الصغيرة فيما لا يزيد على اربعين صفحة صغيرة مواقف نفسية واجتماعية معقدة وتصور شخصيات مختلفة في تركيبها النفسي ووصفها الاجتماعي وتسوقها الى ارتكاب ثلاث جرائم قتل، يقتضي الوصول الى كل منها ـ في الاصول الروائية السليمة ـ كثيرا من العرض والتحليل. وكأن هذه الشخصيات الثلاث ومشكلاتها المقتضبة لم تكن عند الكاتب شخصيات انسانية ذوات وجود حقيقي، بل ابواقا تتحدث من خلالها «هدى» عن العدالة والجريمة.

وقد يستطيع القارىء ان يتقبل العرض العاجل لأزمة بيهي وهو يشهد كل يوم كليوباترا ومجونها مع صاحبها الأوربي، فقد هيأ الكاتب في تصويره السريع كل المفارقات التي يمكن ان تدفع بيهي الى قراره الحاسم السريع. فكليوباترا تقيم علاقة غير مشروعة مع شاب، وبيهي يذكر ايامه الحلوة المليئة بالتقوى. ـ في

بيت الحاج عدي حيث يطرب بذكر الله» ومن لقاء هذه الاضداد يمكن ان يولد انفجار مفاجىء لا يستمع الى صوت العقل او القانون.

لكن القارىء لا يمكن ان يقبل مثل هذا العمل الطائش من طالح إذ يقتل القاضي وكأنه مسؤول عن مشكلة صالح وأسرته. الا اذا سبق ذلك تهيئة ظروف نفسية واجتماعية مركبة واحداث ممتدة متشابكة تكون الجريمة نهاية «روائية» مقبولة لها ولن ظلت جريمة في نظر القانون. ومع كل ما قدمه المؤلف من حديث عن قلة احساس صالح بالمسؤولية وميله الى الاستمتاع بالحياة دون عمل، يظل سلوكه في النهاية «جريمة» وليست نهاية حتمية او مرجحة لأوضاع نفسية والاجتماعية خاصة.

● صلات معقدة:

اما الامر بالنسبة الى سعيد فاصعب قبولا واقل تبريرا من جريمتي صاحبيه فهو عامل يدرك قيمة العمل وطبيعة الصلات المعقدة بين العمال واصحاب العمل وهو في وضع قيادي لا يتسنى الا لمن كان على قدر من الوعي والثقافة يعصمه من اللجوء السريع الى ارتكاب جريمة قتل لانه فصل من عمله. ومثل هذا التحول النفسي الخطير لا يمكن ان يتم في يوم وليلة بل لا بد ان تنتهي اليه الشخصية من خلال عرض مركب وتمهيد طويل.

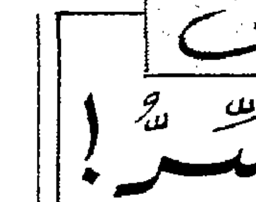
والحق ان قصة صالح وحدها تصلح موضوعا لرواية بكاملها. انا اريد للشخصية ان تكون ذات وجود انساني صحيح، وكذلك شخصية سعيد. وليست رواية «الجريمة والعقاب» لدستيوفسكي في موضوعها الا شيئا شبيها بهذا. لكن المؤلف لم يتعجل فيها الجريمة على هذا النحو. وكذلك لم يتعجل العقاب، ولم يخرج شخصيته الاولى عن مسرح الاحداث بمجرد وقوع الجريمة.

ولا شك ان محمد صوف كان طموحا الى حد بعيد حين قصد الى عرض مفهوم العدالة والجريمة من خلال تلك المواقف الثلاثة في مثل تلك الرواية الصغيرة. ولعله بهذا العرض السريع قد اوحى بهذا التقديم الاخلاقي المباشر لمضمون روايته كما جاء على غلافها الأخير بمثابة التعريف.

«الاستغلال المفرط يولد الانفجار، ويدفع الى ارتكاب الجرائم. الرأي في هذه الجرائم يختلف بحسب وضع صاحبه.. من خلال اختلاف اوجه النظر في الجريمة تظهر المتناقضات والبون الشاسع بين الادعاءات والواقع.. وتتقف المرأة في هذه الرواية من كل ذلك موقفا شجاعا رائدا.

والحق ان موقف هدى كان «شجاعا رائدا» لكنها بدت في الرواية غير وثيقة الصلة بالشخصيات والاحداث وظل احساس القارىء بها كانها «لسان حال» المؤلف.

● القاهرة



رؤى

السر!

● أول هدية منك، كانت وردة حمراء، آخر هدية، وردة بيضاء. حاولت كثيرا ان افسر ما تعنين، واحترت طويلا، ثم «لخصت المعاني الممكنة». وقلت: لعلها تقصد، ان الحب انتهى بريئا، ليس كما بدأ، ولكن: اي براءة تعنين يا ترى؟

وقلت ايضا: لعلها تعني بان العشق الذي كان، صار مجرد صداقة بيضاء، او نوع من معاني الأخوة. وقلت كذلك: الاشتعال كان «البدء»، ثم تراكم الجليد!..

كلها اذن «مواجع» جديدة تزداد على الوجع الكبير، وكل تفسير لورودك يا «لقاء» لا يقودني إلا الى المزيد من القلق، والمزيد المزيد من الحيرة والسهد والألم (أي هدايا هي هدايك ايتها الأمنية المستحيلة؟).

● احيانا اكره غموضك، واحيانا احبه، وما بين كرهي الشديد، وحبي، اصبحت اخافه، واعشقه، وادمنه. غموضك يا «لقاء» سر هزيمتي، تلقين حبالك القوية، فتلقفني من اليم، ثم تلين الحبال، وتلين، حتى تنقطع، واجد نفسي اغرق من جديد.

اقف على أرضك الصلبة، واشعر بارتياح، ثم تغور بي الأرض، فاذا هي رمل ورمل، وتراب.

انام قرير العين ما بين كفيك المخضبتين بالحناء والكادي، ثم استيقظ فجأة على ظمأ الاظافر الطويلة الى الدماء. يخلدني ضياء عينيك في الحنان، ثم يقدح فيهما الشرار، ويتفتق الضياء الجميل عن الجحيم. تلمني، تلمني، وتلم اشتاتي، ابتسامتك الغامرة، واكاد اصدق انني نجوت، وما اكاد، حتى تهب رياح «السموم» فتشويني، وتكويني، وتبعثرني مزقا من جديد.

يراودني الدفء اذا تألقت منك مدفأة الحنان، واكاد انسى شتائي الطويل، ولا اكاد، فاذا بالسقف يتفتح، والسماء تنفعل، ويصب مطر غزير، وبرد كثير، ثم ينسكب الجليد. غموض مهيب، شمس وغيم، فجر وليل، نسيم عليل، وإعصار شقي، اذا حل لا يبقي ولا يذر.

من انت يا سيدتي، من اين ياتي كل هذا الضباب، وكيف يغشاك وينصرم؟!

من انت يا سيدتي، كم انت يا سيدتي، من اين جئت، اي ساحرة توجتك؟

من انت يا سيدتي، من اي عوالم تاتين، اي عوالم تحكمين؟

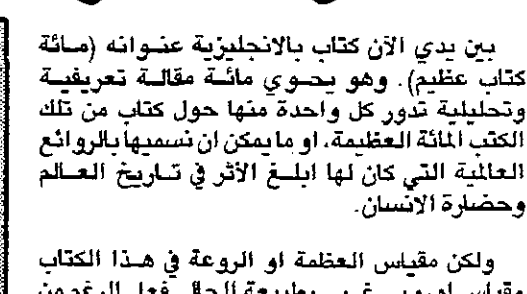
آيه.. يا سيدتي.. اموت، ولم تمت الأسئلة، سؤالي الأخير: الا ترحمين؟!

● خالد باطرفي/ جدة

هل نتعايش هكذا...

أصوات تراثنا الحضاري؟!

بقلم: د. محمد جابر الأنصاري



بين يدي الآن كتاب بالانجليزية عنوانه (مائة كتاب عظيم). وهو يحوي مائة مقالة تعريفية وتحليلية تدور كل واحدة منها حول كتاب من تلك الكتب المائة العظيمة، او ما يمكن ان نسميها بالروائع العالمية التي كان لها ابلغ الأثر في تاريخ العالم وحضارة الانسان.

ولكن مقياس العظمة او الروعة في هذا الكتاب مقياس اوروبي غربي بطبيعة الحال. فعلى الرغم من ان تلك الكتب المائة قد اطلق عليها (روائع كل العصور) وتشمل كتبا عظيمة من خارج التراث الحضاري الادبي الغربي، الا ان الحقيقة تبقى بان المعايير الغربية هي التي كانت الحكم الفيصل في اختيارها وتقديمها.

ولا ادل على ذلك من ان الكتب التي لا تنتمي للتراث الغربي بين تلك الكتب المائة لم تتجاوز كتبا ثلاثة، منها كتاب (الف ليلة وليلة) الذي يبالغ الغربيون دائما في اعتباره ممثلا نموذجيا للتراث العربي او الاسلامي او الشرقي..

اما الكتب الغربية فهي تتراوح بين اهم الأعمال الفكرية في الحضارة الاغريقية كمحاورات افلاطون، واخلاقيات ارسطو، وكتب النهضة الاوروبية: كالكوميديا اللالهية لدانتي، و«الامير» لمكيافيلي، و«الفردوس المفقود» لملتون، ثم كتب الفكر الاوروبي الحديث «كالعقد الاجتماعي» لروسو، و«ثروة الامم» لآدم سميث، و«نقد العقل الخالص» لكانط، واخيرا كتب الادب الغربي ذائعة الصيت، «كالاخوة كرامازوف» لدستويفسكي، و«وداعا للسلاح» لهمنغواي، و«الحب والسلام» لتولستوي... الخ.

ولست هنا بصدد نقد هذا الكتاب المرجع، ولكن ما يهمني منه حقا هو فكرته. اعني فكرة أن يضم كتاب واحد بين دفتيه مقالات ودراسات تعريفية وتحليلية ونقدية لعدد من الكتب العظيمة ذات الاثر البالغ في تاريخ العالم وحياة البشر، تنبيها لاهميتها، وتوجيها لأنظار الاجيال الجديدة وطلاب المعرفة للبحث عنها والاستفادة منها والاستقاء من منابعها مجتمعة متوازنة حيث لا تقوم النهضات الثقافية الحقيقية الا على كتب الاصول اي الكتب الرئيسة في تاريخ الحضارة التي اسست تقاليد جديدة في عقلية الانسان وتاريخه، وليس تلك الكتب التي تتناول الجزئيات والفروع.

وعلى كثرة الجهود المبذولة لاحياء التراث الحضاري العربي الاسلامي، وبعضها جهود مشكورة ومثمرة بلا جدال، فاني لم اعثر حتى الآن على كتاب واحد، كالكتاب المذكور، يحوي بين دفتيه مقالات تعريفية بأهم الكتب، واعظم المصادر، وأروع الذخائر التي يزخر بها تراث الحضارة العربية الاسلامية في شتى حقول المعرفة والابداع، ومن مختلف الاجتهادات وزوايا النظر والرأي.

فلماذا لا يأخذ المعنيون باحياء التراث هذه الفكرة.. فيعملون في البداية على اصدار كتاب يحوي اعظم عشرين كتابا في الحضارة العربية بتقديمها في عشرين دراسة مكثفة مع مختارات من نصوصها الاصلية لمن اراد الاقتراب الحميم منها، ثم على اصدار كتاب مرجعي اوسع يشمل خمسين دراسة عن خمسين كتابا عظيما من كتب تراثنا الحضاري.. وهكذا؟!

وفي مجال النهضة العربية الحديثة يمكن الاستفادة من الفكرة ايضا، حيث يمكن اصدار مرجع يشمل اهم عشرة كتب ـ مثلا ـ من التي صاغت العقل الحديث واثرت فيه ابلغ الأثر، على ان تمثل بشكل موضوعي وحيادي مختلف اتجاهات الفكر ومجالات المعرفة، وعلى ان يكون مثل هذا العمل عملا جماعيا يسهم فيه عدة باحثين معاصرين حسب تخصصاتهم، ولا يترك لموازين كاتب واحد، الا اذا كان منسقا للعمل.

فهل يحتمل عقل الباحث العربي في التراث ان يجمع في كتاب مرجعي واحد، وبحياد تام، كتابا للغزالي الى جانب كتاب لمعارضة ابن رشد، وكتابا للمعتزلة الى جانب كتاب لمعارضيهم الاشعرية، وكتابا في الصوفية الى جانب كتاب في الظاهرية؟! مع نقد كل كتاب وتحليله بطبيعة الحال.

...وفي النهضة الحديثة ان يجمع كتابا لمحمد عبده الى جانب كتاب لسيد قطب الى جانب كتاب لمالك بن نبي؟

اقصد هل يمكن الخروج من عقلية العزف المنفرد بالصوت الواحد، الى سيمفونية التنوع التراثي العربي باصواته وايقاعاته المتنوعة، الغنية، المتعايشة المتسامحة، المتفاعلة بتحاور خصب هو سر عبقريتها وخلودها؟

ولا بأس، عندئذ، عندما يدافع كل الوقوف في محكمة التاريخ، باصواتهم الحقيقية عن انفسهم ومواقفهم، ان يقول الادعاء كلمته، وان يقول الدفاع كلمته مرة اخرى، وان تبقى كلمة بعد ذلك كله لضمير الامة المستمد من مبادئها وقيمها وحسها الصميم لتفضيل النتائج الاقرب ـ بين كل النتاجات المعروضة ـ الى قلب الامة، والاقرب الى عقلها.. والأقرب ـ اخيرا ـ الى مستقبلها الممتد من عمق تراثها الاصيل، وجوهر عقيدتها السمحة.

فهل نأمل ان نرى كتبا موسوعية لمختاراتنا التراثية القديمة منها والحديثة لتحقيق الفكرة والنموذج.. ام ان عصر «دلس» التلفزيوني ـ كما اشرنا من قبل ـ لا وقت لديه لتطلعات من هذا القبيل؟!

● البحرين

من عيون الشعر

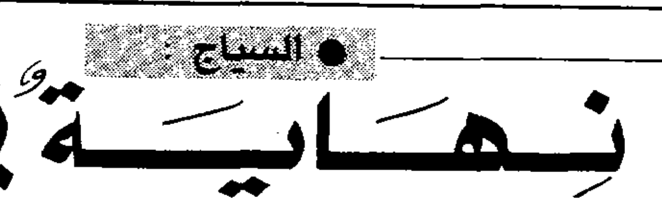
محارب ومسالم

شعر: الأسعر الجعفي

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلى تَجَشُّمِيَ الرَّدَى
انَّ الحُصُونَ الخَيْلُ لَا مَدَرُ القُرَى
رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَى
نَهْدُ المَرَاكِلِ مُدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ
عَبْلُ المعَاقِمِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى
امَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ
بَازٌ يُكَفْكِفُ انْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى
واذَا هُوَ اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوقُهُ
رِجْلٌ قَمُوصُ الوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا
انّي رأيتُ الخَيْلَ عِزًّا ظَاهِرًا
تُنْجِي مِنَ الغُمَّى وَيَكْشِفْنَ الدُّجَى
وَيَبِتْنَ بِالثَّغْرِ المَخُوفِ طَلَائِعًا
وَيَبِتْنَ لِلصُّعْلُوكِ جَمَّةَ ذِي الغِنَى
واذَا رأيْتَ مُحَارِبًا وَمُسَالِمًا
فَلْيَبْغِنِي عِنْدَ المُحَارِبِ مَنْ بَغَى

● معاني الكلمات:

● المدر: التراب المتلبد وقطع الطين المتيبس.
● وأى: وعد، وضمن الشيء.
● نهد المراكل: المرتفع لمكنة استحثاثه ـ الجسيم.
● عبل المعاقم: ضخم المفاصل.
● قموص: يرفع يديه معا ويطرحهما معا.
● النسا: عرق يمتد من الورك الى الكعب.



● السياج:

نهاية!

لا تستطيع ان تصبح أشلاء ممزقة لتكون منها بداية لنهاية تبدو كأنها نهاية للأشياء الجميلة كلها. وقع النهاية له ميزة أحيانا تكون مريحة. هذه النهاية الباترة المؤدية الى انهاء حالة الاستغفال التي تمارس من عالم صغير. نهاية لا تخضع لمساومات وانتهازية مفرطة. انها تحدد الغاء امتيازات كانت تحكم ظروف الحالة. ومتى ما كانت الامتيازات هذه قابلة للأخذ والرد فلا داعي أبدا لاهدار الوقت بمحاولة يائسة لربط حزام الأمن حول الوسط والنفس، في مهب الريح. تتقاذفها يمنة ويسرة.

أن تساوم من اجل امر تراه حقيقة واضحة ممكن لكن ان تساوم من اجل قضية انت بعيد عنها. فاذن لا بد من قدح زناد الفكر من اجل الغاء كل الامتيازات التي لك، والتنازل عنها وتقول للأيام عليك السلام.

كل البدايات لها نهاية مرسومة مسبقا لكن لا تكون في حسابات من يبدأ، ثم عندما تأتي في وقتها المناسب. تكون الفاجعة. النهاية لا تأتي بشكل فجائي الا لمن خضعت لديه قوانين العرض والطلب من الحياة لأكثر من مساومة، وذلك الذي فتح امامه وحوله اكثر من جبهة كلها خاسرة. إلا قضيته الأساسية والتي ضاعت في متاهات المساومة لنهاية انتهت قبل ان تبدأ. ثم تضع في حيز محدد بداية النهاية لئلا تقفز في شريط الأيام قبل ان تنتهي اللقطة الأخيرة في شيء يشبه التوسع في اخذ اكبر مساحة من الزمن بتفاصيل دقائقه وثوانيه ولكسبه في صالح أيامك.

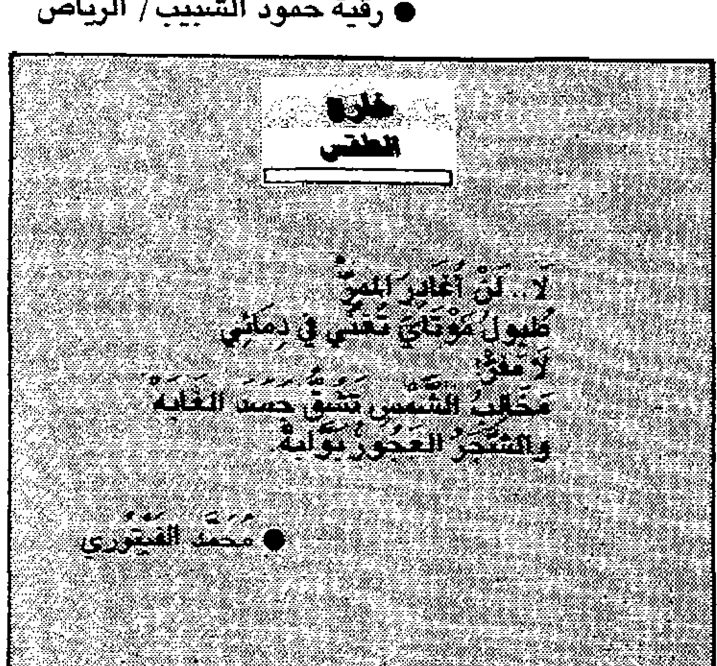
الأيام يعتريها ضعف ووهن وقلق، وهذه إشارات النهاية القادمة من اجل حسم حالة انتهت. والتي استنفدت كميتها المحددة من الأيام. فلم الاحباط و «الزعل» من الأيام. التي لا تغدر بقدر ما يكون مغدورا بها.

إن تسديد حساب خاسر لا يؤجل على حساب نهاية مؤقتة. ولا يؤدي كسب الوقت الى التأخير المطلوب. إن استنزاف الوقت لا يثمر في حالة انتهت، يبقى إذن التسليم بالأمر بشيء من الواقعية العقلانية. والغاء كل المساومات او الامتيازات المطلوبة لتمرير كذبة اخرى والانصياع فورا وبلا تقسيم به اجحاف لما هو حاصل اوربما يحصل. والاستناد فقط على حقيقة واضحة وهي أن النهاية تعني أن لا خط رجعة بين فاصل زمني مضى وزمن قد يأتي بأشياء اخرى ربما تكون أجمل وأجمل.

●●●

● وتصورت مرة ان للعالم الوانا مختلفة! وان الكلمة الطيبة. او العمل الهادف ممكن ان يكون محور التعامل مع كل الناس. لكن يبدو ان الوان الناس تتطلب ان لكل نوع تعاملا معينا ومحددا مع انتفاء حسن النية إلا في أضيق الحدود. والا قالوا أن حسن النية يعني التغفيل. واتمنى الا اكون مغفلة فيما يأتي من أيام قادمة انما ما مضى انتهى.. كنهايات كل الأشياء الجميلة.

● رقية حمود الشبيب/ الرياض



ندوة المربد النقدية:

الشعر العربي وتحديات المرحلة (١)

العراق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

من انجح فعاليات مهرجان المربد السادس الحلقة الدراسية التي نظمت لدراسة موضوع الشعر العربي وتحديات المرحلة بمساهمة كبار النقاد العرب واشراف رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين الناقد الدكتور محسن الموسوي. وقد اتسمت هذه الندوة، مثلها مثل بقية تظاهرات المهرجان الاخرى بالتنظيم المحكم بالاضافة الى جدية الابحاث المشاركة واهمية الجدل الذي اثارته تلك الابحاث على صعيد الواقع النقدي العربي، وقد توزعت الابحاث المقدمة على المحاور التالية:

● جدل الحداثة وحوار الاشكال في الشعر.
● معنى التراث والوعي الشعري فيه.
● الشعر والتحدي.
● اشكالية المنهج في نقد الشعر.

● التراث كيان تاريخي غير متجانس

● جيلان من النقاد العرب بالمربد: د. جابر عصفور (مصر)، د. جواد علي طاهر (العراق)

حركة الحداثة العربية جزء من مشروع حضاري شامل

وهي محاور تناولت، في النهاية، ابرز القضايا المطروحة امام الشاعر العربي والناقد العربي في المرحلة الراهنة.

● جدل الحداثة:

● ضمن المحور الاول للندوة «جدل الحداثة، وحوار الاشكال في الشعر» قدمت عدة ابحاث كان ابرزها تلك التي قدمها الدكتور عبد السلام المسدي (تونس) والدكتور سلمان الواسطي (العراق) والدكتور عبد الواحد لؤلؤة (العراق) والاستاذ فاضل تامر.

وقد ذكر الدكتور عبد السلام المسدي في بحثه «في جدل الحداثة الشعرية» ان مقولة الحداثة تضعنا على كفتي ثنائية الدلالة والصياغة. فالحداثة الدلالية تنطلق من جوهر المعاني التي يعكف عليها قائل الشعر ولا شك في أن الحداثة في المضمون تعني سعي الشاعر الى معالجة الاغراض الفنية التي تصدره من تبعية التواتر المألوف، وهذا الركن من مقولة الحداثة هو الذي كان محور المساجلات النقدية عندما اتصلت به قضية الالتزام في الادب غير ان دعاتها لم يمنعوا انصار الحرية الفنية من الابتكار في حقل المضامين مما اهلهم لريادات في الحداثة. ويضيف الدكتور المسدي: اما الحداثة في الصياغة فتتحدد بمدى قدرة الاديب على ابتكار اسلوبه الادائي مما لا يتقيد بأنماط سائدة ولا معايير مطردة.

ثم يستطرد قائلا: لقد انبنت حركة الشعر الحديث فيما انبنت عليه على نقض مفهوم البيت بوصفه الوحدة البنائية التي تمثل صرح الشعر وتحدد هويته الايقاعية اذ فجرت الحداثة كيان البيت الشعري واطلقت للشاعر الفضاء النغمي. كما اشار الباحث الى ان النقد لا يتحول الى حداثة الا عندما يستحدث جهازا معرفيا يباشر به النص الادبي كما لم يباشر به السابقون.

واكد الدكتور سلمان الواسطي في بحثه «جدل الحداثة في الشعر» على ان الحداثة لصيقة بالتعبير والتطور والتجديد وهي لذلك قديمة قدم الزمن وقدم قوانين التغير حيث شهد الزمن على امتداده الاسطوري والواقعي عشرات بل مئات الحداثات. ويعتقد الدكتور الواسطي ان للتغيير الذي يلد الحداثة ثلاثة انماط استعارها مؤرخو الحداثة من مصطلحات علم الهزات الارضية. النمط الاول وهو «الهزات الخفيفة»، والنمط الثاني «الازاحات الكبيرة»، والنمط الثالث «الزلازل الجامحة». وانطلاقا من عظمة القرآن واعجازه ومدى تأثيره في العقل العربي حتى آخر الانجازات الشعرية في القصيدة العربية. تحدث الدكتور الواسطي عن هذه المستويات المختلفة في الحداثة.

ويتفق الدكتور عبد الواحد لؤلؤة مع الدكتور الواسطي في اختلاف وتطور اشكال الحداثة في الشعر العربي قديما وحديثا، حيث اكد في بحثه «حوار الاشكال الشعرية الجديدة» ان الشعر العربي كان دائما في حالة تجدد بوصفه كائنا حيا تجدده ينبع من داخله بالدرجة الاولى. واستعرض الدكتور لؤلؤة ظهور بعض الاشكال الشعرية الجديدة في الشعر العربي بدءا من التطور الحاصل على الشعر الاندلسي الذي اتخذ شكل الموشح والزجل وانتهاء بقصيدة النثر. واستنتج الباحث من هذا الاستعراض قوله بأن استمرار التجريب والبحث عن اشكال جديدة في الشعر العربي المعاصر يدل على ان الشاعر مايزال يتحاور مع الاشكال بحثا عن شعرية افضل.

● مشروع حضاري شامل:

ويرى الاستاذ فاضل تامر في بحثه «جدل الحداثة في الشعر» ان حركة الحداثة العربية هي جزء من مشروع حضاري شامل لذا لا يمكن فصل الحركة عن سياقها الاجتماعي والتاريخي والحضاري والاكتفاء بالنظر اليها كظاهرة ثقافية او شعرية معزولة وقائمة بذاتها. ويرى الاستاذ فاضل تامر ان تجارب حركة الشعر الحر قد شكلت الارهاص الحقيقي لحركة الحداثة الشعرية العربية بحيث لم يعد ممكنا الحديث عن اية حركة للحداثة الشعرية بمعزل عن الاضافات الابداعية التاسيسية التي قدمها جيل الرواد. وهذه الاضافات التي شكلت نقلة نوعية شاملة في مختلف مستويات بنية القصيدة العربية وضعتها للمرة الاولى امام فضاء ابداعي لا متناه.

● بقدر ما اثار محور «جدل الحداثة وحوار الاشكال في الشعر» من حوار بين النقاد العرب المشاركين في ندوة المربد السادس بقدر ما اثار المحور الثاني معنى التراث والوعي الشعري فيه. من اسئلة كان الشاعر العربي والناقد العربي يطرحانها ـ ولا يزالان ـ منذ حركة الرواد. وقد جاءت هذه الاسئلة على السنة النقاد العرب الذين قدموا ابحاثا حول هذا الموضوع وهم: الدكتور عز الدين اسماعيل (مصر)، الدكتور حمادي صمود (تونس)، الدكتور جابر عصفور (مصر)، والدكتور علي جواد الطاهر (العراق)، والأستاذ حاتم الصكر (العراق) ثم الاستاذة اعتدال عثمان (مصر).

وقد اكد الدكتور عز الدين اسماعيل في بحثه «معنى التراث والوعي الشعري فيه» ان الوعي ينمو في التراث على المستويات كافة، وعلى مستوى الفرد والجماعة. واشار الى ان المحاولات الرامية لتمثل فكرة التراث ومحاولات تصنيفه في ضوء الفكر الثابت والمستقر هي فكرة غير عادلة لأن التراث لا يمكن ان يكون ثابتا بحكم طبيعة الجدل. كذلك نرى ان الثابت من الوعي اعتبر كل مادة تراثية مختزنة وساكنة. وقد اعتبر المحاضر الذاكرة والكتب والمخطوطات المكان الذي يختزن فيه الشعر وهذا من ضمن الثابت والساكن. اما المتحرك من هذه المادة التراثية فهو كل ما انتقل من حالة الحفظ الى حالة يصير فيها موضوعا للوعي. ولذلك فان ما سكن الوعي من الشعر هو المتحرك في وعي الانسان. واضاف الدكتور عز الدين اسماعيل: ان وعي الشاعر للتراث هو تجربة كل شاعر على حدة، وفي حالة عدم انفصاله عن وعيه للتاريخ.

● اما الدكتور حمادي حمود فقد اعتبر الابداع فوق القوانين واكد على وجود بعض الجوازات المحدودة في الشعر لأن الشعر هو فعل ابداعي يسير بمواجهة التحدي. كما ان نصوص التراث تؤكد على ان النقاد العرب ابرزوا ان خصائص الشعر الاساسية هي من خصائص اللغة وليس من الوزن او القافية. وخاصة اولئك النقاد الذين انطلقوا من شروح ارسطو الشعر من ان فعل الشعر يحدثه الكلام بما هو عليه، وقد حاولوا ان يدرسوا التخيل الذي هو الصورة، وهذا هو معنى الشعر.

● كيان غير متجانس:

واكد الدكتور جابر عصفور ان التراث كيان تاريخي بالدرجة الاولى وهو لذلك كيان غير متجانس وينطوي على مجموعة لغات متصارعة ناجمة عن عمليات متصارعة من زمن العصر الجاهلي حتى عصر الانحطاط. لذلك فانه لا يمكن وصفه بالتجانس ولا يمكن الحديث عنه ككتلة واحدة لانه في الواقع هنالك عدة تراثات. فالتراث بالنسبة للشاعر هو الموضوع وهو يشكل بالنسبة للشاعر القاعدة النحوية: الفاعل والمفعول به. فالفاعل هو الشاعر والمفعول به هو الشعر لأن الشاعر المعاصر لا يتناول التراث بشكل مباشر انما يأوله تأويلا: حذفا وصياغة وتفسيرا. وقد اعطى الدكتور جابر عصفور امثلة تطبيقية يعكس بها مفهومه لعلاقة الشاعر بالتراث.

وتحدث الدكتور علي جواد الطاهر عن تجربة الشعراء الرواد: السياب وبلند الحيدري والبياتي ونازك الملائكة، وذكر ان الريادة صارت تراثا الآن واكد ان التجديد كان حاجة ناجمة عن الموهبة وعمق التراث العربي.

وذكر الاستاذ حاتم الصكر في بحثه «معنى الوعي الشعري بالتراث: الشعر الحديث والتراث مرحلة ما بعد الرواد» ان التراث، قبل ان يمثل تحديا للوعي الشعري العربي الحديث كان تحديا للوعي الثقافي العام. ومن هذا المنطلق كان ضروريا للباحث ان يقف عند التراث مفهوما ووعيا في مسلحة ثقافية يعتقد انها تتداخل والوعي الشعري. ويخلص الباحث الى الوصول الى ثلاث نقاط حول تبلور الوعي الشعري بالتراث هي كالآتي:

● نظرة مثلها الاحيائيون العرب في عصر النهضة وهي تتخذ التراث نموذجا.
● نظرة ثانية مثلها المجددون المتطرفون تضع التراث في مواجهة الحاضر والمستقبل لذلك تعاديه.
● نظرة ثالثة توفيقية في منطقها، واقعية في جوهرها، تعد التراث رافدا ضروريا لاضاءة الحاضر واستكشاف المستقبل.

اما الاستاذة اعتدال عثمان فقد حاولت عبر دراستها «جماليات المكان في الشعر العربي الحديث» ان تحدد عمل المخيلة الشعرية في تشكيل الانساق المكانية التي تتمحور حول الاندلس عند شعراء معاصرين هم: ادونيس، البياتي، سعدي يوسف، محمود درويش، حجازي، ومحمد عفيفي مطر وهم جميعا كتبوا عن الاندلس من المنفى وليس بالضرورة ان يكون المنفى فعليا على الرغم من انه كذلك عند هؤلاء الشعراء.

● أرجوحة الزمن:

حديث.. عن الشعر!

يكثر الحديث هذه الايام عن الشعر الحر، او الشعر المنثور، او غير ذلك من التسميات التي تطلق من حين لآخر معبرة عن حالة من الترف الفكري، والاسترخاء الذهني. وايا كان الأمر، فاننا نحن شعراء فلسطين، داخل الارض المحتلة، وخارجها، اصحاب قضية مقدسة، تمس وجودنا، وكياننا، وماضينا، وحاضرنا، ومستقبلنا، قضية تفرض علينا ان نشرع اقلامنا سلاحا لا فرق بينه وبين «كلاشنكوف» الفدائي، كل يقاتل في موقعه، الفدائي في خط امامي حدده، والكاتب، الشاعر، الاديب، ايضا في خط امامي حدده، واذا جهل البعض دور الكلمة في معارك تحرير الشعوب، فان العدو الصهيوني لا يجهلها، بل يحسب لها الف حساب فكم من شهيد، من شهداء فلسطين، طالته يد الغدر الآثمة، لانه كان ضمير شعبه الحي، ناضل في سبيله، ورفع رايته، وتحدى الموت من اجله، وما اظن اننا نسيناهم اولئك الطلائع الذين ضربوا المثل، كأروع ما يكون باستشهادهم، دفاعا عن وطنهم، ودفاعا عن حقوقهم المشروعة من عبد الرحيم محمود، الى غسان كنفاني، الى كمال ناصر، الى علي فودة، الى غيرهم، وغيرهم. ممن استشهدوا في سلاحة الشرف والفداء.

لهذا وتأسيسا عليه، فان الشاعر الفلسطيني، مقاتل اولا، وقبل كل شيء، ملتزم بقضيته، قضية شعبه، ووطنه، يوظف سلاحه من اجل الدفاع والمواجهة، والهجوم، بالطريقة التي يراها اكثر وصولا، وتواصلا، مع اهله، وقومه، فهو على مدار العقود التي سلك فيها دربه هذا ظل ملتزما بخطه العربي، لم يلتفت الى «المتشردين»، المترفين، ذوي الياقات المنشاة، الذين يضيعون الوقت في التنظير والفلسفة حول موائدهم الخضراء، والحمراء، يقرظون، ويصنفون، وهم يهومون في عوالمهم الضبابية، المحلقة بعيدا وبعيدا جدا عن واقع امتهم، وواقع شعبهم، وليس لهم هم الا البحث عن درب غريب يدبون عليه، او شرنقة قوية يلتفون بها، وكلما اوغلوا التقعر، والرمز، والانغلاق والقوقعة كلما زادوا غرورا، وغطرسة، وتعاليا، ظنا منهم ان بدا ما انتشلتهم من وسط لا ينتمون اليه، ولا ضرورة للتواصل معه، بل نجدهم يصمون واقعهم بالتخلف والجهل، والرجعية، والسلفية، مدعين انهم يكتبون للنخبة الممتازة، لا للعامة المغلقة، المتخلفة.

وينسى هؤلاء ان دور الشعر الفلسطيني في هذه المرحلة ومنذ اصطدامه مع الصهيونية، يلزمه اساسا ضرورة التواصل مع الشعب، والتعبير عنه، ومشاركته همومه، ومعايشته الامه، وكوارثه، وضرباته، فاذا لم يستطع الشعر الفلسطيني ان يفعل ذلك فانه يكون حتما قد تخلى عن رسالته، وخرج عن دائرته الوطنية، وهوم في عوالم المجهول، وضرب مع المساطيل، وغيب.. وتغيب، وما اظنه كذلك حتى ولو حاول البعض ان يجره الى هذه الهاوية القاتلة.

● هارون هاشم رشيد ـ تونس

رسالة اليوم

من : سيد محمد حبيبي

هنا.. تنفق عائدات البترول

هكذا دوى صوت خادم الحرمين الشريفين ليعلن على الملأ أين وكيف تنفق عائدات البترول السعودي عندما تفضل بافتتاح مصانع البتروكيماويات في العام المنصرم.

وانني كمواطن مسلم عشت في وطني الثاني المملكة العربية السعودية لسنوات طويلة، واكبت خلالها التطور الهائل الذي شمل كل المجالات، يحق لي أن أفخر وأعتز بما وصلت اليه المملكة من تقدم وازدهار في خلال سنوات قليلة من عمر الزمن.

إن الزائر الحديث للمملكة، أو الوافد لتوه سوف تأخذه الدهشة عندما يرى بلداً يعتبر من البلاد النامية قد وصل الى هذا المستوى الرفيع من التقدم والازدهار.

وإن كلمة الحق التي يجب أن يقولها كل من عايش وواكب النهضة المباركة التي عمت ارجاء المملكة العربية السعودية هي أن عائدات البترول قد استثمرت بحكمة وتخطيط سليم بما عاد فعلا بالنفع على الشعب السعودي بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان. ففي الداخل شقت الطرق، وشيدت الكباري، وفتحت الأنفاق وتم ربط كل مدن وقرى المملكة بشبكة مواصلات رائعة التنفيذ، الأمر الذي سهل على المواطن السعودي أن يجوب بسيارته مدن وقرى المملكة في سهولة ويسر. وقد وضعت على جوانب الطرق الارشادات المرورية التي توضح للسائق المنحنيات والمنعطفات، ولوحات تحمل أسماء القرى والمدن والمسافات بالكيلومترات. وأمتدت شبكة المواصلات لتربط المملكة بالدول المجاورة الأمر الذي سهل حركة النقل البري حيث تصل سيارات النقل العملاقة من الأردن ولبنان وسورية وتركيا وغيرها محملة بالبضائع والخضر والفاكهة تشق طريقها لتصل لأي بقعة في المملكة. وهناك جسر عملاق يجري تنفيذه على الخليج العربي على وشك الانتهاء ليربط شرق المملكة العربية السعودية بدولة البحرين سيكون حدثاً تاريخياً هاماً في منطقة الخليج.

ولما كانت شبكة المواصلات بمفهومها العلمي الواسع تعني في الأساس الطرق، والجسور، والموانيء، والمطارات، والسكة الحديد والاتصالات السلكية واللاسلكية، فقد فطن قادة المملكة العربية السعودية منذ الوهلة الأولى إلى أهمية المواصلات فبدأوا بشق الطرق أولا لأنها العنصر الأساسي والرئيسي لتحقيق ما يسمى بشبكة المواصلات الحديثة التي لا يمكن أن يتم انجازها بدون الطرق وربط مدن وقرى المملكة بعضها البعض للانطلاق لتحقيق التنمية الكبرى في بلد واسع مترامي الأطراف.

وهكذا بفضل النظرة الثاقبة في شق الطرق ومن ثم توسعة الموانيء وزيادتها وتطورها وبناء السكة الحديد وتشييد المطارات وتعددها على أحدث وأرقى طراز مع أسطول ضخم من الطائرات العملاقة، وربط البلاد داخليا وخارجيا بشبكة حديثة من الاتصالات السلكية واللاسلكية مما سهل على القطاعين العام والخاص سهولة وسرعة الاتصال بأي جهة في العالم، وتيسير حركة تنقل العمال لأي بقعة داخل المملكة لتنفيذ المشاريع، فقد ساعد ذلك كله أن تحقق المملكة العربية السعودية التنمية التي نراها اليوم تشمل كل المجالات الصناعية والصحية والتعليمية والعمرانية وغيرها !

وانه حقاً لمدعاة للفخر والاعتزاز أن تتحقق التنمية الزراعية في بلد لا يجري فيه نهر ولا نيل، وأن ينتج كميات وفيرة من القمح والاكتفاء منه ذاتياً. وبذلك تكون المملكة حققت أمنية غالية في توفير اهم سلعة استراتيجية لشعبها لم تستطع اقطار أخرى توفرت لديها مقومات الزراعة في أسمى معانيها من أن تنتج نصف ما أنتجته المملكة ! وفي هذا دليل أخر يوضح أين تنفق عائدات البترول السعودي.

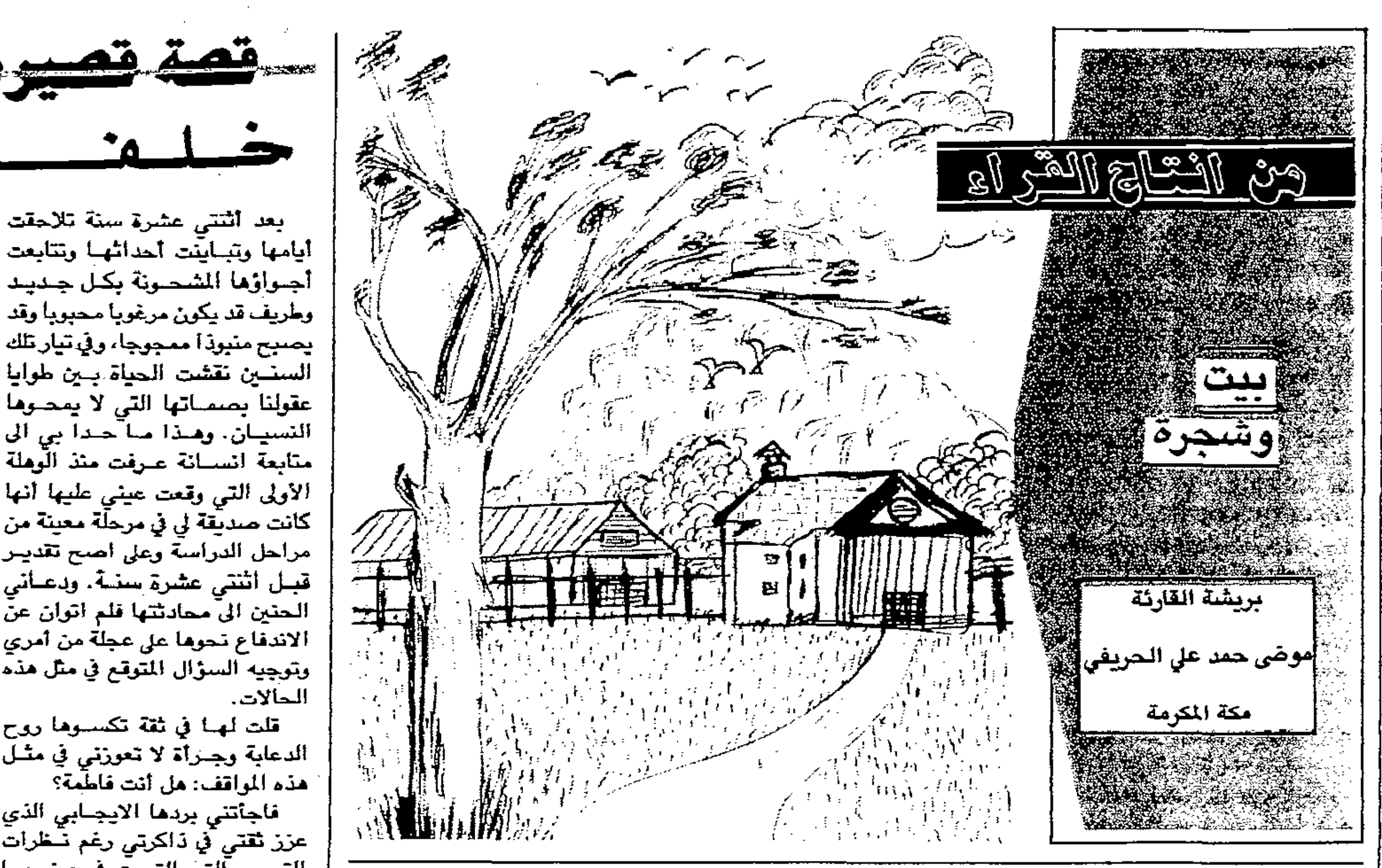
وأما مصانع البتروكيماويات التي تقف شامخة في مدينتي الجبيل وينبع التي افتتحها خادم الحرمين الشريفين قائلا : «بسم الله وعلى بركة الله» وهذا دأبه في إفتتاح كل مشروع، ستظل شاهداً يروي للعالم وللأجيال القادمة حقيقة التنمية التي قاد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وأما فيما يتعلق بالمجال الصحي، أود هنا أن أرجع بذاكرة القاريء الكريم وأعني القاريء المقيم في المملكة الذي عايش التنمية وأدعوه ليقارن بين الأمس واليوم، كيف كان مستشفى الرياض المركزي (مستشفى الشميس) ومستشفى جدة المركزي الذي كان يطلق عليه «مستشفى باب شريف» ومستشفى الولادة في كل من المدينتين ! إن التطور الذي شمل هذه المستشفيات ناهيك عن بقية مستشفيات المدن الكبيرة الأخرى لأصدق دليل على اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بصحة المواطن. وأما مستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى الملك خالد للعيون ومستشفى الملك فهد فأنها لعمري صروح صحية تضاهي أرقى مستشفيات أوروبا وأمريكا وليس لها مثيل في شرقنا الأوسط.

إن الحديث عن التنمية في المملكة العربية السعودية لا يقتصر فيما أوردته في هذه العجالة، ذلك لأن التنمية في أرض الحرمين الشريفين شملت كل مجال ومرفق، والتطرق اليها بالتفصيل يحتاج الى مجلد ضخم كبير ! لاسيما وأن مسيرة الخير والعطاء مستمرة بفضل الله وتوفيقه ثم بحكمة قيادة الربان الماهر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومساعده الأيمن الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد.

ولتشهد سهول نجد، وهضاب تهامة، ووديان الحجاز وجبالها بما رسمته يد الاصلاح المباركة من خطوط فوقها، وما نفذته من سدود وطرق، وجسور وأنفاق، وليسجل التاريخ بأحرف من نور جهود حكومة ارتقت ببلادها ونهضت بها في فترة قليلة من عمر الزمن.

وليحفظ الله للمملكة قادتها، ويحفظ لها أمنها واستقرارها.



قصة قصيرة

خلف النظارة

بعد أثنتي عشرة سنة تلاحقت أيامها وتباينت أحداثها وتتابعت أجواؤها المشحونة بكل جديد وطريف قد يكون مرغوباً محبوباً وقد يصبح منبوذاً ممجوجاً، وفي تيار تلك السنين نقشت الحياة بين طوايا عقولنا بصماتها التي لا يمحوها النسيان. وهذا ما حدا بي الى متابعة انسانة عرفت منذ الوهلة الأولى التي وقعت عيني عليها انها كانت صديقة لي في مرحلة معينة من مراحل الدراسة وعلى اصح تقدير قبل أثنتي عشرة سنة. ودعاني الحنين الى محادثتها فلم اتوان عن الاندفاع نحوها على عجلة من أمري وتوجيه السؤال المتوقع في مثل هذه الحالات.

قلت لها في ثقة تكسوها روح الدعابة وجراة لا تعوزني في مثل هذه المواقف: هل أنت فاطمة؟

فاجأتني بردها الايجابي الذي عزز ثقتي في ذاكرتي رغم نظرات التعجب التي التمعت في عينيها وحاصرتني بها خاصة بعدما ذكرت لها اسمها كاملا وبدا لي انها لم تعرفني بل وحتى انتهائها من امعان التفرس في وجهي كمحاولة يائسة لاكتشاف تلك المجهولة التي تعرف اسمها كاملا وحتى مجال دراستها وتتمادى وتسهب في التعبير التلقائي عن نفسها كما لو كانت تقابلت معها منذ بضعة ايام لم يكتمل فيها الحوار بينهما، ولكنني بحكم كراهيتي لاثارة الحيرة في نفوس الناس فضلا عن صديقاتي أخبرتها

من أنا وما يبعث على الاندهاش ان اسمي لم يحرك فيها ساكنا سوى سؤالها المهذب: أيمكنك الاستغناء لحظة عن هذه النظارة؟ وقبل ان افعل تملكني شعور تام بأن الامر لن يتغير كثيرا لو صنعت لها ما أرادت وتلاشت سعادتي بل غادرتني مشاعر الزهو والنشوة بتلك المقدرة التي وهبني الله اياها واهلتني لاقتناص وجوه اعرفها ولو كانت تتهادى بين ملايين البشر. فلاشك ان هناك روحا تحيط بكل وجه وتلقي بوهجها حوله مما يمكننا من سبر أغوار هذه الوجوه وفي حالة تغير قسماتها ايضا فالروح خالدة وتنم عن صاحبها أينما وجد.

ما الذي سنجنه عند رؤية وجه ينبض بالحياة سبق لنا التعرف عليه ثم شاء الله تعالى أن نلتقي بصاحبه بعد طول غياب وفراق فينكرنا وتتدلى شفتاه عجبا حين نخبره باسمه ومقتطفات من ماضيه.

وقررت أخيرا ان ارضخ لطلبها رغم تضاؤل حجم الرغبة التي اعترتني في استعادة ذكريات الايام الخوالي التي قضيناها على مقاعد الدراسة وتلك الصداقة الوطيدة التي جمعتنا ذات يوم، تبخرت أمنية عودتها الى مساري الحاضر وكدت بعد تنفيذ امرها ان استأذن بالانصراف واودعها بما استقبلتني به من دهشة لولا انها استوقفتني وصاحت وعبرة تهم بالانحدار من شرفة حدقتها: ليس ذنبي إنه ذنب النظارة!

علياء محمد عبد الحميد

قليل من الحزن!

ما بالي هش متداع ... خاو تتهالك اركاني
ضحلا تتبعثر افكاري ... مسحوق الوجدان اعاني
زالت اوتادي وتلاشت ... استعر اللهب وأرداني
تتناثر اجزاء كياني ... تتفتت حتى أحزاني
يتأبى الدمع ويعصاني ... والكلمة قيد بلساني
والنور ظلام القاه ... والبسمة عبء ومعان
واقول الهي ساعدني ... وأنا سأساعد انساني
ويعود النور لأيامي ... وأسبح ربي يرعاني

د. خالد محمد كمال

الرؤية الجمالية في شعر نايف العذري

الشاعر ، نايف علي أمير العذري من الشعراء الشبان اليمنيين القادرين على توصيل الكلمة الى قلوب الناس بكل صدق واخلاص . واذا قلنا لمن ينتمي هذا الشاعر نقول إنه أقرب الشعراء حاليا إلى إبي القاسم الشابي والسياب من حيث التفعيلة والموسيقى والفكرة للقصيدة وان دل على شيء انما يدل على ابداع هذا الشاعر الذي يزاول الشعر بصمت بعيدا عن الأضواء ، ولقد عرفته منذ خمس عشرة سنة ونحن كطلاب في احدى المدارس الثانوية بالقاهرة ثم بالجامعة الازهرية وكان دائما ذا طابع جمالي في قصائده .

ومرت الأيام وافترقنا ولم اره منذ حوالي عشر سنوات ثم قابلته صدفة في شوارع صنعاء فسألته ثم قال لي ان هناك ثماني قصائد «مركونة» في ادراج مكتبه لم يرد نشرها . ولقد تعجبت كثيرا من هذا الشاعر الموهوب الذي يبدع كثيرا في اسلوبه الشعري ويختفي هذا الابداع في ادراج مكتبه. ولكنه وعدني انه سوف يحاول طبع ديوانه الأول ثم قرأت بعض قصائده فوجدتها رائعة الا ان احدى قصائده وعنوانها «رسالة الى الملكة اروى» شدت انتباهي وهي قصيدة رباعية جميلة ذات موسيقى جميلة وهي حوالي مائة بيت من الشعر تذكرنا بشعراء الاربعينات المحدثين كالشابي في تونس وبدر شاكر السياب في العراق من حيث التفعيلة الموسيقية للبيت وبالشعراء الحاليين الأخ غازي القصبي في السعودية والهادي آدم في السودان .

يخاطب الشاعر ابناء وطنه بكل حب ورجاء وحنين رغم ان ظروفهم الاجتماعية والمكانية والزمانية والتاريخية لا تسمح بتمزيقهم في شطرين . وهذا يذكرنا بشاعر المهجر جبران خليل جبران فالموسيقى وانتقاء الكلمات متشابهة واعتقد متقاربة لشاعر المهجر من حيث التكوين الانفعالي للقصيدة الا وهي اللوعة والحنين . ويقول مخاطبا ابناء بلده في هذا المقطع الذي يقع في وسط القصيدة .

١ـ لكن الاقدار شاءت إن نكون في فراق
٢ـ رغم ان حالنا لا يريد الانشقاق
٣ـ نحن روح ومصير نحن حب واشتياق
٤ـ وغناء واهازيج وبكاء واحتراق

ويستطرد الشاعر :

نايف علي امير متسائلا اهله واصحابه في ربوع بلاده وان دل هذا انما يدل على اشتياق الشاعر لوطنه واهله وذويه شأنه في ذلك شأن كل الشعراء المغتربين عن اوطانهم . ولهذا كان احد مقاطعه في هذا المقطع هو حرف النداء وكأن أهله وذووه في ربوع الوطن يسمونه وعلى استعداد ان يردوا عليه في حينه وهذا اسلوب ابي القاسم الشابي واشعاره ضد الاستعمار الفرنسي فكانت اغلب قصائده تبتدي بحرف النداء ويقول هنا :

١ـ ايها الشعب اليماني في جبال وسهول
٢ـ في جداول شعبنا بين ازهار الحقول
٣ـ واهازيج ومغنى ودفوف وطبول
٤ـ طالت الغربة بنا لمتى هجري يطول

بهذا اكون قد اعطيتكم فكرة موجزة عن شاعرنا وسوف نوافيكم ببعض قصائده في القريب .

عبد الفتاح عبد القادر علوان

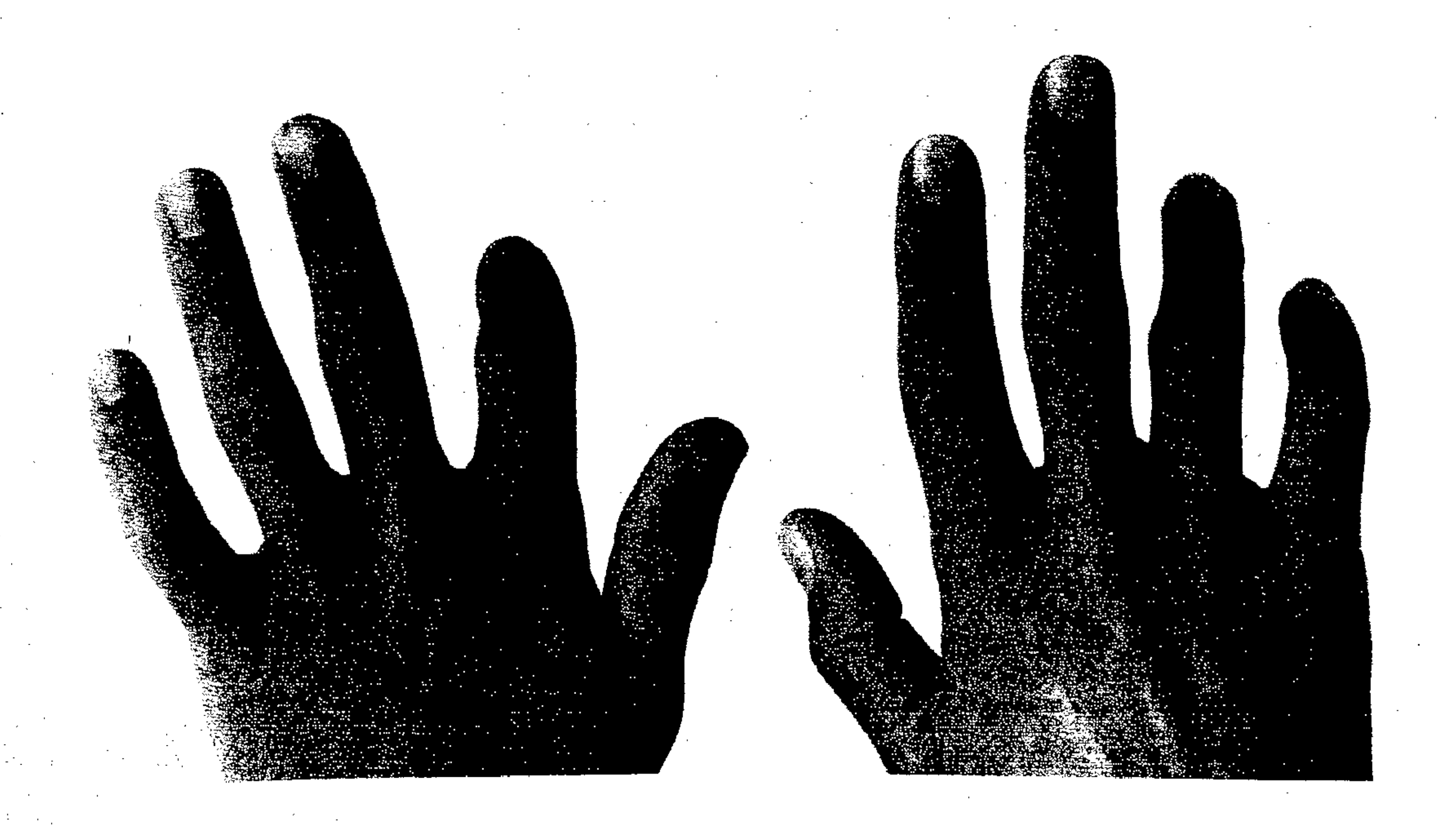
على أجنحة الغياب

دمعة ذات خيال.. أبحرت بين المقل. تبحث في المحاجر. تلتقط للمشوار صورا اتعبها حشد النظرات من وطن الصيف المفتوح. فاتكأت على المضجع. مضجع مسافر الى وراء الخطوط.. شحذت قدرتها من ساحرة نور..! وهناك، خامرت الأوراق حاملة العطور. واستمعت الى انغام الجذور. وترنيمة الشجر.

غمرت بلهفتها كومة الأشواق في خفقة الأوراق. وعادت.. تمتطي الآمال.. وترمق الشفق. عادت الى صحراء الخدود. تسأل السحر. أين ساقيه الورود؟ أين المطر لم تجد غير همسات الغروب. في رعشة الاجفان.

فودعت إقرانها فوق اجنحة الغياب.. وهاجرت!!

انيس سليم العريضي





طلال

● انطلقت الفكرة من «الناشرين» أثناء (اندلاع) الحملة الصحافية ضد الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح، وبعد نشرها لقصيدتها المسيلة للكلام: «قصيدة حب إلى سيف عراقي»!

قال لي الناشران الاخوان هشام ومحمد علي حافظ:

ـ أين أنت.. لماذا تفوتك فكرة حوار مع الدكتورة سعاد الصباح، في أثناء الهجمة النقدية عليها شخصيا من خلال قصيدتها.. وليس على قصيدتها من خلالها هي:

ـ قلت: الدكتورة صديقة حميمة لصحيفة «الشرق الأوسط»، وكاتبة في اسرة الصفحة الثقافية التي تضم اعلام الفكر في العالم العربي، ولكنها حين اتصلت بها في «جنيف» كانت قد رحلت إلى جبل يعصمها من هذا الذي اسمته (وليمة همجية) ضدها.. ففضلت أن تتأمل وتكتب هناك بعيداً فوق قمة جبل ما بين سويسرا وفرنسا فيما يلوح!

ولكني أجد الدكتورة سعاد.. لانها تتواصل بهذه الكلمة، ولا تنفصل. ابدت استعدادها لتلقي اسئلتنا، والاجابة عليها فوراً.

ـ قلت لها: ستكون اسئلتنا صريحة ومباشرة.. فما قولك!

ـ أجابت: أحب الصراحة.. فليس من عادتي أن أكتب حروفا بلا نقاط!

●●●

وحين تلقيت أجوبة الشاعرة سعاد الصباح على أسئلتنا.. حدقت ودار راسي!

لم تجب كشاعرة، وانما كمحاربة.. وكان لا بد لها ان تفعل ذلك، وهي تطعن بالحراب، وبالسكاكين، وبكل انواع السلاح الابيض على شكل كلمة!

أو أن الكلمة العربية تحولت في مفهوم بعض المتزعمين لحركة النقد والمدعين له.. إلى طعان، وسهام مسمومة، ونيل من الشخص بعد اهمال العمل الادبي أو الابداع!

وحين أنهيت قراءة أجوبتها.. قلت:

ـ لقد اضطروها أن تصبح عنيفة.. وقد كانت «سعاد» حين بانت: شاعرة رقيقة، مطبوعة، جذلة. كانت تهرب أوراقها كما قالت من سجن النساء. وتغني.. فلم تكن تعرف الصراخ يومها!

في هذه الأجوبة أطلقت النار على أشياء كثيرة.. «مستحدثة» في الوسط الثقافي العربي المعاصر، وأهم تلك الأشياء: «الانوية»! بمعنى أن كثيراً من المثقفين بلغ فيهم العشق لانفسهم إلى درجة الحقد على كل من عداهم!

وفجرت سعاد الصباح هذا الراي الذي لا بد أن (يفرش) وليمة همجية اخرى.. لانها قالت:

ـ «تجربتي في المربد كشفت لي أن الشعراء العرب الأكثر تفوقا، والاكثر شهرة.. هم الأكثر بدائية وتخلفاً في الاستماع إلى الشعر»!!

وإذا جاز لي أن أضيف إلى هذه الصورة التي رسمتها، وجسدتها الشاعرة سعاد الصباح.. فانني أقول:

ـ إن الكثير من الشعراء المعاصرين الذين اصبحنا نطلق عليهم اليوم نعوتا ترتفع بهم إلى درجة التفوق، والتفرد، والتميز في الشعر.. واخذوا يصولون ويجولون في الساحة الثقافية العربية.. هم ـ بحق ـ الاكثر تشبثا بالانا في انفسهم، والاكثر التصاقا بذواتهم.. إنهم لم يعودوا يقرأون إلا شعرهم الذي تنشره لهم الصحف والمجلات، ولم يعودوا يقرأون إلا المقالات التي تمتدحهم، وتزيد غرورهم استعلاء وتنفجا!!

●●●

وقد حكوا لي عن شاعر معاصر.. ممن اصبحت الصحافة الثقافية العربية تطلق عليه لقب «الشاعر الكبير والمبدع والمتفرد».. فقالوا لي: إنه عمد إلى صفع فتاة بعد انتهاء امسية شعرية، لانها وقفت امامه وانتقدته، وصارحته بأنه رجل مغرور، واستعلائي، ويعبد ذاته!!

والحكاية لم تصل عندي إلى نقطة القناعة بها.. ولكنها من نوع العيار الذي لا يصيب إلا أنه «يدوش»!

وفي الوسط الثقافي العربي.. تطلق هذه الأيام «عيارات» نارية بالكلام.. اغلبها لا يصيب، ولكن ـ كما يقولون: (يدوش) ويسيء إلى الآخرين، وينال من مسيرتهم الطويلة على درب المعاناة بالكلمة، وبالقيم، وبالرأي!!

أو كما اجابتنا الدكتورة سعاد، حين قالت: «كل سباحة ضد التيار، تثير غضب البحر»!

فهل الكاتب المبدع الذي يستشرف منطلقات رحبة بالكلمة وبدورها، وبمسؤوليتها يعتبر في رأي مقيمي «الولائم الهمجية» سباحاً ضد التيار، وانهم هم البحر الغاضب.. وأي بحر هذا؟!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «أشعر بالاشمئزاز امام من يدعي الريادة والحداثة.. ويتصرف كرئيس عصابة، أو بائع متجول للخضار، او للثياب المستعملة»!!

عبد الله الجفري

السلام في المنطقة

معرض «الرياض بين القديم والجديد» للفنون التشكيلية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مواكبة لاحتفالات أمانة مدينة الرياض بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها، أعلنت إدارة النشاطات الثقافية (الفنون التشكيلية) بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية عن تنظيم مسابقة معرض الرياض بين القديم والجديد للفنون التشكيلية في فروع الرسم والتصوير والحفر والمجسمات، وحدد موضوع المسابقة بعنوان «الرياض بين القديم والجديد»، وسوف يقام المعرض خلال النصف الاول من شهر رجب المقبل الموافق لشهر مارس (اذار).

ودعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب جميع الفنانين التشكيليين السعوديين للاشتراك في هذا المعرض وتقديم الاعمال الفنية في موعد اقصاه الاول من شهر جمادى الآخرة الموافق للعاشر من شهر فبراير (شباط) المقبل وذلك إلى قسم الفنون التشكيلية بالادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة او مكاتبها الرئيسية والفرعية بمناطق المملكة على أن تصل الاعمال إليها في الموعد المحدد.

وأوضح عبد الرحمن العليق مدير عام النشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ان الرئاسة قد رصدت عشر جوائز تشجيعية كبيرة تحمل اسم «جائزة معرض الرياض بين القديم والجديد» وتمنح للفنانين الفائزين بالمراكز العشرة للمعرض بالاضافة إلى جوائز تذكارية وشهادات تقدير.

وعن أهداف المعرض، أشار إلى أنها تتلخص في تقديم رؤية الفنان التشكيلي السعودي عن الرياض بين القديم والجديد، وتقديم سجل تشكيلي عن الرياض من خلال تعبير الفنان السعودي والتفاعل الفني مع مظاهر النهضة التي تعيشها مدينة الرياض والمنطلقة من التراث السعودي الأصيل وملامح شخصية مدينة الرياض المميزة.

أما شروط المعرض فيراعى في الأعمال الفنية المقدمة الا تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وأن تتطرق لموضوع المسابقة المحدد وهو «الرياض بين القديم والجديد»، وسوف لا تقبل إلا الأعمال ذات الاخراج الجيد، وعلى الفنانين كتابة البيانات بخط واضح خلف كل عمل فني وتتضمن (اسم الفنان، اسم العمل الفني، العنوان، اسم المعرض، سعر العمل الفني). كما أن للرئاسة العامة لرعاية الشباب الحق في استبعاد أي عمل فني يتعارض مع شروط المعرض وأهدافه، كما لا تدفع الرئاسة تعويضا عن الأعمال التي تصلها تالفة.

الندوة الدولية الثالثة لتطورات طب العيون تعقد في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان الندوة السنوية الثالثة لتطورات طب العيون التي ستعقد في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض في السابع والعشرين من الشهر الحالي وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور سامر صالح اسلام المشرف العام على المستشفى لـ «الشرق الاوسط» بان هناك العديد من الخبراء الذين سيحاضرون في هذه الندوة من امريكا واستراليا ومصر اضافة الى اطباء العيون بالمملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور اسلام ان الندوة تهدف الى بحث التطورات الجديدة في طب العيون خلال العام والوقوف على كل جديد في هذا الفرع من الطب.

برنامج الزمالة العربية للتخصصات الطبية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من د. عبد الحميد سمرقندي:

يقوم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالرياض بدور المنسق والمنظم لبرامج التخصصات العربية (البورد العربي) في منطقة الرياض وذلك بعد أن وافقت على تلك الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية في اجتماعها في بغداد.

وقال د. منصور النزهة وكيل كلية الطب ورئيس مركز الدراسات العليا بكلية الطب بجامعة الملك سعود: «إن ذلك سيترتب عليه أن تشكل لجان للتخصصات الأربعة الموجودة الآن وهي تخصص الباطنية والاطفال والنساء والولادة والجراحة من مستشفيات الملك فيصل التخصصي والملك فهد بالحرس الوطني والقوات المسلحة والرياض المركزي. وتقوم هذه اللجان بمناقشة هذا الموضوع لتنسيق برامج التدريب في الزمالة العربية».

وذكر ان المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا سيقوم أيضا بالتنسيق بين هذه المستشفيات ومقر التخصصات العربية في دمشق لتسهيل ايصال المعلومات ورفع استمارات الامتحانات والتسجيل.

واعرب د. النزهة عن أمله في «أن يكون برنامج الزمالة العربية دافعاً قويا للاستغناء عن ارسال شبابنا إلى دول اوروبا وامريكا وكندا أو غيرها والاكتفاء بتدريبهم في مراكز العالم العربي التي لا تقل كفاءة عن مثيلاتها في تلك الدول الأجنبية، كما لا ننسى أن هذا الطبيب الذي سيذهب إلى تلك الدول ويعمل فيها عدة سنوات وقد يعمل بدون راتب يعتبر تعطيلا لتلك الطاقة، والأولى استغلالها في خدمة الوطن».

وتجدر الاشارة إلى أن المستشفيات السعودية التالية حصلت على الاعتراف بالتدريب فيها للتخصصات الموجودة على النحو التالي:

ـ مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض، معترف به لقسم الباطنية والجراحة والأطفال والنساء والولادة بكامل مدة التدريب.

ـ المستشفى العسكري، معترف بقسم الباطنية بكامل مدة التدريب.

ـ مستشفى الرياض المركزي، معترف بقسم الجراحة والباطنية والأطفال والنساء والولادة بكامل المدة.

ـ مستشفى الملك فيصل التخصصي، الباطنية بكامل مدة التدريب، الأطفال لمدة سنتين من مدة التدريب، والنساء والولادة لمدة سنتين من مدة التدريب، وقسم الجراحة مدة التدريب ثلاثة أشهر.

ويهدف انشاء برنامج الزمالة العربية للتخصصات الطبية إلى تحسين الأوضاع في هذا الميدان في عالمنا العربي ووضع مواصفات عالية للتدريب من خلال اعداد الاختصاص في فروع الطب المختلفة من كافة النواحي والعمل على استكمال التخصص ومراقبة ومراجعة مستوى ذلك التخصص دورياً.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٦	٣٠	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٠	٢٥	غائم جزئيا
الرياض	٦	٢١	صاف
جدة	١٧	٢٧	غائم جزئيا
الظهران	١٠	٢٣	صاف
ابها	١٠	١٨	غائم جزئيا
امستردام	-٣	٥	غائم
اثينا	٩	١٢	غائم
البحرين	١٣	٢٠	صاف
بانكوك	٢١	٣١	غائم
بيروت	١٠	١٣	صاف
برلين	-٤	صفر	غائم
بروكسل	صفر	٨	صاف
بيونس ايرس	٢٤	٢٨	غائم
القاهرة	١١	١٩	صاف
كوبنهاجن	-٧	صفر	صاف
دبلن	٤	٨	غائم
فرانكفورت	-١	٤	غائم
جنيف	صفر	٤	غائم

هلسنكي	-١٨	-١٥	صاف
هونج كونج	١٦	٢٠	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٥	صاف
لندن	٢	٥	غائم
مدريد	٢	١٢	غائم
مانيلا	١٩	٣١	صاف
مونتريال	-١٩	-٨	غائم
موسكو	-٨	صفر	غائم
نيودلهي	-٤	٣	غائم
نيويورك	-٤	٣	غائم
نيقوسيا	٨	١٧	ممطر
باريس	١	٥	غائم
روما	١	١٢	صاف
سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
استوكهولم	-١٥	-١٠	غائم
سيدني	١٦	١٩	ممطر
طوكيو	٢	١٢	صاف
فيينا	٢	٧	غائم

عرب و عجم

● منصور حسين وزير التربية والتعليم المصري وصل الى لندن امس في زيارة لبريطانيا تستغرق اسبوعا للاطلاع على احدث نظم التعليم هناك.

●●●

● عبد الرحمن بوفداس وزير السكن المغربي أقام حفلة استقبال بمنزله على شرف الوفود المشاركة في الدورة الثالثة للمجلس الأعلى لاتحاد المقاولين العرب.

●●●

● الزميل عبد الله الجفري المشرف على الثقافة والآداب والفنون في «الشرق الأوسط» امضى في لندن عدة أيام في مهمة عمل رسمية، ويغادر منها إلى القاهرة مباشرة لحضور افتتاح معرض القاهرة الدولي الثامن عشر للكتاب الذي يشارك فيه بدعوة من رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب الدكتور سمير سرحان.

●●●

● المقدم محمد صالح مغربي باشر عمله الجديد كمدير للدفاع المدني بالمنطقة الشرقية بعد عودته من الدانمرك في مهمة رسمية.

●●●

● الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير جامعة الملك سعود أصدر قرارا بتعيين الدكتور اسعد عبده رئيسا لقسم الجغرافيا، وآخر بتعيين الدكتور سعد عبد العزيز الطمره رئيسا لقسم الكيمياء بكلية العلوم.

●●●

● رضا محمود حبيب مساعد مدير عام الجودة النوعية والمكتبات بالخطوط السعودية عاد من الولايات المتحدة بعد أن نال درجة البكالوريوس في إدارة صيانة الطائرات.

●●●

● الدكتور حلمي محمد الخشن الخبير العربي في التصنيع الغذائي وصل إلى الدمام في زيارة تستغرق شهرين بدعوة من شركة الشرقية للتنمية الزراعية.

●●●

● الدكتور عمر اسعد الجراح السعودي المعروف ومدير مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة سابقا ألمت به وعكة الزم على اثرها الدار وهو محل عناية واهتمام واستفسار اصدقائه واخوانه.

●●●

● عرض الأزياء التي ستقيمه سيدة الحجاب الاربعاء القادم ، تم تأجيله الى يوم ٢٩ يناير ١٩٨٦ الموافق ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ ، بفندق الحمراء (النوفابارك) بشارع فلسطين .

●●●

● محمد بن بدوش مدير الاذاعة المغربية أقام حفلة استقبال بمناسبة زفاف كريمته فوزية على فضل الله بختي.

●●●

● مصطفى الرويحي تم زفافه على ثريا حبيبي بمدينة الدار البيضاء.

●●●

● الاميرة حصة بنت خالد بن عبد العزيز ترعى في السادسة من مساء الاربعاء المقبل الموافق ١٢ جمادى الأولى الحفل الكبير الذي تقيمه مدرسة دار الهناء للأطفال بجدة لاختيار أحسن زي وطني وشعبي لجميع أطفال المدارس الأهلية بجدة، وذلك بفندق (القاو هوليداي إن) بجدة. وسوف توزع عشر جوائز على الفائزين، الجائزة الأولى تذكرة سفر إلى لندن والجائزة الثانية تذكرة سفر إلى القاهرة بالاضافة إلى ثماني جوائز أخرى متنوعة.

●●●

● الزميل عبد الله الشيتي مدير تحرير مجلة «النهضة» الكويتية وصل إلى عمان في زيارة قصيرة يقابل خلالها عدداً من المسؤولين. وقد أحيط الزميل الشيتي بحفاوة الاصدقاء الكثر الذين أقاموا له حفلات التكريم وشارك فيها عدد من المسؤولين ومن الاسرة الصحافية.

●●●

● الدكتور عبد العزيز ناصر المقر مدير المركز الوطني للمعلومات بوزارة الداخلية السعودية يحاضر عن أهمية المركز وتعريف الطلاب به في جامعة الملك سعود وذلك في المركز الترويحي بالدرعية مساء الاثنين ٢٧ الشهر الجاري.

●●●

● الدكتور فاروق شقوير تسلم أخيرا منصبه كأمين عام جديد لجمعية المنظمات الافريقية للتنمية التجارية، في حفل اقيم بمدينة طنجة مقر الجمعية التي تضم ستاً وعشرين دولة.

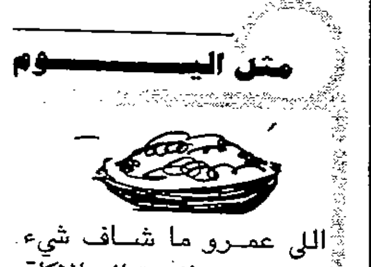
●●●

● عدنان أكبر مصمم الأزياء السعودي المعروف غادر جدة في رحلة عمل اوروبية يزور خلالها باريس وايطاليا ولندن للاطلاع على آخر ابتكارات دور الأزياء العالمية في اطار التعاون المشترك.

●●●

● روبرت مابرو مدير معهد دراسات الطاقة التابع لجامعة اكسفورد والخبير النفطي المعروف يلقي محاضرة يوم السبت المقبل عن التغييرات التي يشهدها سوق النفط العالمي وذلك في جامعة البترول والمعادن في الظهران، بناية رقم ٢٤، الغرفة ١٢٠.

مثل اليوم



اللى عمرو ما شاف شيء يتفنن شاف تلك الاكلة واتجنن

رئاسة جمعية المؤلفين والملحنين في مصر: عبد الوهاب في المقدمة والطويل خسر المعركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تصدر موسيقار الجيلين محمد عبد الوهاب قائمة الفائزين في انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين بعد معركة مثيرة برصيد ٦٦ صوتا يليه أحمد فؤاد حسن (٦٠ صوتا) ثم فؤاد حلمي (٥١ صوتا).

وكانت المفاجأة خروج كمال الطويل المنافس الأول لمنصب رئيس مجلس الادارة بعد حصوله على عدد محدود من الأصوات لا يتجاوز ٤٠ صوتا فقط!

كانت الانتخابات قد بدأت في الساعة الخامسة من مساء الجمعة حيث ألقى الفنان محمد عبد الوهاب ـ بصفته رئيس الجمعية ـ كلمة قال فيها: «كلنا فنانون نضع الكلمة على اللحن بنظام حتى تصل إلى المستمع بشكل جيد، لا نريد بيننا نشازا، ولا عضواً غير موزون».

وبعد معركة ساخنة تخللتها لافتات الدعاية وكتابة الأشعار والازجال، فاز عبد الوهاب بأكبر نسبة من الأصوات بين الملحنين. يليه أحمد فؤاد ثم فؤاد حلمي وجاء الرابع حلمي أمين (٤٨ صوتا) يليه محمد الموجي (٤٧ صوتا). أما ممثلو المؤلفين في المجلس فجاء ترتيبهم كالتالي: عبد الوهاب محمد في المقدمة برصيد ٦٤ صوتا، وعبد السلام أمين ومصطفى عبد الرحمن وصلاح فايز ثم سمير محبوب في المركز الخامس.

وقررت الجمعية العمومية اثناء الانتخابات زيادة المعاش إلى ٥٠ جنيها لمن تجاوزوا سن الستين من الاعضاء.

الطريف في هذه الانتخابات عدم حصول كمال الطويل على اصوات تؤهله لدخول مجلس الادارة، وبالتالي فلن ينافس عبد الوهاب على رئاسة المجلس.

أبيض وأسود

لا تكذبوا...!

من عادات العرب الأصيلة اعتماد الصدق واعتبار الكذب عادة ذميمة يتعرض صاحبها للعزل الاجتماعي وابتعاد الناس عن التعامل معه او مصادقته، فحبل الكذب قصير والصدق ينجي رغم مقولة غوبلز الشهيرة بانه كلما كانت الكذبة كبيرة فان مجال تصديقها اكبر ورغم المثل الشعبي الذي يقول ان «الكذب ملح الرجال».

ومع اننا بدأنا نتساهل كثيرا في قضية الكذب مع تخلي البعض عن القيم والأخلاق العربية واستمرار البعض الآخر في تبني نظرية غوبلز وغيره فان هذه العادة تبقى ذميمة في مجتمعاتنا ويظل صاحبها مكشوفا للناس رغم محاولتهم الظهور بمظهر الصدق المغلف خوفا من عواقب قول الحق.

ومن خلال تواجدنا في الغرب لمسنا كره الناس للكذب واستعدادهم للمجاهرة بالتعبير عن شعورهم ازاء أي «كذاب» والنصيحة الأولى لأي مقيم غريب ان يكون صادقا في معاملاته لأن النتائج ستكون في اسوأ الأحوال افضل وأسلم من ان يكتشف من تتعامل معه سواء كان جهة رسمية ام اشخاصا عاديين انك تكذب عليه.

وفي عالم السياسة يفترض ان ينتهي المستقبل السياسي والاجتماعي لأي مسؤول يكتشف كذبه وقد دفع العديد من الوزراء والمسؤولين ثمنا باهظا لكذبهم، ففي بريطانيا عدة شواهد على ذلك. من بينها اجبار الوزير السابق جون بروفيومو على الاستقالة والانزواء بعد ان نفى كذبا علاقته بكريستين كيلر عام ١٩٦٣، ثم دفع نفس الثمن وزير التجارة والصناعة وزعيم حزب المحافظين السابق سيسيل باركنسون عندما نفى علاقته بسكرتيرته ثم ثبت انها حامل منه. وأخيرا ثارت الضجة الكبرى ضد وزير التجارة والصناعة الحالي ليون بريتون لأنه كذب على مجلس العموم حول الرسالة المتعلقة بقضية شركة ويستلاند لطائرات الهليكوبتر التي ادت مضاعفاتها الى استقالة وزير الدفاع مايكل هيسلتاين ومازالت مستمرة وقد تحصد رأس بريتون وربما غيره.

وفي الولايات المتحدة امثلة كثيرة كان ابرزها سقوط الرئيس السابق ريتشارد نيكسون بعد ان ثبت انه لم يقل الحقيقة بشأن «قضية ووترغيت» المتعلقة بالتنصت على مقر الحزب الديمقراطي عام ١٩٧٤.

وفي فرنسا اضطر وزير الدفاع وصديق رئيس الجمهورية المقرب شارل ارنو الى الاستقالة لأنه كتم معلومات حول نسف سفينة حركة انصار السلام والبيئة «السلام الأخضر» في ميناء اوكلاند بنيوزيلندا العام الماضي.

وقد ادخل الرئيس الامريكي رونالد ريجان سابقة في السياسة الامريكية عندما اجبر موظفي ادارته على الخضوع لجهاز «كشف الكذب» للتأكد من صدق اقوالهم ومواقفهم، لكن وزير الخارجية جورج شولتز تمرد على القرار وهدد بالاستقالة اذا طبق عليه فطيب الرئيس خاطره وأعفاه من هذه التجربة المرة على اساس مساواته بنفسه في تجنب كشف الكذب!

الا ان كل ذلك لا يمنعنا من القول والملاحظة ان محاربة الكذب تخضع لمعايير ومنظارين فعندما يتعلق الأمر باسرائيل يسمح بـ «السرح والمرح» في ساحة الكذب ويحق لأي سياسي او مسؤول او صحافي في العالم ان يكذب ما يشاء من اجل «سواد عيون» الصهاينة، وهذا المعيار ينطبق ايضا على كل ما يتعلق بفلسطين والفلسطينيين والعرب وقضاياهم وحقوقهم المشروعة ولعل الكذبة الكبرى في التاريخ المعاصر كانت ايجاد اسرائيل التي الفها الصهاينة وصدقها العالم ومازالوا يحاولون غسل دماغنا «التنظيف» حتى نصدقها نحن بدورنا وننسى التاريخ والجغرافيا والحقائق التاريخية.

.. ومع هذا لا تكذبوا..

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Monday, 20 January 1986 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2610

الاثنين ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

أصوات تراثنا الحضاري؟ (ص١٣) بقلم: د. محمد جابر الأنصاري

تعديل جديد في مواعيد الدوري المصري (ص١٢)

الموت.. مدى الحياة! (ص١٣) بقلم: د. عبد القادر القط

معرض "الرياض بين القديم والجديد" للفنون التشكيلية (ص٥)

بحث علمي بجامعة الملك سعود بالرياض

المياه عالية الملوحة يمكن استخدامها في الزراعة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اظهرت دراسات كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالرياض حول امكانية استخدام المياه عالية الملوحة ان طريقة الري تحت السطحي توفر ظروفا جيدة لنمو نباتات القمح والشعير في حالة استعمال مياه ري عالية الملوحة (٢٠,٠٠٠ جزيء في المليون)

واثبت بحث الدكتور محمود حسان عبد العزيز استاذ هندسة الري والصرف ورئيس قسم الهندسة الزراعية امكانية استعمال مياه ري تقترب في ملوحتها من ملوحة ماء البحر باستعمال هذه الطريقة.

اختار الدكتور حسان خبير الري ٨ سلالات من القمح والشعير واختبرها بالزراعة في ٥٤ ليسومتر تحت ظروف ري بمياه البحر المخففة الى ٢٠ و ٢٤ و ٢٨ الف جزيء في المليون املاح ذائبة وثلاث معاملات مختلفة للري تحت السطحي.

واظهرت نتائج بحث الدكتور حسان عضو مجلس ادارة محطة التجارب الزراعية وعضو المجلس العلمي لجامعة الملك سعود ان جميع النباتات اتمت اطوار نموها المختلفة ووصلت الى طور النضج تحت جميع المعاملات بما فيها معاملة اعلى نسبة من الاملاح الذائبة (٢٨ الف جزيء من المليون)، وذلك يبين اهمية طريقة الري المستعملة في الارتفاع بقدرة النباتات على تحمل الملوحة العالية.

واظهرت نتائج البحث - ايضا - وجود فروق كبيرة في حالة نمو النباتات ومحصول البذور بين المعاملات المختلفة مما يدل على اختلاف درجة تحمل النباتات للاجهادات الناتجة عن الملوحة الزائدة تبعا لنوع المعاملة.

وللدكتور حسان - الذي تستفيد من خبراته كثير من المنظمات الدولية مثل الفاو، والالكسو والمنظمة الدولية للمحافظة على البيئة، والذي ادار مشروع تحويل نهر المهافيلي في سري لانكا خلال فترة اعارته من جامعة القاهرة للفاو (٦٦/١٩٧٢م) - بحث آخر حول معرفة اثر التلامس المباشر بين المياه المالحة والمجموع الجذري على نمو النباتات بالطريقة الهوائية بحيث يمكن رش الجذور بمياه تحتوي على ١٢ الف جزيء في المليون املاح ذائبة مقارنة برشها بماء الصنبور (٦٠٠ جزيء في المليون) كمعاملة مقارنة.

وقد دلت نتائج هذا البحث على ان الجذور التي تلامست مباشرة مع المياه المالحة (١٢ الف جزيء في المليون) ادت الى نموات ضعيفة في النمو الجذري والمجموع الخضري لنباتات التجربة حيث قل المجموع الجذري الى ٢٠٪ في الطول، و ١٢٪ في الوزن نسبة الى النموات في معاملة المقارنة، كما تأخر المجموع الخضري في التفرع وقل عدد التفرعات في كل السلالات المختبرة وذلك قبل موت جميع النباتات قبل الوصول الى طور النضج.

صباح الخير

«انتيكا»

دعاني صديق اكتنز مالا بقدر ما اكتنزت كلاما ان ازور معه قاعة مزاد لانه يريد ان يشتري تحفة اثرية معينة، يعني «انتيكا»، او «انتيك».

ولم يشتر الصديق التحفة لان سعرها ارتفع فوق الحد الذي ضربه لنفسه، وكان بالالوف، رغم انني عندما نظرت الى التحفة المطلوبة وكانت ابريقا من معدن مطعم بأحجار شبه كريمة قدرت ان الثمن اقل من مئة جنيه.

ووجدت ان هزة رأس او حركة باصبع قد تعني الف جنيه كاملة، وانه اذا رسا المزاد على ذلك الذي هز اصبعه او رأسه، فقد يدفع مئة الف جنيه واكثر ثمنا للوحة او تحفة قديمة.

وتصورت انني وكثيرين مثلي قد نهز من فوق الى تحت اسبوعا فلا نشتري او نبيع شيئا، ومع ذلك فهناك ناس تساوي هزة رأسهم مرتبنا معا سنة كاملة.

و«الانتيكا» او «الانتيك» هي حاجات قديمة بأسعار جديدة، او اشياء لا تستطيع استعمالها بأسعار لا تستطيع تحملها.

ومع ذلك يقبل الناس على الانتيكا، في الغرب خاصة، للهواية والاستثمار وقد وجدت عربا كثيرين بدأوا يقلدونهم في هذا الاتجاه، ولا افهم كيف اشتري كرسي «لويس ١٤» بألف جنيه ثم لا استطيع الجلوس عليها.

بالمناسبة «لويس ١٤» هو «لوي كاتورز» بالفرنسية، و«الكاتورز» الوحيد الذي اعرفه شخصيا هو لعبة ورق معروفة بهذا الاسم.

وبالمناسبة ايضا فتقليعة «الانتيكا» لم تبلغ العرب كلهم لذلك فالسيدة المتفرنجة التي قالت انها اشترت ستة مقاعد «لويس ١٤» سمعت من قالت لها: مش عيب تشتري العفش مستعمل.

وسمعت سيدة تسأل اخرى من اي عصر عفشها، فقالت هذه: من عصر زوجي الاول.

والزوج الدبلوماسي هو ذلك الذي قال لزوجته وهي تنظر حزينة في المرآة: طبعا انت تبدين كبيرة في هذه المرآة فهي «انتيكا».

وكانت الكاتبة المشهورة اغاثا كريستي متزوجة من عالم آثار، فقالت مرة ان عالم الآثار افضل زوج لانه كلما زاد عمر زوجته زاد اهتمامه بها.

وبحثت سيدة عن صديقة لها حتى وجدتها بين مجموعة من التحف القديمة في صالة مزاد فقالت لها بكيد عظيم: عرفت انني ساجدك بين «الانتيكا».

وبما ان اكثرنا لايزال يبحث عن اي عفش لصالون البيت فاننا لا نشفق على ذلك الثري الذي كل مشكلته انه يخشى ان يتعارض الاثاث «الانتيكا» مع الفيديو والستيريو في الصالون.

واخيرا، فانني ارى حاجة عمرها مئتا سنة واكثر وهي خالية من اي خدش او جرح او شرخ، مما يدل على ان العيال كانوا اكثر تهذيبا في القرون الماضية منهم اليوم.

جهاد الخازن

احصاءات وزارة الداخلية بالامارات

انخفاض الجرائم عام ١٩٨٤ مقارنة بعددها سنة ١٩٨٣ !

ابوظبي - واخ: اظهرت احصاءات حديثة اصدرتها وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة انخفاض عدد الجرائم بالدولة خلال عام ١٩٨٤ مقارنة بالعام الذي سبقه.

وجاء في تقرير احصائي سنوي صدر اخيرا عن وزارة الداخلية بالامارات ان عدد الجرائم التي احصتها الوزارة خلال عام ١٩٨٤ بلغ ١٩ الفا و٥٣٨ جريمة بينما كان عددها في العام الذي سبقه ٢٣ الفا و٣٧ جريمة بانخفاض قدره ٣٤٩٩ جريمة، بينما بلغ عدد المقبوض عليهم في عام ٨٤ حوالي ٢١٦٥٨ شخصا منهم ٢٠٥٢٩ ارتكبوا جرائم كما بلغ عدد المبعدين ٩٩٥٣ شخصا.

وذكر التقرير ان عدد جرائم الاحداث في الامارات بلغ ٥٩٣ حدثا في عام ٨٤ وعدد متعاطي وتجار المخدرات ٣٤١ شخصا.

واورد التقرير احصائيات عن عدد القادمين والمغادرين من والى الدولة وعدد الحرائق ورخص السيارات وحوادثها والاضرار الناتجة عنها وحوادث التسلل الى البلاد.

واشارت هذه الاحصاءات الى ان عدد القادمين الى الامارات في عام ٨٤ بلغ مليونين و٣٤ الف شخص والمغادرين مليونين وخمسة الاف شخص تقريبا مقابل مليون و٣٦٩ الف قادم ومليون و٤٠٠ الف مغادر في عام ٨٣.

وتشمل هذه الارقام القادمين للعمل والزيارة والاقامة والترانزيت.

وقد اصدرت وزارة الداخلية خلال عام ٨٤ نحو ١٣٣ الف تأشيرة عمل واقامة للقادمين الى البلاد.

اما حوادث السيارات فقد قلت هي الاخرى خلال عام ٨٤ بنحو ١٥٧٩ حادثا اذ بلغت ١٩٥٢٢ حادثا نتج عنها ٣١٤ حالة وفاة مقابل ٢١ الفا و١١١ حادثا في عام ٨١.

وكان عدد حوادث الحريق في الامارات خلال عام ٨٤ مشابها لعددها في عام ٨٣ اذ بلغ نحو ٩٧٣ حادثا مقابل ٩٧٤ حادثا في عام ٨٣. ونتج عن حوادث عام ٨٤ سبع حالات وفاة وخسارة نحو ٢٩ مليون درهم.

كما ضبطت وزارة الداخلية نحو ١٦٢ لنشا لتهريب المتسللين الى البلاد وتحمل ٢٠٣٦ متسللا وحظيت الجنسية الايرانية بالنصيب الاكبر في محاولات التسلل حيث بلغ عدد اللنشات القادمة من ايران وحدها ١٤١ لنشا وتوزعت البقية على الجنسيات الهندية والباكستانية والبنغالية والافغانية.

وارجع اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية زيادة او نقصان الجرائم في اية دولة الى العلاقة الطردية القائمة بين التغيير الاجتماعي والثقافي من جهة وتطور الجريمة باشكالها المختلفة من جهة اخرى.

وقال ان التطور الحضاري في البلاد اوجد ظروفا واوضاعا اقتصادية واجتماعية وثقافية جديدة رافقها تطور مواز في الجريمة من حيث طبيعتها وانواعها واساليب ممارستها.

واكد ان وزارة الداخلية واجهزة الامن لا تألوا جهدا في تطوير اجهزتها لقطع الطريق على الخارجين على القانون والعابثين بامن المجتمع داخل الدولة.

سقوط الثلوج بالمناطق الشمالية في الاردن

عمان - كونا: سقطت الثلوج في المناطق الشمالية من الاردن فجر امس وادى تساقطها الى اغلاق بعض الطرق الرئيسية.

ويتعرض الاردن منذ ليلة امس الاول الى منخفض جوي شديد البرودة. وتوقعت مصادر دائرة الارصاد الجوية الاردنية ان يستمر تأثير هذا المنخفض الجوي اليوم ايضا.

وحذرت مديرية الأمن العام السائقين من ان بعض الطرق قد اغلقت بسبب تساقط الثلوج في حين ان بعض مناطق جنوب الاردن تتعرض لرياح هوجاء وان الرؤية على الطرق الرئيسية في هذه المناطق غير واضحة.

موظف يرفض رشوة ٤٠ الف جنيه !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ المعاون الجمركي الباب ٥٤ جمرك الميناء البحري بالاسكندرية ان احد التجار الذين لهم بضاعة مستوردة عبارة عن غرف نوم حديثة من ايطاليا قد عرض عليه ثلاثة الاف جنيه رشوة لكي يتيح له ان يتغاضى عن بعضها اثناء نقلها من السفينة الى الميناء الى الخارج.

على الفور تم الاتصال بالجهات المعنية التي حررت محضرا وعرضته على النيابة، وأمر المعاون الجمركي بان يساير التاجر على ان يطالب زيادة المبلغ من ثلاثة الاف جنيه الى اربعين الف جنيه حيث ان البضاعة المستوردة يفوق ثمنها ثلاثة ارباع المليون جنيه.

وبدأ المعاون الجمركي ينفذ الخطة التي رسمتها له اجهزة الرقابة وعقد الاتفاق مع التاجر وكانت الاجهزة تسجل كل ذلك بالصوت والصورة دون علم التاجر، وقدمت له التسهيلات حتى خرجت بضاعته الى الميناء، وجاء التاجر ليدفع بباقي الاتفاق وكان قد سلمه العشرين الفا الاولى، واثناء تقديم المبلغ الباقي قبضت قوة مباحث الرقابة عليه. وقد أنكر التاجر كل ما نسبه اليه معاون الجمرك لكن بعد مشاهدته فيلم الفيديو مع النيابة لم يستطع الاصرار وحبس على ذمة القضية.

هزتان خفيفتان في جزر فوكلاند

بورت ستانلي - ر: قالت السلطات ان هزتين ارضيتين وقعتا في جزر فوكلاند امس الاول تفصل بينهما دقيقة واحدة الا انه لم ترد انباء عن وقوع اضرار جسيمة او اصابات.



رجال الانقاذ ينقلون جثث ضحايا الطائرة المنكوبة، وفي الصورة الثانية طائرة مماثلة لتلك التي تحطمت. ولقطة اخرى لعائلة تنتحب احد ركابها.

مقتل ٩٠ شخصا بينهم مسؤولون في اول حادث طيران هذا العام

مدينة جواتيمالا - ر: قال مسؤول حكومي ان طائرة تقل سياحا اجانب الى بقايا مدينة قديمة تعود الى ايام حضارة قبائل المايا تحطمت في ادغال شمال جواتيمالا امس الاول مما اسفر عن مقتل ٩٠ شخصا كانوا على متن الطائرة.

وكان من ضمن الضحايا مسؤول كبير في المجموعة الاوروبية هو الكسندر سكلكوفيتش الفرنسي الجنسية ووزير خارجية سابق من فنزويلا هو اريستيدس كالفاني اللذان كانا في جواتيمالا لحضور حفل تنصيب الرئيس فينيشيو سيريزو يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت الطائرة من طراز كارافيل التابعة لشركة طيران ايروفياس تستعد للهبوط في مطار سانتا الينا بعد رحلة من العاصمة عندما تحطمت في الادغال.

وقال الكولونيل ادولفو كوزوزو مدير الطيران المدني في جواتيمالا لرويتر ان طائرات هليكوبتر تابعة للقوات الجوية قد وصلت الى موقع التحطم لجمع القتلى والتحقيق في الحادث.

وقد استبعد مسؤولو شركة الطيران ان يكون سبب التحطم خطا ارتكبه قائد الطائرة.

استبعد رئيس شركة ايروفياس ادواردو جونزاليس ان يكون سبب التحطم عملية تخريب او عطل فني.

اقتراح مصري بالقبض على عصابات المخدرات في البلد الذي يطبق أشد عقوبة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت مصر عدة اقتراحات هامة في اجتماع الخبراء الدوليين لمكافحة المخدرات الذي عقد في المقر الاوروبي لهيئة الامم المتحدة في فيينا حول التعاون بين دول العالم في مجال مكافحة المخدرات وتسليم تجار ومهربي المخدرات.

وقال اللواء الدكتور محمد فتحي عيد مدير الشؤون الدولية بادارة مكافحة المخدرات المصرية عقب حضوره من الاجتماع ان اقتراحاته تركزت على اهمية وجود تعاون اكيد بعيد عن الانانية بين اجهزة المكافحة على مستوى العالم، وذلك عن طريق تبادل المعلومات ووثائق التحقيقات وتسليم المجرمين وتطبيق نظام «الانابة القضائية»، فاذا ما حدث ان تم القبض على عصابة في بلد ما، وتبين ان بعض افراد العصابة موجودون في بلد آخر فانه يصبح من حق البلد الاول ان يطلب من سلطات التحقيق في البلد الثاني اجراء تحقيقات رسمية مع بقية افراد العصابة او الحصول على شهادة الشهود.

وقد رفض الخبير المصري مبدأ عمل رجال مكافحة المخدرات الاجانب على الاراضي المحلية وطلب ان يكون دورهم مقتصرا على المساهمة في التخطيط وتقديم المشورة الفنية اذا لزم الامر. وقد لاقى هذا الاقتراح موافقة واستحسان معظم خبراء مكافحة المخدرات الدوليين.

كما قدم الخبير المصري اكثر من اقتراح بشأن عمليات «التسليم المراقب»، وهو اصطلاح دولي يطلق شكلا من اشكال التعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات. وفيه تسمح دولة او اكثر بمرور المخدرات والمهربين عبر اراضيها او مياهها الاقليمية لكي يتم ضبطهم في دولة اخرى بهدف القبض على كل افراد العصابة وخاصة الرؤوس المدبرة والممولين.

ويتم «تسليم المراقب» على صورتين: في الاولى تضبط قضية مخدرات داخل بلد ما ويعترف متهم او اكثر بانه كان في طريقه لتسليم المخدرات في دولة اخرى. والصورة الثانية ان توضع عصابة تهريب المخدرات تحت الرقابة من لحظة قيامها بتسلم المخدرات من الدولة المصدر الى ان يتم التسليم النهائي لباقي افراد العصابة في الدولة الوجهة.

وقد اقترح الخبير المصري عدة ضوابط لعملية «تسليم المراقب»، منها عدم الموافقة على تسليم المراقب الا في الحالات التي تؤدي الى القبض على متزعمي جماعات التهريب والممولين وزعماء العصابة وان يكتفى في القضايا الاقل اهمية بتنظيم تبادل المعلومات وتسليم المجرمين والانابة القضائية.

كما رفض الخبير المصري اجراء عملية «تسليم المراقب» اذا كانت العقوبات في البلد الذي ستسلم المخدرات داخله غير رادعة، وان يتم ضبط العصابة حيث العقوبة الاشد.

وطلب الخبير اجراء دراسة مسبقة لخط سير المخدرات والتأكد من القدرة على تأمين عملية تسليم المراقب، فاذا ما تبين وجود منطقة يستحيل فيها تأمين الشحنة وجب رفض العملية.

وقد وافق الخبراء الدوليون على هذه المقترحات بالاجماع. والمعروف ان هذا الاجتماع هو اجتماع تحضيري للجنة المخدرات التابعة للامم المتحدة والتي ستعقد دورتها التاسعة الخاصة في فبراير (شباط) المقبل، وكذلك التحضير للمؤتمر الدولي لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات على مستوى العالم الذي سيعقد في يوليو (تموز) ١٩٨٦، على ان تقدم كل هذه الاجتماعات توصياتها الى مؤتمر الوزراء المعنيين بمكافحة المخدرات والذي سيعقد في رحاب الامم المتحدة عام ١٩٨٧.



لندن - «الشرق الاوسط»:

اقدمت السلطات الصحية في احدى ضواحي لندن على ايقاف احد اطباء الاطفال عن العمل في العيادة الحكومية بانتظار التحقيق في اتهامات موجهة اليه بالمشاركة في تصوير افلام خليعة.

وقالت السلطات ان الشرطة تحقق في مجموعة من الصور والافلام التي يعتقد انها ماخوذة في داخل مكتب البروفيسور اوليفر بروك عضو الكلية الملكية للاطباء.

وذكرت ان هذه الافلام والصور الخليعة تصور اولادا تتراوح اعمارهم بين السابعة والرابعة عشرة.

ويذكر ان البروفيسور بروك هو احد اشهر الاطباء في حقله، ولديه العديد من الكتب العلمية من بينها كتاب عن تغذية الاطفال.

ناس أفندي



احدث طريقة في جدة لعلاج ضيق الشرايين

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر «ضيق الشرايين» وانسدادها من اوسع الامراض انتشارا واخطرها في العصر الحديث مما يؤثر على وظائف الاعضاء الحيوية مثل القلب والكليتين والدماغ والاطراف حيث يقل او ينقطع امداد هذه الاعضاء بالدم وتتوقف وظيفة العضو او جزء من العضو حسب حجم الشرايين المصابة او حسب الشريان المصاب.

وفي الماضي القريب كان الاطباء يعتمدون في علاج مثل هذه الحالات على الادوية التي توسع الاوعية الدموية بما لها من آثار جانبية رغم قلة مفعولها او على موانع التجلط التي لا فائدة منها اذا كانت الجلطة قد مضى عليها فترة من الزمن.

ثم اكتشف العلماء مجموعة الادوية التي تذيب الجلطات مثل «اليوروكينيز»، ولكن هذه الادوية لا تعمل في حالة ضيق الشرايين بدون جلطات. ومع تطور فن العلاج بالقساطر الطبية تحت النظر المباشر لاجهزة الاشعة توصل عدد قليل جدا من اخصائيي الاشعة في العالم الى اكتساب خبرة ادخال قساطر الاوعية الدموية الى اي شريان في الجسم حيث يتم نفخ بالونة داخل تجويف الشريان في موضع الاختناق، فيتم توسيع الشريان الضيق ويتدفق الدم مرة اخرى بشكل طبيعي الى العضو المحروم من الدم.

ومن العلماء القلائل الذين يستعملون هذه الطريقة طبيب عالمي مسلم كان اول من مارس هذه الطريقة في استراليا هو الدكتور شمسي شريف استشاري الاشعة بمستشفى الدكتور احمد داغستاني بجدة. وقد القى اخيرا محاضرة عرض فيها الطريقة المبتكرة بالصوت والصورة.

نكتة اليوم



تثاؤب

تقدمت إحدى السيدات بدعوى مستعجلة لدى القضاء طالبة الطلاق من زوجها الذي يتثاءب طوال النهار... وعندما احضر الزوج أمام القاضي قال:

سيدي كلما فتحت فمي لأتكلم، تقاطعني زوجتي فتظن انني اتثاءب..

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

حكاية صحفية

ما اكثر القصص والحكايات في عالم الصحافة.. وما اكثر الأسرار التي تعشعش في دور الصحف الضخمة، وما أقل ما ينشر واكثر ما يختفي..

وهذه الحكاية من الولايات المتحدة.. حيث امبراطوريات الصحافة.. وحيث تزدهر الصحف المحلية الصغيرة بجوار الصحف المركزية الضخمة.

اما الحكاية فتدور حول صحفي محلي يدعى «جون والتر» كان رئيسا لتحرير مجلة محلية بسيطة، لا توزع اكثر من بضعة آلاف نسخة.. ولكن لاحظ الكثيرون ان الافتتاحيات التي يكتبها «والتر» كانت رائعة المستوى.. والحقيقة التي لم يكن يعلمها احد ان «والتر» المذكور كان ينقل الافتتاحيات التي يكتبها اشهر معلق امريكي وهو «والتر ليبمان» في «النيويورك تايمز».. ولم يلحظ «ليبمان» هذه الحكاية الا بعد ان حمل اليه بعض الأصدقاء نسخا من الصحيفة المحلية..

وكان المتوقع بالطبع ان يثور «والتر» الشهير على «والتر» المحلي، وان يرفع عليه قضية.. ولكن الذي حدث ان «ليبمان» اخذ يقرأ مقالاته في الصحيفة المحلية وهو يضحك.. ثم فوجىء الأصدقاء في اليوم التالي عندما قرأوا مقال «ليبمان»، وكانت المفاجأة ان ليبمان كان يشيد بمقالات «جون والتر» رئيس تحرير الصحيفة المحلية.

وكانت اشادة «ليبمان» كافية ليسرع الناس الى شراء الصحيفة ليقرأوا مقالات رئيس التحرير الذي وصفه «ليبمان» بالعبقرية.

واكتشف القراء الحقيقة.. ولم يتوقف «جون والتر» عن نقل مقالات «ليبمان» فقط.. ولكنه توقف عن العمل واختفى من على مسرح الصحافة الى الأبد.

عبد الله باجبير